

اتحاد العاصمة يتأهل إلى المباراة النهائية على التلفزيون الجزائري فقط 🔫 🤻





www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الثلاثاء 2024/04/30 21 شبو ال 1445 السنة 46 العدد 13115 Tuesday 30/04/2024 46th Year, Issue 13115

استقرار حماس في الأردن يقود إلى نهايتها

احتمال تعرض قادة الحركة لتصفيات كما حدث من قبل مع مشعل

🛡 عمان - توقع عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسيئ أبومبرزوق أن تكون الوجهة المقبلة لقادة الحركة هي الأردن في حال غادرت قطر، وهي خطوة إن تمت فستعني إعدام الحركة سياسيًا ونفسيًا، بالإضَّافة إلى إمكانية تحول القادة إلى أهداف سهلة للتصفيات

ولا شك أن قادة حماس، مثل رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية، لن يجدوا الحظوة والاهتمام اللذين يلاقونهما حاليا في قطر في حال انتقلوا إلى الأردن.

ويحظي قادة حماس في الدوحة بمستوى عيش راق وإقامة في الفنادق ويلتقون القيادة القطرية بمناسبة ومن دون مناسبة وتسلط عليهم أضواء الإعلام القطري، وخاصة قناة الجزيرة التَّى كُلُما حِدّ حَدث استَنْيَنَت مواقفهم. أما في الأردن فسيكون الأمر مختلفا

بشكل كلَّى، ويُنتظر أن يتم التعامل معهم كأفراد عاديين يعيشون في ضيافة المملكة الهاشمية؛ لا يحظون بالاهتمام الإعلامي ولا بالوجاهة، ولا تتاح لهم لقاءات مفتوحة ودائمة مع القيادة الأردنية إلا عند الضرورة.

وسيكون قادة حماس تحت متابعة أمنية واستخبارية حثيثة لعدة اعتبارات، بعضها يتعلق بأمنهم والبعض الآخر على صلة بأمن الأردن

ولا يُستبعد أن يتسبب انتقال قادة حماس إلى الإقامة بالأردن في تحرك الموساد من جديد لاستهداف البعض منهم، خاصة قادة الصف الأول الذين لن يغفر لهم الإسرائيليون دورهم في "طوفان الأقصييٰ"، والتشدد في مفاوضات إطلاق سراح المحتجزين.

وسعى عملاء الموساد لاغتيال خالد مشبعل، رئيس حركة حماس في الخارج، خلال سبتمبر 1997 في عمان، ما قاد إلىٰ وتر العلاقة بين إسرائيل والأردن.

ويتوقع أن تقوم قوات الأمن الأردني برصد تحركات قادة حماس ولقاءاتهم واتصالاتهم حتىٰ لا يسبب وجودهم في المملكة الهاشمية ضررا لها أو لأي جهةً إقليمية أو دولية، بما في ذلك إسرائيل. وستكون مراقبة تحركات أيّ قيادي

فى حماس يقبل الأردن بإقامته على أراضيه مراقبة مشددة، سواء أكانت الْإقامـة مؤقتة أم دائمـة، في ما يخص الاتصال بالأردنيين وعقد لقاءات مع

أفراد أو ممثلي مجموعات أو عشسائر تحسب الأي تحريض يمكن أن يتم من حماس ضد استقرار الأردن وتماسكه

> وأثارت دعوة حماس عشسائر الأردن إلى الانضمام لمعركة طوفان الأقصى، من خــلال الاحتجاجات اليومية والحث على كسر الحدود، غضب السلطات التي ردت عليها بقوة وحذرت من أنها لنّ تبقى مكتوفة الأيدي تجاهها ووصفتها بالمراهقة السياسية.

ولا يتحمل الأردن أي محاولة من أي جهــة تقود إلى تحريــض الأردنيين علىٰ القيادة والأسرة الحاكمة بما يغذي أسباب التوتر التي رافقت ما بات يعرف بقضية الفتنة، التي شهدت احتجاجات داعمــة للأمير حمزة بن الحســين، الأخ غير الشقيق للعاهل الأردني الملك

مراقبة تحركات أيّ قيادي في حماس يقبل الأردن بإقامته ستكون مشددة، سواء أكانت الإقامة مؤقتة أم دائمة

وانتقد الناطق باسم الحكومة لأردنية مهند مبيضين، قبل شهر من الآن، تصريحات قادة حركة حماس التي تحض على كسسر الحدود والزحف على إسرائيل، واصفا إياها بالمراهقة السياسية، ومحذرا من مساعيها لتأليب الرأي العام الأردني على القيادة

ويعرف الأردن أنه المقصود بالدعوة إلى الزحف التي أطلقها قادة الحركة لأن "دول الطوق" الأخرى لا توجد فيها فرصــة لتصعيد الاحتجاجات، وأن س تراهن على الأردنيين من أصول فلسطينية من أجل تنفيذ أجندتها والاستجابة لدعوتها، وهو أمر فيه تدخل في شيؤون المملكة الهاشيمية وتحريض علئ أمنها القومي وتحد

ويجد تخوّف الأردن من دعوة حماس ما يبرره في ظل استمرار التظاهرات الليليـة في المملكـة للتضامن مع غزة، وتعاملت معها عمّان بلين باعتبارها تنفيسا عن الغضب الشعبي. لكن من

الاحتجاجات إلى أقصى مدى بالسعى إلى اجتياز الحدود رغم أنهم يعرفون أن هذا الأمر مستحيل في ظل التشديد الأمنى من الأردن ومن إسرائيل.

وجاءت أبرز التصريحات من القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف الذي دعا إلى الزحف نحو فلسطين، ومن مشعل الذي طالب الأردنيين بالنزول إلى الشارع باستمرار خلال مشاركته في مؤتمر بعمّان عبر تقنية الفيديو.

"سكاى نيوز عربية" إن "أيُّ محاولات محاولات يائسة تريد أن تشتت المســؤولين في حركــة حماس نصيحة الصمود لأهلنا في قطاع غزة".

الشعبية رغم الدمار الذي حل بقطاع غزة بسبب هجوم السابع من أكتوبر، مؤكدا "أن الأردن بلد له سيادة وله مرجعياته الدستورية وقيادته تسمو على هذه المرجعيات وعندما يكون الملك عبدالله الثاني في مقدمة الموقف العربي لا ننظر إلى بعض المراهقات السياسية، ولا إلى من يريد أن يحصد الشعبية على أنقاض الدمار الذي حل في غزة نتيجة لهذه الحرب الكارثية".

العالم الإيرانية أن "هناك إشاعة أن قيادات حماس ستنتقل إلى العراق أو سوريا أو تركيا، كل هذه أجواء إعلامية فقط للضغط على القطريين"، مضيفا "إذا انتقلت قيادة حماس، وهو أمر غير قائم حاليا، فستنتقل إلى الأردن".

الواضح أن قادة حماس يريدون تصعيد

وقال مبيضين في تصريّـح لقناة للتحريث على الدولة الأردنية هي البوصلة وتشستت تركيزنا"، موجها إلى تتضمن الكثير من النقد بقوله "نتمنى علىٰ قادة حماس أن يوفروا نصائحهم ودعواتهم لضرورة حفظ السلم ودعوة

وتتخوف السلطات الأردنية من أن توظّف المناطقُ التي يقطنها أردنيون من أصول فلسطينية الأحتجاجات المتعلقة بغزة في تنظيم احتجاجات حاشدة ضد السلطة ردا على ما تعتبره سياسة رسمية تُعاملها كمناطق من درجة ثانية بسبب أصولها، وهو ما ظهر خلال الشعارات التي رفعت في الاحتجاجات علىٰ رفع أسعار المحروقات في نهاية

وقال "الأردن شعب مضياف وكريم ومؤيد للمقاومة الفلسطينية. ولنا علاقة حيدة مع النظام الأردني".

واتهم الحركة بالعمل على كسب

وذكر أبومرزوق في حديثه لقناة

اتفاق أمني سعودي - أميركي يعيد ترتيب أولويات السلام والتطبيع



عباس يسأل عن المدخل للاتفاق مع واشنطن

مستقلة ذات سيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشيرقية"، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية.

وأكد أن "المملكة ستواصل جهودها الحثيثة للتوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتسريع دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية". وأشارت الوكالة إلى أن عباس

أطلع ولى العهد السعودي على "أخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، خاصة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، والجهود المبذولة لإنهاء حرب الإبادة، وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى قطاع غزة".

وجدُّد "رفض فلسطين القاطع لتهجير أي مواطن فلسطيني، سواء من قطاع غزة أو من الضفة الغربية بما فيها القدس

أن الولاسات المتحدة أصبحت شبه

● عزف أميركي على الوتر الأمني الحساس للسعودية لحثها على التطبيع

🗩 الرياض - لا تقف تأثيرات الاتفاق الدولتين، على أن يكون ضمن ترتيبات ما بعد الحرب الحالية في غيزة، والتي الأمني، الذي يجري وضع آخر اللمسات للتوصل إليه بين السعودية والولايات يفترض أن تنتهى إلى تحييد حماس كليا المتحدة، عند حماية الأمن القومي عن الحكم في غـزة، والتوصل إلىٰ تهدئة دائمة مع إسرائيل. للمملكة، وإنما تشمل أيضا كل الإقليم ومن شان اندماج الفلسطينيين في ويستفيد منه الفلسطينيون ليدخلوا تحت مظلــة الترتيبات التي يســتوجبها

ترتيبات المرحلة المقبلة ضمن اتفاق إقليمي مع الولايات المتحدة أن يوقف التدخلات الأمنية الخارجية في قطاع غـزة، سـواء أكان ذلك في شـكل تهريب أسلَّحة ودَّعم مالي أم بصيغة أجندات سياسية من إيران وحزب الله أو من

كما أن القطع مع الأجندات الخارجية يتيح للفلسطينيين، الذين من المفترض أن يجددوا قياداتهم ومؤسساتهم، الاندماج الإقليميي في المشاريع الاقتصادية والخروج من الكيان الهامشي رحاب الأنظمة المستقرة والمنتجة، ما ينعكس إيجابا على حياة الفلسطينيين الذين يفتقدون إلى الاستقرارين المعيشى والنفسي الناتجين عن حروب العقود

وجدد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال لقائله الرئيس الفلسطيني "مواقف المملكة الثابتة لدعم الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه المشسروعة فسى إقامسة دولة فلسسطينية

وأكد وزير الخارجية الأميركي الإثنين

مستعدة لتقديم ضمانات أمنية للسعودية إذا طبّعت علاقاتها مع إسرائيل، في أشارة -على ما يبدو- إلى تقديم حوافز لإسرائيل مقابل قبول فكرة إقامة دولة

السلطة الفلسطينية إلى أسساس لحل حمزة يوسف: شخصية غير جامعة تخسر دعم الحلفاء لرئاسة حكومة أسكتلندا

🥊 إدنبرة - أعلن حمزة يوسف الاثنين استقالته من رئاسة الحكومة الأسكتلندية لعجزه عن تشكيل ائتلاف جديد بعد مرور أيام قليلة على إنهائه اتفاق الائتلاف الحكومي بين الحزب الوطنى الأسكتلندي الذي يتزعمه وحزب

ويحمّل مراقبون حمرة يوسف مســؤولية خســارة دعم الحلفــاء لكونه شخصية غير جامعة من جهة ولتركيزه على قضية استقلال أسكتلندا بدلا من الاهتمام بقضايا النياس اليومية. وقوبلت مواقفه من حرب غرة ووجود والدي زوجته في غزة وتبرعه بـ250 ألف جنيه إسـترليني لوكالة الأمـم المتحدة لإغاثة وتشعيل اللاجئين الفلسطينيين

(الأونــروا) بانتقــادات حــادة وأثـــارت خلافات داخل التحالف الحكومي. وانتُخب حمزة يوسف (95 عاما) زعيما للحزب الوطنى الأسكتلندي في

مارس 2023، إثر الاستقالة المفاحئة لرئيسة الوزراء السابقة نيكولا ستورجن بعد تسع سنوات قضّتها في السلطة. وقد واصل يوسف، وهو أول زعيم

مسلم لحكومة في أوروبا الغربية، السير في الطريق نفسه الذي انتهجه سلفه؛ إذ استمر في مناصرة النضال من أجل استقلال أسكتلندا على الرغم من تراجع

وأوضح خلال مؤتمر صحفى عقده في مقره الرسمي بإدنبرة أن تجاوز الأنقسامات السياسية الحالية "لا يمكن

أن يتم إلا عبر شخص آخر في السلطة"، مشيرا إلى أنه سيبقى في منصبه حتى تعبين خلف له. وتأتى استقالته بعد أربعة أيام على

انهيار الائتلاف الحكومي بين الحزب الوطني الأسكتلندي وحترب الخضر، عقب تخلى الحكومة المفوضة عن تعهد طموح بشيأن المناخ.

كما عارض حزب الخضر قرار الحكومة الأخير تعليق إصدار قانون مثير للجدل يسهل تغيير الجنس.

ومع تخلى حلفائه الخضر عنه فشل الحزب الوطني، على الرغم من هيمنته علىٰ البرلمان الذي يشعل فيه 63 مقعدا من أصل 129، في العثور على شيركاء جدد، وصار أقلويًا.

التصويت هذا الأسبوع على مذكرة حجب ثقة عنه شخصيًا وأخرى تستهدف حكومته قدماهما حزب المحافظين وحزب العمال المعارضين. وكان الخضر قد أعلنوا أنهم

سيصوتون ضد رئيس الوزراء، ما

وتأتى زيارة الرئيس الفلسطيني

محمود عباس إلى السعودية بالتزامن

مع وجود وزير الخارجية الأميركي

أنتونىي بلينكن وحديثه عن مزايا الاتفاق

الأمني، لتؤكد أن الفلسطينيين الذين

كانوا يحتجون على موضوع استعجال

التطبيع، يحثون الآن الخطي كي يكون

لهم مكان في اتفاق إستراتيجي مع

وكان مسـؤولون فلسـطينيون، ومن

س، قد وجهوا انتقادات لات

أبراهام التى جمعت إسرائيل بدول منها

الإمارات والبحرين والمغرب والسودان،

معتبرين أنها تهمش الملف الفلسطيني،

لكن الوضع تغير الآن وبات الفلسطينيون

يبحثون عن مكان في الترتيبات الإقليمية

عنصر من عدة عناصر في هذا الاتفاق

مثله مثل ترتيب اتفاق يعدل وضع

وليس التطبيع مع إسرائيل سوى

وتفادى يوسف بتقديمه الاستقالة

التى تقودها الولايات المتحدة.

سلطة حمزة يوسف تراجعت بسبب إهماله قضايا الناس اليومية وتركيزه على مسألة الاستقلال عن بريطانيا

والاثنين دافع عن قراره إنهاء اتفاق التحالف مع الخضر بالقول "كان القرار الصائب بالنسبة إلى البلاد"، وأقر بأنه "لـم يقدر بشكل جيد الألم والغضب"

يترك فرص بقاء يوسف في السلطة

ولم ينجح يوسف، أصغر زعيم على رأس الحزب الوطني الأسكتلندي، والذي كيل له المديح لمهاراته في التواصل القادرة على توحيد الحزب، في سد فراغ

مع لندنّ، وبشكل خاص حول قانون أسكتلندي بشان عمليات تغيير الجنس

اللذين تسبب فيهما. قيادة الحزب الوطني الأسكتلندي".

> واتسمت ولايته التي استمرت 13 شهرا، في خضم أزمة معيشية، بخلافات

والذي منعته في النهاية الحكومة البريطانية، وحول موقف المملكة المتحدة من الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في غزة، بالإضافة إلىٰ السماح بإنشاء مشروع نفطي ضخم في بحر

وقال جيمس ميتشك، أستاذ العلوم السياسية في جامعة إدنبرة، "إنه يعلم أن عهده قد ولي (...) فقد تراجعت تدريحيا سلطته التي لم تكن قوية قط منذ تسلمه

واعتبر أن مصاعب الحزب الوطني المهدد من حرب العمال الذي تتنامى شعبيته في أسكتلندا ناجمة أيضا عن "إهماله قضاً الناس اليومية" وتركيز اهتمامه على نضاله من أجل الاستقلال.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA 1 \$ - UK 1 £

🗩 القاهرة - يحمل تركين الحكومة

المصرية على جهود التنمية في سيناء

خلال الاحتفال بالذكرى الثانية والأربعين

لتحريرها، رسائل عديدة مفادها أن

الموقف الرافض لتهجير الفلسطينيين

من قطاع غزة لا يقتصر على الخطاب

المعلن، بل إن هناك تحركات عملية مكملة

لسد الفراغات التي نفذت منها المطالبة

المواطنين بالمشروعات التي دشنتها في

سيناء وخططها المستقبلية بشأن نقل

مئات الآلاف من المصريين من الوادي

إليها، وتحويـل المناطـق الصحراوية

الشاسسعة إلئ مناطق زراعية وتوفير

الخدمات العامة لها، مع الإعلان عن طرح شـقق سـكنية بأسـعار مخفضة لأهالى

سيناء في مدينة رفح الجديدة بالقرب من

الحدود مع غزة، بما يكذب دعاية سابقة

بأن المدينة بنيت لاستيعاب فلسطينيين.

عبدالفضيل شوشـة قبل أيام طرح شقق

سكنية مخصصة لأهالي رفح المصرية

الذين تـم نقلهم من أماكنهم أثناء الحرب

على الإرهاب خلال السنوات الماضية

إلى مدينة رفح الجديدة بعد الانتهاء من

مرحلتها الأولى، وتم تخفيض أسعار

البنابات السكنية بنسية 55 في المئة

وتهدف هذه الخطوة إلى طمأنة

الناس وإقناعهم بجهود الدولة في

تنمية سيناء التي تشهد تحركات كبيرة لتحقيق تقدم في الصحة والتعليم

والبنية الأساسية وكل مقومات العمران

والصناعة والزراعة، في إطار مشروع

للتأكيـد علــىٰ أن تنمية ســيناء تتجاوز

المعوقات الاقتصادية التي تواجه الدولة،

وأن الإقدام علىٰ تدشيين المرحلة الثانية

من تطويرها خلال السنوات الخمس

المقبلة بقيمــة 400 مليــار جنيه مصرى

(الدولار يساوي 48 جنيها) بعد شهر

واحد من انطلاق الحرب بين إسرائيل

وحركة حماس في أكتوبر الماضي، جاء

معبرا عن أن التعامل مع هذه المنطقة

تنفيذها على حدود مصر الشرقية بمثابة

نقاط مشتركة يتوافق عليها المؤيدون

والمعارضيون للنظام المصري مع توالى

التحفظات علئ مشسروعات قومية أخرى

لم تحقق العائد المرجو منها حتى الآن.

وبدت الاحتفالات التي تنظمها جهات

حكومية مدخلاً مهمًا للترويح لما تحقق

من جهود تنموية، وأصرت على أن تكون

قبائل سيناء، من خلال مجلس القبائل

والعائلات المصرية، في صدارة المشهد

وزُينت مداخل سيناء ومخارجها

بأعلام وصور شيوخ وقبائل سيناء

والتعريف بهم باعتبارهم من المكونات

الرئيسية للمجتمع المصري، وذلك ضمن

مساعى الدولة لتفويت الفرصة علىٰ أي

محاولة من شانها عزل مساعيها للتنمية

عن الظهير الشعبي الذي تحتاجه في تلك المنطقة، ما يسهل جهودها لإعادة توطين

المصريين، وتأكيد أنها تقدم مزايا لمن

يحافظون على الأرض وتشبع آخرين

وقال المستشار في الأكاديمية

العسكرية للدراسات العليا (تابعة للجيش

المصرى) اللواء نصر سالم إن مشكلة

سيناء التاريخية تتمثل في الفراغ والفقر

السكاني، ما جعلها مطمعا لإسرائيل

وقوى أخرى تذرعت بوجود نحو 60

علىٰ الذهاب إلىٰ هناك.

الهواء مباشرة.

وتبقي المسروعات التي جرى

يبقىٰ خارج أي حسابات أخرى.

وبدت الرغبة الرسمية واضحة

لجذب المواطنين إليها.

قومي ضخم.

وأعلن محافظ شهمال سهيناء محمد

وحرصت الحكومة على تنويس

بالتوطين في سيناء.

تنمية سيناء خيار مصري

لقطع الطريق على

مخططات توطين الغزيين

نائب البرهان يكشف عن مخطط الجيش لما بعد الحرب: سنحكم السودان بمفردنا

المخطط المعلن يجعل من عودة منبر جدة «عبثية»

أطلق نائب قائد الجيش السوداني الفريــق ياســر العطا سلســلة منَّ التصريحات خلال حولة تفقدية على الوحدات العسكرية في أم درمان، المدينة التوأم للخرطوم، وتمحورت تلك التصريحات حول رؤية الجيش لما بعد الحرب، وهي توليه السلطة لعدة سنوات وتحييد جميع القوى السياسية، في إشارة واضحة للمكون المدنى.

🥏 الخرطـوم - كشــفت قيــادة الجيــش السوداني عن مخططها لما بعد الحرب، وهـى إقامة مرحلة تأسيسية تستمر لسنوات ويتولئ فيها الجيش إدارة الحكم في البلاد، بدعم ما يسمى المقاومة الشعبية"، التي هي في واقع الأمر أذرع الحركة الإسلاميّة.

وتقول أوساط سياسية سودانية إن ما أعلنت عنه قيادة الجيش، خطير جدا، ويكشف بكل وضوح الأهداف الكامنة خلف الحرب التى يخوضها الجيش ضد قوات الدعم السيريع، وهي استعادة التحالف بين العسكر والإسلاميين حكم البلاد، وتحييد القوى المدنية.

وتلفت الأوساط نفسها إلى أن المخطط المعلن، يجعل من الحديث عن عودة منبر جدة، "أمر عبثي"، حيث أن قيادة الجيش ليست لديها أي إرادة سياسية للتوصل إلى تسوية لإنهاء النزاع الذي دخل عامه ثاني.

وتشير الأوساط إلى أن تصريحات قيادة الجيش، تضع القوى المدنية أمام واقع جديد، يفرض عليها مغادرة المنطقة الرمادية التى تحاول منذ تفجر الصراع الاحتماء بها، مشبيرة إلى أنه لم يعد بالإمكان الاستمرار في المسار ذاته، وأنه حان الوقت لإعلان موقف حاسم.

> ياسر العطا أحد أبرز القيادات الراغبة في مواصلة القتال بأي ثمن، ويرفض كل ما له علاقة بالجنوح للتفاوض

وقال مساعد قائد الجيش السوداني الفريق أول ياسر العطا، الأحد، إنّ القوات المسلحة ستتجاوز القوى السياسية خلال مرحلة التأسيس التي تمتد لعدة سنوات.

وأضاف العطا خلال جولة تفقدية علئ المواقع المتقدمة للعمليات التوأم للعاصمة الخرطوم، أنه "بعد

وكل من أخطأ في حق الوطن سيحاسب".

الانتصار القريب جدا، سنعمل علىٰ فترة لـ "العـرب" أن اللهجــة التي تحــدث بها حضور في الشارع السوداني، ويتبرأ من والدول المجاورة.

تأسيسية لعدة سنوات دون أي حاضنة وأضاف "الحاضنة ستكون الشبعب السوداني، والمقاومة الشيعبية الفتية".

ومضىي قائللا في تصريحات نشرتها وســـائل الإعلام المحلية "سنقود تأسيس الدولة على أطر وطنية صحيحة لا للعمالة ولاللارتزاق ولاللعملاء ولالخونة الأوطان وأوضح العطا أن العمليات العسكرية تسبير وفق المخطط، مشددًا على ألا خيار

وقال سياسى سودانى، تحدث لـ"العــرب" شــريطة عــدم ذكر اســمه، إن الطريقة التبي تتعامل بها المؤسسية العسكرية مع القوى المدنية قبل وبعد انطلاق الحرب والإشبارة إلى أنهم لا يجيدون التعامل مع السلطة وتسبيوا في الصراع تجعل تصريحات العطا غير

ولفت المصدر نفسه الانتباه إلى أن حديث العطا ينطوي على إشسارة مفرطة بالثقة في تحقيق الانتصار قريبا، في حين يشبير الواقع إلى أن الجيش أبعد ما يكون عن حسم المعركة التي لن يكون فيها منتصرا، حيث فشــل في وقف تقدم قوات الدعم السريع على جبهات مختلفة، وكل يوم يرداد أعداد النازحين والفارين

أمامهـم سـوى الانتصـار، كمـا أكد عدم الرضوخ لمن أسلماها "دول الشلر وعرب

وأوضح السياسي السوداني

باسس العطا أخيراً تسير على نفس نهج الأصوات التي تعارض موقف القوى المدنية من إنهاء الحرب، باعتباره أحد

أبرز الشخصيات التي لديها رغبة في مواصلة القتال بأي ثمن، ويرفض كل ما له علاقة بالجنوح نصو التفاوض والحلول السياسية، ومن المؤكد أنه في حال وقفت الحرب فالقوى المدنية سيكون لها حضور واضح في السلطة "رغمًا عن

وأشار المصدر إلى أن مثل هذه التصريحات تفاقم الخلافات بين الجيش والمدنيين، وتؤدي إلىٰ اشتعال المزيد من النيران في مناطق الصراعات وتؤكد أن هناك رغبة من جانب الجيش للاستمرار فى الحرب بلا ســقف زمنــي محدد، وهو ما يجعل الصراع بين مجموعات مسلحة عديدة متناحرة وليس بين قوتين عسكريتين رئيستين، ولم تعد هناك قـدرة على الفـرز الدقيــق وتحديد هوية الفصائل والميليشيات المسلحة التي قد تختبئ تحت ستار الجيش أو قوات الدعم

ولفت السياسي السوداني إلى أن ياسر العطا أراد من حديثه عن المستقبل إرسال إشارة لقوى داخل الجيش لديها رغبة في وقف القتال والاتجاه إلى المفاوضات من خلال منبر جدة، وهو بعير بشكل عام عن موقف التيار الإسلامي في الجيش الساعي إلىٰ استمرار الحرب، في مواجهة القوى المدنية التي لها

أصول المؤسسية العسيكرية التي عليها و احب حماية المواطنين ووقف كل أحداث من شانها توسيع دائرة الانفلات.

باسر العطا بعير عن موقف التيار الإسلامي داخل الحيش

وتجري جهود إقليمية ودولية من أجل استئناف المفاوضات بين طرفى النزاع في منبر جدة، وكان المبعوث الأميركي الخَـاص إلىٰ السودان رجح قبل فترةً إجراء المحادثات خلال أبريل لكن ذلك لم يتحقق، وتم مؤخرا تـداول أنباء على أنها ستعقد في مايو المقبل، وسط شكوك في إمكانية تحقق ذلك، لاسيما على ضوء المُواقف المتشددة التي ما فتئت قيادات الجيش تطلقها في الفترة الأخيرة.

وكان أعضاء في مجلس الأمن الدولي طالبوا الجمعة الماضية بضرورة التحرك سريعا لوقف الحرب، وحدروا من أن الوضع في السودان يتجه نحو طريق مسدود وصراع طويل الأمد يؤدي إلى انهيار البلاد وتطال تداعياته المنطقة

وحمل أعضاء المنتظم الدولي، قائدي الجيش والدعم السريع مسؤولية التدهور السذي آلت إليسه الأوضاع في السسودان، مشتددين علي الضغط علي الأطراف المتحاربة لحملها علىٰ التفاوض.

وقبل ذلك بيوم أعلن الاتحاد الأفريقي عن إجراء تحقيق في الانتهاكات التي ارتكبت في الحرب الحالية السودان. ودعا أطرافُ النزاع للمشياركة الكاملة في عملية السلام الموسعة والأكثر شمولا في المعنية بالتنمية في أفريقيا "إيغاد"

ألف كيلومتر مربع لا يقطنها سوى نصف مليون نسمة، بينما هناك أكثر من مليونى فلسطيني في غزة يقطنون منطقة مساحتها 360 كيلومتر مربع فقط، فضلا عن ثلاثـة ملايين فلسـطيني في الضفة الغربية التي تبلغ مساحتها ستة ألاف كيلومتر مربع، وبالتالي تعددت المطالب التى تنادى بمنح الفلسطينيين أراضي أو مناطق من سيناء.

وأوضح سالم في تصريح لـ "العرب" أن "أولىٰ خطوات السلطة المصرية منذ عشسر سنوات هي إعمار سيناء بالبشر، وعمدت إلى إنهآء الفصل القسري بين سيناء وباقي محافظات الدولة من خلال إنشاء خمستة أنفاق ودعمت سهولة الوصول والعبور من غرب قناة السويس إلىٰ شرقها، واستصلاح ما يقرب من نصف مليون فدان وإيصال نحو 4 ملايين متر مكعب من المياه إليها".

هذا علاوة على إنشاء شبكة طرق طولها نحو خمسة آلاف كيلومتر من شـمال سـيناء إلى جنوبها ومن شرقها إلىٰ غربها، مع تطوير الموانئ البحرية والجوية، وإنشاء خمس حامعات والعشرات من المدارس والوحدات الصحية لتشجيع المواطنين على الذهاب



الموقف التنموي في سيناء له علاقة برفض توجهات إسرائيل

ولفت نصر سالم إلى أن الرسائل الأكثر أهمية من وراء هذه الجهود، والموجهة إلى الخارج، هي أن مصر تستهدف التأكيد علىٰ أن الفراغ السكاني لا وجـود له، وهناك خطـة لتوطين ثلاثةً ملايين مواطن بحلول عام 2030 وثمانية ملايين بحلول عام 2050، وإنهاء أية أطماع تتعلق بمساعي تبادل الأراضي أو تهجير الفلسطينيين أو الوعد بوجود تمويلات خارجية لإقامة مناطق سكنية ومعيشية للفلسطينيين في تلك المنطقة.

والكثير من العسكريين في مصر متيقنون من أن تعمير سيناء يقوي موقف الدولة الرافض لعملية التهجير، ويبرهن علي أن لديها إمكانيات تجعلها قادرة على تعمير المنطقة بعد أن أثبتت أنها تملك قدرات عسكرية ساعدتها على تطهيرها من العناصر الإرهابية.

وقال الخبير في االشــؤون الإقليمية بشير عبدالفتاح إن سيناء أولوية للنظام المصري، وقدم مقاربات ومقاربات أمنية بتطهيرها من الإرهاب، وأخرى سياسية من خلال الصمود في وجه مخططات إسرائيلية لتهجير القَّلسَطينيين.

وذكر عبدالفتاح في تصريح لـ "العرب" أن "صمود الموقف المصري دفع الإدارة الأميركية إلى تبنى مواقف تتعارض مع خطط إسرائيل، ورأت صعوبة في تمرير مشروع التهجير باعتباره مهددا لاتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، وأوضاع المنطقة بشكل عام".

وشدد على أن الموقف التنموي في سيناء له علاقة مباشرة برفض توجه إسرائيل إلى اقتصام مدينة رفح في حنوب غرة، وما يترتب على ذلك من احتمال تهجير أعداد من الفلسطينيين قسريا، كنوع من الالتفاف حول تطبيق مخطط التوطين.

أهالي السويداء يقايضون النظام السوري: إطلاق سراح داني عبيد مقابل الإفراج عن ضباط بينهم عقيد

السويداء (سوريا) - اضطرت السلطات السورية إلى إطلاق سراح طالب جامعي يدعي داني عبيد، في أعقاب إقدام بعض الأهالي في السويداء علىٰ احتجاز ضباط للضغط من أجل الإفراج عنه.

وتزامنت الخطوة مع استقدام القوات السورية المزيد من التعزيزات الأمنسة لليوم الرابع على التوالي إلى المحافظة الواقعة في جنوب سوريا والتى تقطنها غالبية درزية.

وتشهد محافظة السويداء منيذ أغسطس احتجاجات شعبية لم تهدأ تطالب بالتغيير السياسي وتحقيق العدالة وكف يد الأجهزة الأمنية وتغول سلطة البعث.

وقد تعرض الطالب الجامعي عبيد الع الاعتقال لمدة خمسة وسبعين يوما في مدينة اللاذقية، بتهمة "النيل من هيبة

وجاء اعتقال الشاب الذي يدرس فى جامعة تشرين بمحافظة اللاذقية الساحلية، بسبب مشاركته لمنشور في موقع فيسبوك احتوى على تظاهرات سلمية ضد النظام.

داهمت حرم السكن الجامعي في اللاذقية، في فبراير الماضي، لاعتقال الطالب من غرفته.

وأوضىح المحامى السوري أيمن شبيب الدين، في صفّحته علي موقع فيسبوك، أن داني قد تعرض للضرب المبرح أمام رفاقه، وذلك قبل اقتياده إلى فرع الأمن الجنائي في اللاذقية، ومن ثم إلى فرع الأمن السياسي. وبعدها مثل الشاب أمام قاضي

التحقيق في اللاذقية، الذي أمر بتوقيفة بجرم "النيل من هيبة الدولة"، وإحالته خــلال شــهر مــن التوقيــف ليحاكم في محكمة الجنايات باللاذقية.

ولفت المحامي المهتم بشوون النشطاء المعتقلين، إلى أنه كان قد جرى تفتيش هاتف الطالب الذي احتوى على تظاهرات سلمية ضد النظام، مؤكدا أن قاضىي التحقيق وقاضىي الإحالة قد رفضا جميع طلبات إخلاءات السبيل (إطلاق السراح) التي قدمت لهما.

وأضاف أن والدة الطالب المعتقل كانت قد تمكنت من زيارته، حيث

رئيس فرع الهجرة

والجوازات العميد الركن

أجل الإفراج عن داني عبيد

ولقىٰ إطلاق سراح عبيد ارتياحا

كبيرا في صفوف أهالي السويداء حيث

استقبلوه بحفاوة وبالرفع على الأكتاف،

لكن مراقبين يرون أن ما حدث من عملية مساومة، للإفراج عن الطالب باحتجاز

عدد من الضباط، قد يدفع النظام إلى

تغيير تعاطيه مع احتجاجات السويداء،

منار محمود على رأس

وقد أجـج اعتقال عبيد غضب أهالي السويداء، وأقدمت مجموعة المدينة في الخامس والعشسرين مسن أبريل على احتجاز عدد من الضباط بينهم ضابط شخص يتم اعتقاله. ىرتىة عقيد.

الضباط الذين اختطفوا من الشاب عبيد إلىٰ المدينة.

ويقول نشطاء إن احتجاز الضباط أتى مختلفا هـذه المرة، ففي العادة كان فصيل مسلح يدعى "رجال الكرامة" هـو مـن يتولـئ مثـل هـذه العمليات للمقايضة، لكن هــذه المرة من قام بذلك هى مجموعات أهلية، وهذا تطور يرى النَّظامُ أَنهُ خطير جدا، يهدد سلطته على

والتي اعتمد فيها حتى الآن سياسة ضبط النفس لتفادي تكرار خطأ مواجهة المحتجين في العام 2011.

ومند عام 2014 تعمد مجموعات مسلحة في السويداء إلىٰ خطف ضباط وعناصر للنظام، كي تتم مبادلتهم بأي

وكان رئيس فرع الهجرة والجوازات فى السويداء العميد الركن منار محمود والعناصر المرافقة له علىٰ رأس الضباط الذين اختطفوا من أجل الإفراج عن عبيد قبل أيام. كما احتجز بالتزامن معه ضابط وعناصر أخرى بالقرب من بلدة المزرعـة غربى السـويداء، وأفرج عنهم جميعا الاثنين بعد التأكد من وصول



إغراءات لتوطين المصريين في سيناء

ولهذا السبب ترافقت إثارة بلينكن

لموضوع تطبيع العلاقات بين إسرائيل

والسعودية، مع دعوته إلىٰ إحكام التكامل

الدفاعي بين دول الخليج في مواجهة

وبدأ بلينكن زيارته السابعة للشرق

الأوسيط منيذ شينت حركة حمياس في

السابع من أكتوبر الماضي هجوما غير

مسبوق على إسرائيل التي ردت بحملة

عسكرية متواصلة في قطاع غزة منذ نحو

سبعة أشهر أدت إلى ضغوط متزايدة

لوقف إطلاق النار. وهي كذلك رحلة

بلينكن الأولى إلىٰ المنطقة منذ تحولت

المواجهة غير المباشرة المستمرة منذ عقود

بين إسرائيل وإيران إلى العلن منتصف

الشهر الجارى، حبن أطلقت الجمهورية

الإسلامية صواريخ وطائرات مسيرة

والدول العربية يخفف عبء

صراعات المنطقة على

جبهة مضادة لإيران

واشنطن ويتيح تأسيس

وقال بلينكن خالال اجتماع وزراء

مجلس التعاون الخليجي في العاصمة

السعودية الرياض إنّ "هذا الهجوم يسلّط

الضوء على التهديد الحاد والمتزايد الذي

تمثُّله إيران، لكنه يسلط الضوء أيضا علىٰ

ضرورة العمل معا علىٰ الدفاع المتكامل".

وأوضح بلينكن أنّ الولايات المتحدة

ستجري محادثات في الأسابيع المقبلة

مع دول المجلس الست حيال دمج الدفاع

الجوى والصاروخي وتعزيز الأمن

البحري. وأضاف أن دول الخليج اختارت

من خلال اجتماعها مع الولايات المتحدة

"تكاملا أكبر وسلاما أكبر".

صوب مواقع عسكرية في إسرائيل.

التطبيع بين إسرائيل

التهديد الإيراني.



إدارة بايدن تلعب آخر أوراقها لتحقيق اختراق في ملف التطبيع قبل الانتخابات

عزف أميركي على الوتر الأمني الحساس للسعودية لإزالة ترددّها إزاء تطبيع علاقاتها مع إسرائيل

تسريع مسار تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب والذي بات حاجة سياسية لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، قد يغدو بنفس القدر حاجة للسعودية إذا أصبح وسيلة لحصولها على ما ترغب فيه من ضمانات أميركية فعلية لأمنها واستقرارها، وهو الأمر الذي أخذته واشنطن بعين الاعتبار في تكتيكها لإزالة آخر مظاهر تردد الملكّة إزاء التطبيع.

모 الريــاض - كشــف وزيــر الخارجيــة 💎 متماســك في وجه إيران وطموحاتها في الأميركي أنتوني بلينكن، الإثنين في العاصمة السعودية الرياض، عن الخطوط العريضة لخطة إدارة بايدن لدفع مسار تطبيع العلاقات بين المملكة وإسرائيل بعد أن تعثّر حـرّاء التصعيد الجاري في المنطقة بسبب الحرب الدائرة بين الدولة العبرية وحركة حماس الفلسطينية منذ

وطرح بلينكن معادلة واضحة قوامها التطبيع بين السعودية وإسرائيل في مقابل اتفاق أمنى بين واشينطن والرياض قال الوزير الإميركي إنّ العمل عليه يشارف على الانتهاء.

ولم يوضّح بلينكن تفاصيل الاتّفاق لكنَّه أضاف قوله في تصريحات أدليْ بها علىٰ هامش مشاركته في الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادى العالمي المنعقد في الرياض "أعتقد أن العمل الذي تقوم به السعودية والولايات المتحدة معاً في ما يتعلق باتفاقياتنا، قد يكون قريبا جدا من الاكتمال".

وتكشف هذه المعادلة - الصفقة حاجة إدارة بايدن لإبرام اتفاق بين إسرائيل والسعودية علئ تطبيع العلاقات بينهما في أجل معقول لا يتعدى موعد الانتخابات الرئاسية الأمبركية القادمة حتى يكون بيد بايدن والديمقراطيين ورقة تضاهي في قيمتها إنجاز خصومه الجمهوريين وتحديدا الرئيس السابق دونالد ترامب الذي سبق له أنّ رعىٰ إقامة علاقات طبيعية بين إسرائيل، وكل من دولة الإمارات ومملكة البحرين والمملكة

ورغم وجود خلفية تنافس حزبى وراء الحرص الشديد النذى تبديه إدارة بايدن على تسريع خطئ التطبيع بين الرياض وتل أبيب، إلا أن الأمر يظل هدفا إستراتيجيا للولايات المتحدة بتجاوز الإدارات المتعاقبة، إذ يضمن لها بسط قدر أكبر من الهدوء في منطقة الشرق الأوسط ويخفف عنها عبء الصراعات فيها، ويساعدها في تأسيس جدار إقليمي

ويبدو أنّ إدارة بايدن أخذت تلك الشكوك بعين الاعتبار عندما اختارت العامل الأمنى بوابة لتسريع التطبيع بين إسرائيل والسعودية لعلمها بالمرتبة المتقدّمة التي يحتلّها موضوع الأمن والاستقرار في سلّم اهتمامات صانع

ويشغل موضوع الأمن صدارة مشاغل القيادة السعودية بفعل بروز مخاطر وتهديدات جديدة، لا تتمثّل فقط في تطور ترسانة الغريمة إيران من الطائرات المسيرة والصواريخ العابرة، لكنّها تتجاوز ذلك إلى سقوط تلك الأسلحة الفعالة وقليلة التلكفة في أيدي ميليشيات غير منضبطة في كل من العراق واليمن، حيث سبق للسعودية أن خبرت خطورتها من خلال هجمات الحوثيين على أراضيها وأبرزها الهجوم على منشات النفط في أبقيق سنة 2019.

وما يضاعف قلق السعودية أن بروز تلك المخاطر حاء بالتوازي مع تراجع أميركيي واضح في الالترام بأمن بلدان المنطقة، وهو التوجّـه الذي تريد الرياض وقفه باستخدام ورقة التطبيع التي لا تخلو من قيمة بالنسبة لإدارة جو بايدن الساعية إلى تحقيق خرق دبلوماسي

ويقول مراقبون إن السعودية لن

بشان مستقبلها بما في ذلك "مستقبل مليء بالانقسامات والدمآر والعنف وعدم الاستقرار الدائم".

وكانت واشتنطن تأمل في استغلال

وتتمتع الولايات المتحدة بالفعل بعلاقات عسكرية وثيقة مع دول الخليج . لكن شكوكا تسريت في السنوات الأخيرة إلے، الشركاء الخليجيين بشان مدى التزام واشعنطن بأمن بلدانهم بعد أن لمسوا مظاهر لتراجع إدارة بايدن عن ذلك الالتزام التاريخي للولايات المتّحدة.

القرار في المملكة.

يحسب في رصيدها.

تقبل بأقل من ضمانات ملزمة للولايات المتحدة بحمايتها إذا تعرضت لهجوم مثل ضرب مواقعها النفطية من قبل الحوثيين بالصواريخ.

وقال بلينكن إن المنطقة أمامها خيار

ولم تعترف السعودية بإسرائيل قط، ولم تنضم إلى اتفاقات أبراهام المبرمة عام 2020 بوساطة أميركية والتي طبعت بموجبها كل من الإمارات والبحرين العلاقات مع إسرائيل.

احتمال إقامة علاقات مع السعودية



كل طرف يعرف جيدا ما يطلبه الطرف الآخر

بين السعودية وإسرائيل بمثابة تحصيل حاصل ومسألة وقت.

وسسمحت المملكة أنذاك لإسسرائيليين بدخول أراضيها للمشاركة في مناسبتين إحداهما رياضية والثانية تقافية، في خطوة اعتبرها مراقبون مرتبطة بجس نبض المواطن السعودي وتعويده تدريجيا على وجود الإسرائيليين من مسؤولين وغيرهم داخل المملكة.

وفي إطار ذلك استقبلت الرياض في شبهر يوليو الماضي أعضاء فريق إسرائيلي للمشاركة في مهرجان "غيمرز 8 للألعاب الإلكترونية.

وفي سيبتمبر الماضي حضر وفد إسرائيلي اجتماعا في الرياض لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونسكو بناء على دعوة من المنظمة.

لكن هذا الزخم تلاشعي إثر شن حركة حماس هجوما غير مسبوق على جنوب إسرائيل في أكتوبر الماضي ما أشعل فتيل الحرب الراهنة بين الدولة العبرية والحركة الفلسطينية، وخلق رأبا عاما سلعوديا وعربيا - إسلاميا كارها لإسرائيل، ولم يعد بإمكان السعودية ذات المكانــة الدينية الاســثنائية في محيطها تجاهله والقفز عليه. وقال وزير الخارجية السعودي الأمير المملكة والولايات المتحدة.

الفلسطينية".

المبدئي لأي تقارب مع الدولة العبرية.

وقال الأمير فيصل بن فرحان "يجب وضع مسار واضح ذي مصداقية للوصول لإقامـة دولة فلسـطينية"، مؤكّدا الحاجة "لوضع حد لمعاناة الشبعب الفلسبطيني وإيجاد مسار سياسى واضح وحقيقى" وخلال فترة منا قبل السابع من أكتوبس بدا للحظة أنّ تطبيع العلاقات

وأضاف في معرض إجابته عن سؤال

ومؤخرا أصبحت السعودية التي السلام العربية مع إسرائيل تربط بشكل فى موقف المملكـة باتّجاه تجاوز الرفض

فيصل بن فرحان إن من المتوقع "في القريب العاجل" إبرام اتفاقات ثنائية بينّ

حول المفاوضات بين الرياض وواشتنطن حول اتفاق أمني إنّ "معظم العمل تم إنجازه بالفعل. ولدينا الخطوط العريضة لمُا نُعتقد أنه يجب أن يحدث على الجبهة

سبق لها أن أطلقت سنة 2002 في عهد الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز مبادرة واضح في خطابها الرسمي بين موضوعي التطبيع وحلّ القضية الفلسطينية، وهوّ بحسب المراقبين يمثل بحد ذاته تطورا

أربيل تليّن موقف بغداد من تأجيل الانتخابات وتصطدم برفض السليمانية

عراقية إنّ حالة الوفاق بين القوى الرئيسية المشكلة والمساندة لحكومة رئيس الوزراء محمد شيياع السوداني والحزب الديمقراطي الكردستاني التي ميزت تفاصيل زيارة القيادي في الحزب رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني إلى بغداد، جاءت انعكاسا لتفاهمات أوّلية لحلحلة العديد من الملفات

الإقليم المقررة للعاشير من شيهر يونيو القادم والتي أعلن الحرب الديمقراطي مقاطعتها احتجاجا علئ قرارات المحكمة الاتّحادية العراقية بشانها.

وأكّدت المصادر أنّ العديد من الأطراف النافذة في بغداد من قادة أحزاب ومســؤولين كبار في السلطتين التنفيذية والتشريعية، عبروا لبارزاني عن عدم



مواقف الأحزاب معروفة، فماذا عن رأي المواطن

بهم المبدئي علىٰ المضي في تأ الاستحقاق الانتخابي والدي يطرحه حزبه كحل ظرفى لمشكلة الانتخابات ريثما يتم إيجاد مخرج سياسي وقانوني للمشكلة.

لكنُ ذات المصادر أوضحت أنّ تلك الأطراف ألقت بالكرة في ملعب القوى السياسية الكردية الشيريكة للحيرب الديمقراطي والمعنية مباشرة بانتخابات

السياسة في الإقليم وعلى مقاليد السلطة وتجسّدت صعوبة الأمر في الرفض القطعى الذي عبّر عنه سريعا حزب الاتّحاد الكردستاني المنافس والغريم الأول للحزب الديمقراطي، لسيناريو تأجيـل الانتخابـات، وانضّمــام حــراك الجيل الجديد لذلك للموقف الرافض

لتشجيع رئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو على التوصل إلى

تسوية رغم معارضته الشرسة لقيام دولة

فلسطينية تراها الولايات المتحدة حلا

وعلىٰ الطرف المقابل لم تعد السعودية

طويل الأمد عقب انتهاء الحرب في غزة.

تبدى اعتراضا من حيث المبدأ على إقامة

علاقات طبيعية مع إسرائيل، ولكنُّها بدت

من خلال تصريحات كبار مسؤوليها

بصدد العمل علئ تحسين شروط التفاوض

علىٰ المسالة وتحصيل أكبر قدر ممكن من

في خطوات عملية لإقامة علاقات طبيعية

مع إسرائيل قد أصبح بالنسبة للرياض

مسالة وقت، ورهن استعادة الهدوء في

المنطقة بانتهاء الحرب الدامية في غُزة

وتهدئة المشاعر المتفجّرة التي خلفتها لدى

ويرى هؤلاء أنَّه بإيجاد مخرج مناسب

من الحرب في غـرّة وحصول المملكة على

ما تريده من الولايات المتّحدة من التزام

فعلى ملموس تجاه أمنها واستقرارها،

لن يكون هناك أي عائق أمام إقدام

الرباض علئ إقامة علاقات طبيعية

الشسركاء بخيار التأجيل لقادة الحزب

الأحزّاب الذين التقاهم بارزاني في بغداد

كانوا يعلمون مسبقا صعوبة مهمّة إقناع

منافسي الحزب وخصومه السياسيين

بخيار التأجيل كون هؤلاء المنافسين

والخصوم يلمسون وجود فرصة نادرة

في إجراء انتخابات لا يشارك فيها الحزب

الديمقراطي للحدّ من هيمنته على الحياة

وأضافت المصادر أنّ المسؤولين وقادة

الديمقراطي نفسه.

الرأي العام العربي والاسلامي.

ولا يستبعد مراقبون أنّ يكون الشروع

المكاسب من ورائها.

وقالت وسائل إعلام محلية عراقية إنّ مدّة التأجيل التي اقترحها الحزب الديمقراطي علىٰ السلطات الاتّحادية في بغداد وصلت إلىٰ ثلاثة أشهر.

وقال محما خليل النائب عن كتلة الصرب النيابية لموقع المعلومة الإخباري إنّ "تأجيل الانتخابات ثلاثــة أشــهر سيكون كافيا لتعديل الثغرات في قانون الانتخابات"، في إشارة إلى التعديلات على القانون التي أقرها القضاء العراقي متمثلة في إلغاء مقاعد الكوتا المخصصة للأقليات في برلمان إقليم كردستان وتقسيم الأخير إلئ أربع دوائر انتخابية بدلا عن الدائرة الواحدة المعمول بها من قبل، بالإضافة إلى تكليف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات (اتّحادية) بالإشراف

رفض خيار التأجيل قال لقمان وردي عضو المجلس القيادي لحزب الاتحاد الوطني إن الأخير مع إجراء انتخابات برلمان كردستان في موعدها المحدد من

قبل رئاسة الإقليم. وأكد في تصريحات تلفزيونية أنّ الحرب ماض في الاستعدادات للانتخابات التي شرعت فيها المفوضية، مضيفا أن الاتحاد الوطنى لم يشارك في أيّ اجتماع أو حـوار متعلّق بتأجيل الانتخابات، مشيرا في نفس الوقت إلىٰ وجود محاولات حقيقية للتأجيل.

> سروة عبدالواحد مصرون على عدم التأجيل ولو بقينا وحدنا في ذلك

ووصف وردي ما يطرح من أسباب لطلب التأجيل بأنه مجرد ذرائع غير واقعية وغير منطقية، نافيا وجود سبب مقنع لعدم إجراء انتخابات الإقليم في

موعدها المحدّد. كما ذكّر بموقف حزبه الـذي يعتبر أنتقرار تأجيل الانتخابات ليس من صلاحيــة أيّ حــزب سياســي، مشــددا على أنّ حـرّب الاتحـاد الوطّنـي أنهي جميع استعداداته للانتخابات وقدم المرشكين للدوائر الانتخابية الأربع حلبحة والسطيمانية وأربيل ودهوك إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وقـال أحمد الهركي القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، من جهته، إنّ إجراء انتخابات الإقليم في موعدها

محذرا من أنّ الحزب الديمقراطي سيحاول عرقلة الاستحقاق بكل الطرق. ووصف في تصريحات صحفية قانون الانتخابات الدى أقرته المفوضية العليا للانتخابات بالجيد واعتبر أن توزيع الدوائر المختلف عن الانتخابات السابقة سيتيح الفرصة لأحزاب جديدة

ورأى أنّ أمام الانتخاسات تحديات كثيرة بعضها فني وبعضها أمني وأبرزها سياسى متعلق بمقاطعة الحزب الديمقراطي لها.

للمشاركة السياسية.

وفي موقف مطابق لموقف حزب الاتحاد الوطني من تأجيل انتخابات الإقليم، عبّر حراك الجيل الجديد على لسان رئيسة كتلته في البرلمان العراقي سروة عبدالواحد عن رفضه خيار

وقالت عبدالواحد إنّ تأحيل الانتخابات في الإقليم أمر غير قانوني، ولا يليق بالقوى السياسية الرضوخ لأحزاب السلطة في الإقليم وتحديدا الحزب الديمقراطي لتأجيل الانتخابات. وأضافت في تعليق على منصّة إكس أنّ الأولى إقناع الحزب الديمقراطي

بالعدول عن قرار عدم المشاركة. وأكدت قولها "لو بقينا الحزب الوحيد في الْإقليم ضد التأجيل فسنستمر في اعتراضنا، ولن نرضخ لإرادة غير إرادة شعبنا"، واصفة الحراك بأنه يمثل البديل السياسي في الإقليم "ولا يمكن أن تكون بديلا سياسيا وتبقى تابعا لإرادة الآخرين، لأن البديل السياسي الحقيقي هـو من يصنع الحدث ويصـر على حفظ



ارتياح في المغرب بعد اتفاق بين الحكومة والنقابات على الزيادة في المرتبات

الاتفاق يشمل أيضا تخفيض الضريبة على الدخل وزيادة الأجر الأدنى

وقّع عزيز أخنوش رئيس الحكومة المغربية مع مســؤولى المركزيات النقابية بالرباط، اتفاقا يتوج مفاوضات الحوار الآجتماعي بتين الطرفين، وينص على وجود زيادة عامة في الأجور بقيمة 1000 درهم، سيتم تطبيقها على مرحلتين، فضلا عن تخفيض يهم الضريبة على الدخل.

محمد ماموني العلوى

모 الرباط - أعلنت الحكومة المغربية، الاثنين، توصلها مع المركزيات النقابية إلے، اتفاق بشان زیادة عاملة فی أجور العاملين في القطاع العام، الذين لم يستفيدوا من مراجعة أجورهم، بمبلغ 1000 درهم (98.71 دولار)، صافية شــهريا، وذلك في إطار جولة أبريل من الحوار

وأوضح رئيس الحكومة عزيز أخنوش أن "الاتفاق ينص أيضا على تخفيض الضريبة على الدخل بالنسبة للموظفين والأجراء بأثر شهري يصل إلى 400 درهم (39.48 دولار) بالنسبة للفئات المتوسيطة الدخيل، والزيادة في الأحر الأدني المضمون بنسية 10 في المئة حديدة في هذه الحولة".



وأضاف أن "الحكومة في إطار الجولة الجديدة من الحوار الاجتماعي، تمكنت من اتخاذ مجموعة من الإجراءات من أجل تحسين دخل أجراء القطاع الخاص وموظفي القطاع العام".

ولفت أخنوش إلى أنه "بالإضافة إلى رفع أجور موظفي القطاع العام بـ1000 درهم، سيتم تخفيض الضريبة على الدخل بالنسبة للأجراء والموظفين، قــد يصل 400 درهــم، وفــق تعبير رئيس

ويشكل هذا الاتفاق، حسبما أورد بلاغ الحكومة، "ثمرة للجهود التي بذلتها كل الأطراف، من خلال ما تـم تقديمه من مقترحات ومقاربات للوصول الئ حلول مقبولة للملفات المطلبية المطروحة

لتحسين أوضاع الأجراء والحفاظ على تنافسية المقاولة الوطنية والتزاماتها الاجتماعية، وكذا أستكمالا لتنزيل الالتزامات المتضمنة في اتفاق 30 أبريـل 2022 الذي أرســيٰ أسـس الحوار

وأكد الأمين العام للاتحاد المغربي للشعفل، الميلودي المخارق، أن "الاتفاق الحديد جاء بعد مضاض ومفاوضات عسيرين وطويلين بيننا وبين أرباب العمل وأعضاء الحكومة منذ مارس الماضي، مؤكدا أن الحكومة وافقت على زيادة مهمة في أجور الطبقة العاملة يقضى بزيادة 1000 درهم صافية على دفعتين بالنسبة للوظيفة العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات من جهته أكد خالد العلمى لهوير،

نائب الكاتب العام للكونقدرالية الديمقراطية للشغل، في تصريح لـ"الْعرب"، أن "الإجـراءات التَّى تضمُّنها البروتوكول التنفيذي للاتفاق ستعمل على تحسين دخل الموظفين والأجراء، وتتلاءم الظرفية الحالية المتسمة بارتفاع تكاليف الحياة وتآكل القدرة الشرائية والتضخم، وسيواصل الحوار القطاعي مع القطاعات المعنية حتى يصل إلى اتفاقات، خاصة ما يتعلق بالأنظمة الأساسية لهاته القطاعات والأنظمة الأساسعة للفئات المشتكرة من مهندسين ومتصرفين وغيرهم من الهيئات".

وأكد نزار بركة، الأمين العام لحزب الاستقلال ووزير التجهيز، أن الاتفاق يشكل محطة أخرى من المحطات . الأساسية في مسار الحوار الاجتماعي بعد المحطة التاريخيـة لاتفاق 26 أبريل 2011، وأن التوجــه الإصلاحــي للحكومة في مجال تقليص الفوارق الاجتماعية وتسهيل سُبُل الارتقاء الاجتماعي يتأتيان من خلال تحسين الدخل في إطار الحوار

للشعالين بالمغرب، النعم ميارة، الاتفاق الاجتماعي الموقع بين الحكومة والفرقاء الاجتماعيين، مرضيا لكل الأطراف ويفتح أفاق جديدة للتنميلة الاجتماعية والاقتصادية للمملكة بصفة عامة ولحماية

واعتبس الكاتب العام للاتحاد العام الحريات النقابية أو الحوار الشامل حول ورش الدولة الاجتماعية.

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، أنه "تمت الزيادة من الحد الأدنى للأجر في الوظفيــة العمومية مـن 3500 (345 دولار) إلىٰ 4500 درهم (444 دولار)"، مسجلا أنها "قفزة نوعية، دون أن نعتبرها ترقىٰ إلىٰ طموحات الطبقة العاملة وعموم الأجراء".

وبخصوص الضريبة عن الدخل، كثنف الأمين العام للاتحاد المغربي للشسغل أنه "بفضل القوة الترافعية للنقابات، الذين أبانوا بالحجة أن هناك حيفا ضريبيا تجاه الأجراء في كل القطاعات، إذ الضريبة عـن الأجر يمكن أن تصل إلــىٰ 38 بالمئة، أقنعنا الحكومة بتخفيض الضريبة من 38 إلىٰ 37 في المئة، والرفع من سيقف الإعفاءات إلىٰ 6000 درهم (592 دولار)، ثم مراجعة الأشطر المتوسطة من أجل أن نصل إلىٰ نتيجــة زيادة في باب الضريبة مـن 150 (14 دولار) إلـئ 540 درهمـا (53

دولار)، سيتقاضوها الأجراء كتحسين

ووقع على اتفاق أبريل 2024 عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، مع الميلودي المخارق، الأمين العام للاتحاد المغربي للشعل، والنعم ميارة، الكاتب العام للاتحاد العام للشفالين بالمغرب، وعبد القادر الزاير، الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وعن المنظمات والجمعيات المهنية للشبغالين كل من شكيب لعلج، رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، ورشيد بنعلي، رئيس الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتّنمية القروية.

وعبر رئيس الكونفدرالية المغربية للزراعة والتنمية القروية (كومادير)، رشيد بنعلى، لـ"العرب"، عن أمله في أن "يخفف



حكومة أخنوش تسعى للإيفاء بتعهداتها

الاتفاق الموقع بين الحكومة والمركزيات النقابية من الأزمـة التي يمر بها المزارع المغربي والظروف الصعبة التي يمر بها القطاع الزراعي، من سنوات الجفاف وقلة الماء ومشاكلُ الغلاء، وأن يمنحنا آفاق مستقبلية لحل مشاكلنا العالقة، من بينها قانون الإضراب والقانون العام للشغل".

وعلى ضوء هذه الإحراءات التي تؤكد التوجه الديمقراطي والاجتماعي، أكدت الحكومة أنه "سيكون عدد المستفيدين من تحسين الدخل، منذ انطلاق الحوار الاجتماعي، قد بلغ 4 ملايين و250 ألفًا، منهم مليون و250 ألف موظف في القطاع العام، و3 ملايين أجير بالقطاع الَّخاص".

ليتمكن هذا الأخير من أداء دوره

الهام في العملية التعليمية التربوية

خُسْزُ أَو إضراب منح، رغم الانهيار

الفظيع للقدرة الشسرائية التى يعيشها

الأستاذ اليوم والحالة الاجتماعية

المخيفة التي وصلها مجموع الأساتذة،

بل هو إضراب كرامة ورد الاعتبار لمكانة

أشكال وممارسات التعنت والإقصاء

التربية الوطنية على فرض سياسة

التفرد بالموقف والقرار وتماديها في

رفض تسليمنا نسخة عن المشروع محلّ

العرض على مستوى اللجنة الحكومية

وذكر في بيان له بأنه "رفضا منا لكافة

المعلم المربي".

وكان التكتـل النقابي قد أكد على أن

شكوك سياسية تحوم حول إضراب عمال التربية في الجزائر

모 الجزائر - اتهمت دوائر موالية للسلطة الجزائرية نقابات عمال التربية التي دعت إلى إضراب عن العمل احتجاجا على ظروف اجتماعية ومهنية ـويش علىٰ الانتخابات الرئاس المقررة في شهر سبتمبر القادم، واعتبرته خطوة تصعيدية من أجل خلط الأوراق السياسية، وهو ما نفته تلك النقابات، وشددت على أنه إضراب كرامة ورد الاعتبار، وليس مطالب خبز أو منح. ودخلت حركــة البناء الوطني الجزائرية

الحبهة الاجتماعية بدعوة التكتل النقابي لعمال التربية، الذي شن إضرابا عن العمل خلال اليومين الأخيرين، إلى ـع عن القرار، ة من أستفزاز للاستقرار الاجتماعي، بالمــوازاة مع اســتعداد البــلاد لإجرآء انتخابات رئاسية بعد أربعة أشهر من

والمحت إلى أن الإضراب ينطوي علىٰ أجندة سياسية، تستهدف التشويش

الموالية للسلطة في الجزائر على خط على الاستحقاق السياسي القاد ومحاولة للزج بالأذرع الاجتماعية في إثارة حالة من الارتباك الاجتماعي، في إطار لعبة تصفية حسابات سياسية من وتأليب الرأي العام. ويعدّ الإضراب الذي دعا إليه تكتل

الشــريك الاجتماعـي مطلـع كل دخول نقابي ناشط في قطاع التربية، هو الأول من نوعه بعد سنوات من الاستقرار الاجتماعي، فرضته جائحة كورونا ثم ترسانة القوانين التي راجعت بشكل

الالتزام بالمتفق عليه".

والنقابي، مقابل مبادرات من السلطة بحزمة من الإجراءات الاجتماعية، كالترفيع في الرواتب بشكل تدريجي، خارج الحوار التقليدي الذي دأبت أخرى، ضحت بموقفها لدى الوعاء الحكومات المتعاقبة على إجرائه مع

سياسية تجنيها بركوب قارب الحكومة والاستعداد للتحالف مع مرشيح السلطة، وفيما أبدت حركة البناء الوطني، تفهمها لدوافع الحركة الاحتجاجية وهـو موقـف نـادر، فعـادة لا تجازف لعمال التربية، فإنها وصفت القرار، ب"خطوة تصعيدية خاصة تأتى قبيل امتحانات الفصل الثالث وشبهادة التعليم الأساسي وشبهادة الباكالوريا". وقالت في بيان لها " تلقينا في حركة

البناء الوطني بالكثير من التّخوف، قرار تكتل نقابات الأساتذة الدخول في إضراب يومى 28 و 29 أبريل الجاري، بما يؤشس إلى انسداد قنوات الحوار، وأن الحركة تتفهم الدوافع التي طرحها التكتل النقابي لتبرير اللجوء للإضراب، إلا أنها تعتبر أن هذه الخطوة ربما تَفهم على أنها تصعيدية، وسيوف تدفع نحو المزيد من الاحتقان في قطاع هام وحيوي وقد تكون لها عواقب نحن في غني عنها، وإذ نجد أنه من الأفضل أنّ تستبدل بتفعيل قنوات الحوار وضرورة

وأضاف "كما أنها تأتي في توقيت دراسى جد حساس، إذ من المنتظر أن يشسرع قريبا تلاميذنا في اجتياز شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا، فضلا على أنها تسبق موعدا مهما وهو الاستحقاق الرئاسي المرتقب والذي يحتم على كل الوطنيين أن يلجأوا إلى التهدئة وتغليب مصلحة الوطن فوق كل اعتبار حتى يجرى هذا الموعد الوطني في جو من الهدوء والسكينة، مع إقرارناً بعدم إغفال الدفاع عن حقوق العمال

ويبدو أن الحركة، التي لـم تحدد نوعية مشاركتها في الانتخابات عنها أو بواسطة تحالف مع أطراف

الانتخابي لقطاع التربية، وفضلت مزايا

الأحراب السياسية بمواقف مناوئة للجبهة الاجتماعية. حركة البناء الوطني اعتبرت الإضراب خطوة تصعيدية تأتى قبيل امتحانات التعليم الأساسي وشهادة

وشددت على أن "فرص تجاوز الانسداد بين وزارة التربية الوطنية والشسركاء الاجتماعيين للقطاع قائمة، ويمكن الوصول إلى الحلول المناسبة عبر الحوار والتنازلات من الطرفين، بما يضمن أولا وأخيرا مصلحة أبنائنا الأعـزاء وأسـاتذتنا الكـرام، وبالنظـر للاستحقاق الرئاسي، مصلحة الوطن

ودعت إلى "ضرورة إسراع القائمين علىٰ قطاع التربية الوطنية في إطلاق مشاورات مع الشركاء الاجتماعيين التمثيليين دون أيّ إقصاء، في سبيل التوصل إلى أرضية عمل تساهم في إثراء مشروع القانون الأساسى الخاص بالأستاذ وبما يسهم في رد الاعتبار لمكانــة الأســتاذ والمربى المســتحقة،

والتهميش المنتهجة من طرف مسؤولي وزارة التربيـة الوطنية في تعاطيهم مع ملف القانون الأساسى الخاص بالأستاذ عكس القطاعات الوزارية الأخرى، رافضة بذلك رفضا قاطعا الاستجابة لمطلب الأساتذة المرفوع والمتمثل في تسليم نسخة عن مشروع القانون الأساسي الخاص بالأستاذ محل عرض الناكالورنا علىٰ مستوى مجالس الوزراء". وأنه وبعد التأكد من تنامى التعدي علئ الحقوق بإصرار مسؤولى وزارة

ومجالس الوزراء، وصدها لكافة أبواب الحوار والمناقشية لاسيما ما تعلق بإثراء ومراجعة باب التصنيفات في الرتب والمهام المنوطة بها، رغم الحباح نقابات الأساتذة الحاضرة في جميع الاجتماعات التي نظمتها وزارة التربية الوطنية مع النقابات مما أثار الشكوك وعمق الشعور بالظلم والتعسف في تصنيف الأساتذة والنظام التعويضي، فإنه لم يبق إلا اللجوء إلى الإضراب كوسيلة ضغط على الوزارة



محاولات لاستهداف الانتخابات

فتاوى التكفير تصل قناة «العربية» وتحرّم العمل فيها

داعية يشن حملة ضد القناة لعدم مواءمتها للخطاب الإخواني



انتشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي لداعية إخواني يهاجم ومعدّين ومراسلين ومصورين أن العمل في قناة "العربية"، "لا يجوز وهو حرام قناة "العربية" ويحرّم العمل فيها ما أثار جدلا واستعا باعتباره تُحريضُ

معلن يفتح الباب للاعتداء على وسائل الاعلام والصحافيين.

الإخواني أحمد النزراع حملة تحريض على قناة "العربية" عبر مقطع فيديو نشــره علىٰ حســابه في إكــس، واصفا إياها "بالعبرية الظالمة الكاذبة المحرضة على الإسلام والمسلمين" ومطالبا الموظفين أن "يخرجوا منها ويتركوها لله فسيعوضهم خيراً منها"، في فتوى أثارت جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي من جهة استسهال الإخوان للتكفير وكبل التهم والتحريض التي من شأنها تعريض حياة العاملين للخطر.

ومنذ بداية الحرب على غزة في السابع من أكتوبر الماضي، شنت جماعة الإخوان هجمة على وسائل الإعلام العربية التي لا تناصر حركة حماس وتؤيد الضربة التي شنتها على إسرائيل وتسببت بحرب غزة، فيما يقومون بالدعاية لإيران وأتباعها في المنطقة رغم كل الممارسات والفوضيي التِّي أثارتها في

وفى مقطع الفيديو الذي نشره، قال الداعية الإخواني هذه القناة تطاولت عدة مرات على المقاومة الإسلامية والمجاهدين في أرض فلسطين، الذين قدموا أنفسهم وفلذات أكبادهم وأموالهم وقصفت بيوتهم، وأخرجوا من ديارهم

وهاجح الحزراع القناة بالقول إنها "اعتادت تقديم السم في الدسم والتجني أو تسارات أو هيئات أو شخصيات، والإساءة للعقيدة الإسلامية، فضلا عن تبنيها رواية الاحتلال ومهاجمة المقاومة الفلسطينية وحماس، منذ بدء عملية طوفان الأقصيىٰ وحرب غزة في 7 أكتوبر الماضي". لكن ناشطين على مواقع التواصل ردوا علئ تحريض الزراع

┦ الرياض - شـن الداعيــة السـعودي مسـتذكرين تاريخه في إثــارة الفوضى والتحريض، وجاء في تعليق:

الحركة يمجدون إيران التي قتلت وشردت شعوبا بأكملها، وكذلك يسبون رموزنا وقادتنا.

طیب ما قلت لنا رأیك عندما قادة

وقال ناشيط: @salah5wq_1 # أحمد الرراع إخواني من خلايا أردوغان، ليس دفاعا عن العربية ولكن لماذا لم يقل رأيه بقناة الجزيرة؟ لماذا أصابك الصمم يا زراع عن قول

كلمة بدعم تركيا لإسرائيل؟ مجلة ميلم إخوانية تابعة لمنظومة

الجزيرة أهدافها خبيثة. وكتب معلق:

@hassan_1965

ﷺ "حقیقه_لایمکن_إنکارها، ما یقوم به داعية الفتنة الإخواني المستتر #أحمد__الــزراع مــن دعّــم معنوي لدعاة الفتنة أصحاب الفكر الضال الذين يقبعون بالسجن جزاءً وفاقاً لما ارتكبوه من جرم في حق الوطن وتأليه للرأي العام وشحن الغل للخروج على ولاة الأمر جريمة يعاقب عليها القانون ليست من حرية التعبير في شيء.

وتابع الداعية النزراع أن هذه القناة وتستَّتنقص منهم، مضيفاً أنها تطاولت عدة مرات على الدعاة والعلماء والقامات العاليـة فـى العلـم والدعـوة إلـيٰ الله، وآخرهم الشبيخ الراحل عبد المجيد

الزنداني وشمتت به وهو في موته. وخاطب الزراع كل العاملين في قناة "العربية" من مذيعين ومحرري أخبار

ومرتباتها حرام لأنها من التعاون على الإثم والعدوان، ولأنها تؤذي المسلمين وتكذب والله حرّم الأذى والكذب". وتابع "من ترك شيئاً لله عوضه خبراً منه". وطالب الزراع المسلمين والمسلمات بمقاطعة قناة "العربية" وأن لا ينساقوا @Alhawabhrey

وراء كذبها وتضليلها. ولا يخرج خطاب الزراع عن أدبيات الإخـوان الذين يحاولون اسـتغلال أي حدث سياسي أو عسكري للدعابة والترويح لخطاباتهم وسياستهم والركوب على الحدث بعد أن أصبحوا خارج إطار الاهتمام الشعبي مع انعدام

ودأبت قنوات الإخوان التلفزيونية فضلًا عن القنوات التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، علىٰ استخدام خطاب ناقد للظروف الاقتصادية والسياسات الحكومية، وتصدير أفكارهم الإخوانية بشكل غير مباشس، كانتقاد سياسات لمؤسسات الدولة بدلًا من الدعاوى المباشس لهدم المؤسسات والاعتداء عليها، كما كان يحدث ضد الجيش والشرطة والقضاء والأزهر، واختفى خطابهم القديم بتأييد التنظيمات الإرهابية الصلية، مثل "القاعدة" و"داعش"، الذي كان يذاع باستمرار على قنواتهم الفضائية، بل اكتفت الحماعة بالاشيادة بتلك التنظيمات وتأييدها من قبل بعض عناصرها على مواقع التواصل وعبر

بعض المواقع الإخبارية التابعة لها. ويؤكد محللون أن الجماعة حوّلت ساتها الصدامية بعد فثبا في التأثير علىٰ الشارع، وقررت اتباع إستراتيجية المحنة أملًا في تحقيق أهدافها بعيدة المدى، وذلك باستقطاب قطاع من الشعب للعمل لصالح الجماعة بشكل غير مباشر في الوقت الحالي وأوقات لاحقة، وما يؤكد هذه الفرضية، هو سماح الحماعة لأشخاص لا ينتمون

وقرأت مقدمة نشسرة الأخبار بالقناة

للفكر الإخواني بالعمل في قنواتها ومؤسساتها ستواء كانوا ليبراليين أو يساريين، ولا يلتزمون بالمظهر الإخواني ولا يستخدمون المصطلحات الاخوانية، لتأكيد فكرة وتوصيل رسسالة مضمونها أن هذه القنوات تابعة لتيار معارض وليس لتنظيم إرهابي. وقبل أشهر قليلة شن رموز

الإخوان حملة لمقاطعة قناة "العربية"، بعد أن استطاعت القناة الإخبارية كسسر السسردية الإعلامية التى تسيطر عليها قناة الجزيرة القطرية وتقديم رواية مختلفة للأحداث تثيير الجدل في أحيان كثيرة. وبموازاة هاشتاغ مقاطعة_قناة_العربية برز هاشتاغ قناة_العربية_تمثلني.

وكانت القنوات الإخبارية العربية بلغت من الأهمية ما جعلها إحدى الأدوات التى غيــرت وجه الحراك السياســى فى العالم العربي مع انطلاق ثورات 2011، حيث كانت هـنه القنوات الوجهة الأولى

للجمهور العربي بلا منازع. يذكر أن قناة "العربية" فضائية إخبارية سعودية وجزء من مجموعة أم بي سي، تبث من العاصمة السعودية الرياض، وتهتم بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية، وتضم القناة إعلامسن عرسا وسعوديين وغربيين، شانها شان معظم القنوات العربية والأجنبية الأخرى.

وسببق لوزارة الداخلسة التابعة لحركة حماس منع قناتى "العربية" و"الحدث" من العمل في قطاع غزة عدة مرات آخرها عام 2020. وقالت الحركة في تصريح، نشر على موقعها الإلكتروني ها، "إن ما تقوم ا وغيرها ينسجم تماما مع سياسات الاحتلال الصهيونى ومخططاته المستمرة للعدوان على شعبنا، وشطب حقوقــه التاريخية، مــا يجعلها تقف مع الاحتلال صفا واحدا ضد شعبنا مع ما يترتب على ذلك من تداعيات في كل

خاصة في فيكتوري بارك وتضم أكثر من 30 عينة من المعدات العسكرية التي تنتجها 12 دولة، بما في ذلك أميركا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وتركيا والسويد وتشبيكوسلوفاكيا وجنوب أفريقيا وفنلندا وأستراليا والنمسا وأوكرانيا، من بينها أحدث طراز من دياية ليويارد الألمانية - Leopard 2A6

منصة إكس الحربية

محمد الحمامصي

جنبا إلى جنب ساحات الحرب المشتعلة في أوكرانيا وغزة

الأكثر تقدما وانفتاحاً فكربا وثقافيا، أنا

أكثر تطورا تكنولوجيا، أكثر حرية، أنا

حرب كل طرف فيها ينال من سمعة الآخر ويقلل من شائه. ونضرب مثلا

معدلات الفقر والعوز، وعن الصناعات

السياسات الأميركية التي لا هدف لها إلا

ومن آخر ما تم نشره کان حول

زيارة وزير الخارجية الأميركي توني بلينكن حيث أظهرت التغريدات أنه لّم

يكن شنخصا مرغوبا فيه في الصين

(علىٰ المستوى السياسي).. وثانيا علىٰ

ما تحرزه الصين من تقدم في مختلف

المجالات وما تحققه من رفاهة لشعبها

وهناك الحسابات الروسية وهي

كثيرة، وتمارس نفس أهداف الحرب

الصينية مع التركيز على الأمور

السياسية والعسكرية والتضخيم

فضلا عن توسع دائرتها لتشمل

لحساب الموجز الروسي أن وزارة

من الرئيس بوتين والفخر به كزعيم،

الدول الأوروبية، ومن التغريدات مثلا

الدفاع الروسية تقيم معرضا للأسلحة

والمعدات العسكرية التي استولىٰ عليها

العسكريون الروس خلال عملية عسكرية

وما تحتله من موقع على الساحة

الحربية الأميركية الفاشلة، وتردي

تأجيج الحروب.

السياسية العالمية.

خلال معركة أفديفكا. ومن اللافت أن الحسابات الصينية والروسية تحاول استمالة المسلمس، وذلك من خلال تغريدات تتغنى بالإسلام والمسلمين وبحضورهم الرائع، مثلا تكشف عن الوجود الإسلامي في الصين ومدى ما يتمتع به هذا الوجود من حرية، أو دعوات للمسلمين في أنحاء العالم للقدوم إلى روسيا والعيش فيها.

وعلى الجانب الآخر دخلت حسابات إيران بالعربية وحسابات حلفائها في لبنان واليمن والعراق وسوريا لتشن حريا ضروسا على إسرائيل وأميركا والغرب، مستغلة أجواء الغضب التي تشتعل شرقا وغربا على ما ترتكبه إسرائيل من جرائم ضد الإنسانية في غزة، ومتفاخرة بما لديها من قوة ردع، وأنها الدولة الأكثر نصرة لمحور المقاومة خاصة المقاومة الفلسطينية والأكثر حرصا وسعيا إلىٰ تحرير القدس من أيدي اليهود.

أما الحسابات الأميركية والأوروبية بالعربية فلا تكاد تلقىٰ أي صدى سوى صدى السخرية والاستهزاء والتشويه، نتيجة تجاهلها للغضب الممتد والمتصاعد شرقا وغربا داعيا لوقف الحرب على غزة، تركيزها على خطابات مسؤولي البيت الأبيض الداعم لهذه

وأخيرا أشير إلىٰ أن الحرب علىٰ منصة إكس ستكون لها تأثيرات بالغة الخطورة على الرأي العام العربى والإسلامي بشكل خاص، فالتلاعب بالأفكار والمشاعر والرؤى وحتى الحقائق على أشده، كلُّ يريد نفوذا ودعما وحضورا بغض النظر عن مآلات ذلك. ومما يؤسف له أن الحسابات العربية الرسمية والشخصية شبه غائبة، أو لنقل أنها موجودة لكن أحدا لم يعد يعتنى بتغريداتها نتيجة انفصالها عن الواقع أو ربما إيثارا



ما يريده الجمهور

اتحاد العاصمة يتأهل إلى المباراة النهائية على التلفزيون الجزائري فقط

الجزائر - أثار التلفزيون الجزائري سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إعلان القناة الثانية أن نادي اتحاد العاصمة تأهل إلى نهائى كأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم

(كاف)، رغـم إعلان الكاف خسـارته في مباراة الذهاب والإياب على خلفية قضية قمصان فريق نهضة بركان التي صادرتها السلطات في المطار لتضمنها خريطة المغرب.



مصدر اتحاد مغربي

الثانية الجزائرية خبر تأهل فريق العاصمــة إلىٰ نهائي الــكاف في انتظار القرار الرسمي من الجهات المختصة، في حين أنه تم إقصاء اتحاد العاصمة بثلاً ثية في الذهاب بالجزائر ومثلها في ورفض فريق اتصاد العاصمة

و قال مصدر مطلع على الأمر إن الفريق الجزائري اعترض من جديد على قميص الفريق "البرتقالي" المزين بخريطة المملكة المغربية، وهو ما تسبب فى هزيمة اتحاد العاصمة ذهابا بثلاثية

نظّيفة في قلب الجزائر. وأوضح المصدر نفسه أن اتحاد العاصمة جاء إلى الملعب البلدي وسبجل

بشراء قمصان هجينة لا تتضمن خريطة

الجزائسري خوض مباراته أمام مضيفه نهضة بركان، والتي كانت مقررة مساء الأحد، بالملعب البلدي في مدينة بركان لحساب إياب نصف نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة

رافضا النزول لخوض المواجهة. وكانت الجزائر قد احتجزت قمصان نهضة بركان التى تتضمن خريطة المغرب كاملة في مطار هواري بومدين وقامت

اعتراضه على قميص نهضة بركان،

المملكة المغربية. وبتعليق مواجهتي الذهاب والإياب يكون نهضة بركان قد ظفر ببطاقة التأهل إلىٰ نهائلي مسابقة كأس الكونفدرالية الأفريقية لمواجهة الزمالك، وفق القوانين المنظمة للمسابقات الأفريقية، لكن هذا

في خرق للمهنية والمعايير الإعلامية مرة وكتب الصحافي الجزائري وليد الكبير في تغريدة علىٰ حسابه في إكس:

الأمر لم يعترف به التلفزيون الجزائري

@oualido # التلفزيون العمومي الجزائري: "اتحاد العاصمة قل المتأهل لنهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية...".

رفض التلفزيون الجزائري وضع علم المغرب في خانة العداد لإحدى مباريات بطولة اتحاد شىمال أفريقيا التى أقيمت في الجزائر، ووضع بدلا منه علم تونس الذي كان من المقرر أن يواجه المنتخب الليبي، في فعلِ غريب أثار موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي وأجمعت التعليقات على أنه مناف

ما هذا؟ رجعنا إلى حكاية إقصاء

المنتخب الوطني من مونديال قطر عندما أوهموا الجزائريين بأن

مباراة الكاميرون ستعاد!يريدون

تكرار ذلك مع اتصاد العاصمة.

ينتظرون في الوهم! يا حسرتي

يأتى هذا بعد مرور أيام قليلة على

للممارسة المهنية في الصحافة. وانتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة تتضمن ما قام به التلفزيون الجزائري، وعلق ناشطون في موقع يوتيوب على الحادثة مشيرين إلى غياب الروح

الرياضية والمهنية التي يجب على الإعسلام أن يلتزم بها، وأكسدوا أن مثل هـذه الممارسـات تخصـم مـن رصيد التلفزيون الرسمى والإعلام الجزائري ولا تقلل بأي حال من الأحوال من شان الفريق المغربي أو بلاده.

مذيعة نشرة الأخبار في القناة الثانية الجزائرية أعلنت خبر تأهل فريق العاصمة إلى نهائي الكاف رغم إقصائه

وتشهد علاقات البلديان أزمة دبلوماسية متواصلة منيذ أن قطعت الجزائر علاقاتها مع المغرب في صيف عام 2021، بزعم اقتراف "أعمال عدائية" ضدها، في سياق نـزاع تسعىٰ فيه الجزائر إلى انفصال الصحراء المغربية.

إيران حظرت «الحشاشين» دفاعا عن دورها في رواية التاريخ

مسلسل مصري أغضب طهران خوفا من ربط جذور الإرهاب بها

مسلسل "الحشاشين" المصرى مثل أبرز نموذج لقدرة القوة الناعمة على ضرب الأجندات السياسية المبنية على تزييف الحقائق التاريخية وصقل المشترك الديني بما يخدم الأهداف التوسعية الأشمل.

والثقافة، والعودة المصرية للعب الأدوار

التي كانت تؤديها مؤسسة السينما في الستينات والسبعينات من القرن الماضي

بإنتاج أعمال فنية تحمل رسائل سياسية

وحضارية وتقوي مركز الدولة في الإقليم

واكتسب مسلسل "الحشاشين"

وهو من بطولة الفنان كريم عبدالعزيز،

حمولات فكرية ورسائل سياسية في أكثر

من اتجاه، تؤكد أهمية مضاعفة عرضه

بعد مرحلة وظفت فيها إيران سلاح

الفن والثقافة لغرو العالم العربى ثقافيا

وحاولت طهران على مدار سنوات

عبر الدراما طرح رؤيتها الخاصة

للتاريخ والدين من خلال أعمال فنية

تميزت بالجراة والإنتاج الضخم، وأن

توحى بأنها زعيمة العالم الإسلامي، وأن

نظريتها الدينية والثورية هي الصحيحة

إيران نظرت إلى العمل

الفنى الذي يلمس جذور

العنف لدى طائفة شيعية

وساعدها في تحقيق بعض أهدافها

الصدى الواسع الذي أحدثه إنتاجها

الفنى الذي عالـج ملفات تاريخية ودينية

إشكالية، وفي المقابل الصدمة المُروعة

التي أحدثتها إصدارات تنظيم داعش

المرئية، ما جعل البعض في الغرب

يصدقون مزاعم طهران بشئان كونها تمثل

حالة إسلامية حضارية مُنقِدة في مواجهة

كونه موجها لمحاصرة

نفوذها السياسي

وتدافع عن توجهاتها.

وخدمة مشروعها التوسعي.

التي يجب أن تسود.



🤊 القاهــرة - عكــس حظــر المسلســل المصري "الحشاشين" في إيران قلق السططات هناك من تناميي قدرات القوى العربية الناعمة على توظيف الثقافة والفن في الصراعات الإقليمية من خلال السعى للدفاع عن مصالحها وطرح رؤيتهـــاً الخاصــة وروايتهــا الحقيقيــة للتاريخ والأحداث.

وجاء قرار الحظر المؤسس على ما وُصف بأنه تشويه لتاريخ طائفة الحشاشين الشيعية وزعيمها حسن الصباح التى قامت بادوار دموية عبر عمل حركي منظم يراوج بين السرية والعلنية في القرن الحادي عشــر انطلاقا من بلاد فارس، في خضم مرحلة شهدت محاولات مستميتة من محور تتزعمه إيران لطرح نفسته دون الآخرين كمعيّر عن الرؤية الإسلامية من مدخل الدفاع عن قضايا وحقوق المسلمين.

ويبدو أن السلطات في إيران نظرت إلى العمل الفني المصرى اللذي بُث في مُوسَم رمضان أَلماضي وتلمس جذور الأرهاب والاغتيالات والعنف السياسي المرتدي لشوب دينى لدى طائفة شسيعية من القرون الوسطى، كونه موجها في الأساس لنفوذها السياسي الممتد في عدة عواصم عربية، والذي ارتدى عباءة الدين والدفاع عن الإسلام ووظف الفن لخدمته. وبررت طهران قرارها سأن العمل، الذي أثار جدلا واسعا وحظى بمستويات مشاهدة عالية، "يقدم صورة زائفة عن الإيرانيين ويسعى إلى ربط الإيرانيين بمولد الإرهاب".

وتُقرأ حمولات المسلسل ورسائله السياسية والفكرية من أكثر من زاوية، حيث يحرص علىٰ نفى اعتناق جماعة الإخوان ومن علئ شاكلتها لمفاهيم إسلامية صحيحة، رابطا إياها بنشاة الفرق الباطنية المتطرفة التي حرفت النصوص الدينية وصاغتها على مقاس مطامعها وأهواء زعمائها، ولذلك واحه المسلسل هجوما عنيفا مبكرا من الإخوان. وترتبط قراءة أخرى بحالة التدافع

الحضاري المصاحبة للتنافس الإقليمي القائم، والتّي اكتسبت زخما بعد التطورّ الذى شهدته المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات، ومن ضمنها الفنون

العربى للغرو والتمدد الإيراني المعزز بإنتاج فنى مصنوع خصيصا لمسروع التوسيع، تصديه لغزو الدراما التركية التى خدمت أهداف العثمانية الجديدة وتلميع صورة القيادة التركية والترويج لها في صورة الفاتحين والسلاطين العثمانيين القدامي. وعالج مسلسـل "ممالـك النار" الذي

وعكس الرواج الجماهيري الهائل لمسلسل "الحشاشين" القدرة المصرية على امتصاص الهجمات في ساحة القوى الناعمة وإضعاف تأثيرها على الجماهير بإنتاج مواز قوي، على النحو الذي جعل الحاللة الثقافية والفنيلة المصرية داخل المسابقة الدولية الإعلامية الكبرى في

واقتضت مجابهة الأيديولوجيات إسلام سنى تكفيري وهمجي.

النهوض بمشروع حضاري، ومصدرون للارهاب و الفكر التكفيري، و لا مفر من السيطرة عليهم بجهود قوى إقليمية غيس عربية قادرة على عصرنة الحالة الإسلامية، وظهرت إيران وتركيا في

وسبق التصدي الفني والثقافي

عُرض عام 2019 حقبة احتلال العثمانيين لمصر بقيادة السلطان سليم الأول، وكشف العمل حقائق تاريخية متعلقة بدموية المحتل العثماني وأغراضه التى تتنافى مع ما رُوج له من فتح لمصر متمسحا بعباءة الدين، ما نبه الكثيرين ممن انبهروا بالدراما التركية التاريخية دون تنقيح ووقوف على الرؤى والروايات

وكسسر الإنتاج الفنى المصسري الذي تخصص في تفكيك إشكاليات وصراعات الواقع الحالّي عبس التنقيب في جذورها التاريخية احتكار إيران وقبلها تركيا لطرح الرواية التاريخية للأحداث بما يخدم أهدافها التوسعية.

وقلب المسلسل الذي خُصصت له ميزانية كبيرة الطاولة في وجه إيران وعموم تيار الإسلام السياسي، حيث ظل الرهان على استمرار الحالة الثقافية والفنية العربية على ما هي عليه منذ أكثر من عقد من تراخ وشبه استسلام، ما أغرى الطبقة الحاكمة بإيران على امتلاك المرونة والقدرة على الترويج

التكفيرية توظيف الفن والثقافة بشكل متقن واحترافي لمعاكسة تأثير الدراما الوافدة الموظفة لخدمة مشاريع إمبراطوريات توسعية وتعتمد على



لجاذبية نموذجها.

وأضفى المنتج الإعلامي لتنظيم داعش وتضمن أناشبيد ووثائقيات مصداقية زائفة على الرواية الإيرانية، مؤداها أن العرب مخاصمون للحداثة وعاجزون عن



تصحيح التاريخ يحرج مزيفيه

حضارات وتُقافات أخرى. ويشبجع نجاح مسلسل "الحشاشين، على تحقيق نهضة فنية شاملة تدفع بالفن صورة إيجابية عن الإسلام. وكاد حلم العقاد يتحقق بإقامة المصري إلى سابق عهده، مستندا إلى الروح المصرية التي تملك وحدانا خاصا وتراثا ثقافيا ومعرفيا ثريا وملهما.

ويحيي رواج أعمال فنية مصرية مشاريع قديمة حال دون تنفيذها عزوف المنتجين عن مثل هذه النوعية من الأعمال خوفا من فشطها جماهيريا، مثل مبادرة الأديب عبدالحميد جودة السحار الذي طرح فكرة تحويل التراث المسيحي والإسلامي إلىٰ رؤى فنية.

والدخول في تدافع عبر القوى الناعمة مع

وبسبب الافتقار للتمويل وللمنتج صاحب القضية، لم يستكمل المخرج السوري الراحل مصطفئ العقاد مشروعه الفني المخصص لإنتاج أعمال قادرة على تغيير قناعات العالم السابقة بشأن قضايا المسلمين الكبرى ولتقديم النموذج

الأمثـل للتعايـش بين الغرب والإسـلام، وإثبات عروبة فلسطين وحقوق شعبها في أراضه وثرواته ومقدساته وتقديم

مدينة إنتاج سينمائي أسماها هوليوود الإسلامية لصناعة فيلم سنويا عن مآثر العرب وتاريخ المسلمين، عندما تبرع العاهل المغربي السابق الملك الحسن الثانى بالأرض المناسبة للمشروع الضخم، لكن المشروع أجهض باغتيال العقاد في تفجير إرهابي بالأردن عام 2005.

ولم تعد مشكلة التمويل عائقا اليوم، حيث تقف الدولة والكثير من مؤسساتها الفاعلة وشسركات الإنتساج الوطنية خلف إنتاج فنى مدروس بعناية للدفع به في حلبة التنافس والتدافع الحضاري وكسلاح متقدم لا غنى عنه في معارك التصدي لمشاريع التطرف والإرهاب والتوسع الطائفي والعرقي.

لواء زينبيون منظمة إرهابية: تصنيف باكستاني مدروس بعناية

🗩 إسلام آباد - يـرى محللون أن توقيت تصنيف باكستان للواء زينبيون الإيراني طهران إلى جميع أذرعها في المنطقة لإدارة التوترات الإقليمية الناجمة عن حرب غزة. ويشير المحللون إلىٰ أن إسلام أباد

تهدف من وراء الخطوة إلى استرضاء الغرب وحلفائها العرب من خلال إجراء تستطيع طهران التغاضى عنه باعتباره تنفيسا تحتاجه باكستان بشدة للوصول إلىٰ تفاهمات مالية دولية تخفف من وطأة أزمتها الاقتصادية.

وفى أعقاب القرار الذي اتخذته باكستان في أواخر مارس بحظر لواء زينبيون، وهو لواء يتألف في أغلبه من مقاتلين شيعة باكستانيين دربهم الحرس الثورى الإيراني، أعلنت باكستان رسميا

ووفقاً لإخطار عام صادر عن وزارة الداخليـة فـى 11 أبريـل، فـإن "كتيبـة زينبيون متورطة في أنشطة تعتبر ضارة بسلام البلاد وأمنهاً".

أنها صنفت الجماعة كمنظمة إرهابية.

شبعة باكستانيون بعقيدة إيرانية

إسلام آباد حذو الولايات المتحدة، التي المتطرفين، بتوجيه من الحرس الثوري باكستان. قائمتها المالية السوداء، قائلة إنها تقدم "الدعم المادي" للحرس الثوري الإيراني، الذي تعتبره واشتنطن منظمة

> وجاء الحظر الأولى لجماعة زينبيون بعد تصاعد التوترات بين طهران وإسلام أباد في يناير بسبب الهجمات عبر الحدود ضد الانفصاليين البلوش في كلا البلدين.

ومع ذلك، فإن هذا التصنيف يأتي في وقت حرج حيث تقوم إيران بتعبئة الفصائل داخل محور المقاومة ضد الجيش الإسرائيلي المدعوم من الولايات المتحدة في ضوء الحرب في غزة وتوسيع الصراع الإقليمي، والذي شبهد منذ ذلك الحين الانخراط في هجمات مباشرة بين

إيران وإسرائيل. ويمكن إرجاع جذور لواء زينبيون إلى الحرب الأهلية السورية، حيث تم تشكيله لدعم الحكومة السورية

ودعماً وتضامناً مع غزة، كثف حزب الله عملياته ضد إسرائيل، في حين كثفت تـل أبيـب عدوانها علـيٰ جنـوب لبنان. وبالمثل، كثفت القوات المتحالفة مع أنصارالله في اليمن عملياتها البحرية ضد السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر وحتى المحيط الهندي.

وفي نهاية المطاف، يمثل هذا التحالف ثقلا موازنا مهما للمصالح الإسرائيلية والأميركية في المنطقة، وتحديداً مصالح الدفع نحو التطبيع العربي مع تل أبيب. لكن المشاركة المحتملة لزينبيون

وعلَّىٰ غرار جماعة فاطميون، التي تتألف من مقاتلين أفغان، تتألف جماعةً زينبيون من متطوعين باكستانيين شبيعة، وتشكل جزءاً من محور المقاومة، مع حشيد خارج منطقة الشرق الأوسط.

ويرى الباحث في السياســة والتاريخ والدين في منطقة الشَّرق الأوسط وشمال أفريقيا عمر أحمد في تقرير نشسره موقع ميدل إيست مونيتور أن توقيت الإعلان الباكستاني مثير للاهتمام، خاصة أنه تم الإعلان عنه قبل يومين فقط من عمليــة "الوعد الصــادق" الإيرانيــة، رداً على الغارات الجوية الإسرائيلية على قنصليتها في دمشيق.

وحتى قبل ذلك، كانت إستراتيجية إيــران المتمثلة فــي دعم محــور المقاومة تكتسب زخمًا بالفعل مع حزب الله فى لبنان، وأنصارالله فى اليمن، والمقاومة الإسلامية في العراق، الذين بالإضافة إلى شن عمليات بالطائرات دون طيار ضد إسرائيل، كانوا يستهدفون القواعد الأميركية في العراق وسوريا.

ومن خلال القيام بذلك، تحذو وحماية المقامات الشبيعية من تم تقليصها بشكل فعال مع تصنيف

العالمية الثانية.

نقلت صحيفة ميديا لاين عن مسؤول باكستاني كبيس لم يذكر اسمه أنه "في سياق الحوادث الإرهابية المستمرة في البلاد، تعتقد إسلام أباد أن العودة المحتملة لهوولاء المقاتلين قد تودي إلى تفاقـم الاضطرابات المدنيـة الدينية في بعض المناطق المضطربة في البلاد. ونظراً . لهذا القلق، فإنهم يدعون إلى اتخاذ تدابير لتقييد أنشطة هذه المجموعة".

فصائل الإسلام السياسي السني

والشيعي، ولكشف وتفكيك مناهج وأفكار

الجماعات المتطرفة التي توظف الوسائل

الحديثة في تجنيد عناصرها. ويسهم

الإنتاج الدرامي والسينمائي المصري

النذي يعالج قضايا وملفات إشكالنة

فى ضبط معادلة التأثير الحضاري

عالميا وليس فحسب على مستوى الاقلسم، بالنظر للصورة النمطية التي

رسمتها هوليوود للعرب عبر المئات من

الأفلام، وهي شبيهة بتلك التي رسمها

النازيون لليهود وتصويرهم كخطر

محدق على ألمانيا قبل وأثناء الحرب

وبعد مرحلة ساد خلالها إسناد

الشسر والإرهاب إلى العسرب وتكريس

النظرة السلبية تجاههم وتصوير اليهود

والغربيين والفرس والأتراك كمنقذين

وحضاريين وموهوبين وشجعان، ينهض

العرب لتحمّل مسؤوليتهم وسرد روايتهم،

وأضاف المسؤول "تعاونت وكالات الاستخبارات الباكستانية والأميركية بشكل وثيق لمواجهة هذا التهديد، بهدف الحفاظ على السلام والأمن في المنطقة".

وأشار أن "قرار تصنيف لواء زينبيون كمنظمة إرهابية يؤكد التزام باكستان بمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله".

ولم تكن هذه الخطوة مفاجئة، نظراً إلى الانحياز الغربى للجيش الباكستاني القوي والمؤثر سياسياً. وعلى الرغم من إعراب باكستان باستمرار عن معارضتها لإسرائيل والصهيونية، فإن تصنيف جماعة زينبيون، التي لم تسجل أي أعمال عدوانية ضد مصالح الدولة الباكستانية، يشسير إلى أن ذلك تم لتحقيق التوازن في

علاقات باكستان الدولية. ومن خلال النأي بنفسها عن الحركة المسلحة المدعومة من إيران، تقف باكستان بقوة إلى جانب دول الخليج العربية والغرب، الذي ينظر إلى نفوذ إيران الإقليمي بعين الريبة والعداء.

ويمكن تفسير هذه الخطوة على أنها تحالف مع المملكة العربية السعودية (التي تتمتع بنفوذ كبير على باكستان بسبب الدعـم المالـي) وغيرها مـن دول الخليج ذات الأغلبية السنية، التي تعارض إيران ومحور المقاومة.

قد تم لكسب رضا الرياض، التي زار وزير خارجيتها باكستان مؤخرًا.

وعلاوة على ذلك، من المحتمل أن تؤدى هــذه الخطوة إلى تنفيــر عدد كبير من السكان الشبيعة في باكستان، الذين قد ينظرون إلى ذلك على أنه له دوافع طائفية أو أنه نتيجة للخضوع للضغوط

تصنیف لواء زینبیون، الذي لم يسجل أي أعمال عدوانية ضد باكستان، يأتى لتحقيق التوازن في علاقات إسلام آباد الدولية

وتاريخياً، كانت المجتمعات الشبيعية في باكستان هدفاً للعنف الطائفي، في حين تمتلك زينبيون القدرة على العمل كحامية لهذه المجتمعات المهمشية، إذا كانت الدولة غير راغبة أو غير قادرة علىٰ ذلك.

لكن من المفارقة أن هذا التصنيف تحميل مخاطره الخاصة، لاستيما فيما يتعلق بالأمن الداخلي والوئام الطائفي. ويمكن أن يصبح المتشددون الطائفيون أكثر جرأة، مما يقوض الأمن القومي الذي يهدف هذا التصنيف إلىٰ تعزيزه.

وفي حين أن الإعلان عن إضافة زينبيون إلى القائمة الباكستانية للمنظمات الإرهابية قبل أيام من زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الأُخيرة إلى البلاد، فسُـره البعض على أنه "يهدف إلى ممارسة الضغط على

وينظر مراقبون إلىٰ الأمر علىٰ أنه إيران لوقف حربها الطائفية بالوكالة خطوة من جانب إسلام آباد لاسترضاء في باكستان"، إلا أن هذه الرحلة في الجيران "الأشقاء".

وبالتزامن مع زيارة رئيسي، التي تم خلالها التوقيع على ثماني مذكرات تفاهم والتعهد بالتزامات لتعزيز التجارة الثنائية إلى 10 مليارات دولار، كررت الولايات المتحدة تهديداتها بفرض عقوبات علىٰ باكستان. وفي اليوم التالي، في ختام الزيارة

التي استتمرت ثلاثة أيام، اتفق الجانبان على "الانتهاء سريعًا من اتفاقية التجارة الحرة وعقد الجلسات التالية للمشاورات السياسية الثنائية السنوية ولجنة الأعمال التجارية المشتركة، بالإضافة إلى الجولة الـ22 مـن مفاوضات اللجنـة الاقتصادية المشتركة في المستقبل القريب".

كما تطرق البيان المشترك إلى الحرب على غزة، مشيرًا إلى أن البلدين "أعربا عن إدانتهما القوية والقاطعة للعدوان والفظائع التى يرتكبها النظام الإسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني". وتمت الدعوة إلىٰ وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار وكذلك "ضمان المساءلة عن الجرائم التي يرتكبها النظام الإسرائيلي".

وقد يثير التوقيت الشكوك ويشير إلى الجهود التى تبذلها إسلام آباد لاسترضاء الغرب وحلفائه العرب، ولكنه يشير أيضاً إلىٰ أن التوترات مع إيران قد تكون مبالغا

ويخلص عمر أحمد إلىٰ أنه في حين أن تصنيف زينبيون كمنظمة إرهابية يشكل تحدياً لمحور المقاومة من حيث التعبئة، إلا أنه لا يثبت بشكل قاطع أن باكستان تعمل ضد إيران؛ بل يبدو أنها محاولة لموازنة علاقاتها الدولية.

ما يجب على المبعوث الأممي إلى ليبيا تجنبه

أربعة دروس مستقاة من تاريخ ليبيا الحديث



بعد استقالة تاسع مبعوث أممى إلى ليبيا دون تحقيق أي انفراجة في الأزمة الليبية يـرى مراقبون أن المبعوث الأممى الجديد أمام دروس قيمة لأسباب فشل من سبقوه يجب عليه تلافيها. وتبدو فرصة المبعوث الأممى

المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي بعد 18 شــهرا قضاهـا فـى منصبـه، تاركا وراءه عملية سياسية تحتضي فنما برى محللون أنه من أجل كسر الجمود السياسي في ليبيا، يجب على الأمم المتحدة أن تكون على استعداد لاتباع إستراتيجية أكثر جرأة، على الرغم من مخاطر الفشل.

من الجهات الفاعلة الليبية أن الفرصة الواقعية الوحيدة لكسسر الوضع الراهن هي من خلال عملية بتفويض دولي. ففّى نهايــة المطاف، تم إنشـــاء حكومتّى الوحدة" الأخيرتين من خلال وساطة الأمم المتحدة - في 2015 - 2016 و 2020 -2021 علييٰ التوالي - في حين أن محاولة تشكيل حكومة من خلال المؤسسات اللبيبة وحدها لم تؤد إلا إلى

إنتاج حكومة موازية الإداري.

ویری تیم إيتون وهو زميل ء. أبحاث أول في برنامج الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا في تقرير نشره معهد تشاتام

النحاح سيتطلب اتباع نهج أكثر نشاطا واستعدادا للتوسط بشكل استباقي بدلا من الاجتماع مع الأطراف الليبية فقط

أمامهم سوى طريق وفي ملاحظاته

هذه الغابة. ومنذ ما يقرب من 18 شهراً،

صغيرة من الأفراد لن

أنه ليس لديه خيار ســوى الاعتماد علىٰ القادة المؤسسيين الحاليين، ما أنتج في

ويبدو أن معظم صناع السياسات الدوليين يعتقدون أن المنافسين الليدين يجب أن يبادروا إلىٰ التوصل إلىٰ اتفاق لكسر الجمود الحالي. وترى الأمم المتحدة أن التقدم غير ممكن دون موافقة أصحاب النفوذ الرئيسيين وداعميهم

ومن ناحية أخرى، يعتقد العديد

هاوس أنه على الرغم من التحديات المتزايدة تواجهها الأمم المتحدة، فإن الممثل الخاص

المتحدة سوف يظل فى وضع أفضل لتأمين

المقبل للأمم

كان باتيلى يحتاج إلىٰ تعلم أربعة دروس بسرعة من تاريخ ليبيا الحديث: ينبغى له أن يتجنب الانجرار إلى مناقشة الاتفاقات المؤقتة؛ وينبغى له أن يعترف بأن المحموعة الحالية من القادة المؤسسيين لن تقدم حلاً؛ وسيحتاج إلى إدارة الحالات الخارجية بعناية؛ وأخيرا، أن الاتفاق بين مجموعة

الجديد أفضل ممن سبقه إذا ما تم تغيير إستراتيجيات العمل. يترجم إلى عملية مستدامة. 모 طرابلـس - اســتقال مبعــوث الأمم ولسوء الحظ، بدا أن باتيلي استنتج

النهائة عملية سياسية تتمحور حول جمع خمسة قادة رئيسيين: رئيس وزراء حكومـة الوحـدة الوطنيـة عبدالحميد الدبيبة، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالا، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر. وبعد أن كان يأمل في البداية في

الانتقال مباشرة إلى الانتّخابات تأثر باتيلى بالحجة القائلة بضرورة وجود حكومــة مؤقتــة لأنــه لا يمكــن تأمــين الانتخابات في ظل حكومة الوحدة الوطنيـة. لكـن أقتراحـه كان ميتـا عند

ورفض صالح ضم حكومة الوحدة الوطنية، في حين أصر حفتر، حسبما ورد، على ضم حكومة الاستقرار الوطني بقيادة أسامة حماد. وقال الدبيبة إنه سيكون سعيدا بالمشاركة ولكن على أساس أن الحكومة الحديدة لن يتم تعيينها إلا عن

طريق الانتخابات. وفى نهاية المطاف، رأى هؤلاء القادة أن الوضع

الراهن أفضل

من عدم البقين

بشىأن التكوين

الجديد الذي قد

لا يتمكنون من

السيطرة عليه.

للمضى قدماً

خلاله ضمان مصالحهم.

يمكن من

الأخيرة

الأمن

أمام مجلس

التابع للأمم

انتقد باتيلي

قادة ليبيا "لمواصلتهم

وضع شروط مسبقة

لمشاركتهم في الحوار

كوسيلة للحفاظ على

الوضع الراهن"، ولكن من

خلال التركيز فقط على

الاتفاق بين هذه النخب

لاحتكارهم للعملية.

السياسي في الفترتين 2015

- 2016 و 2020 - 2021 عندمــا

توسعت مجموعة الليبيين التي تم

وتم تحقيق التقدم

الخمس، سمح بذلك

المتحدة،

وبالتالي، لم يكن

ورغه أن هذه التساؤلات تظل ذات أهمية، فإنها لا تستطيع الاستمرار في احتكار وقت الأمم المتحدة، واستمر ميزان القوى داخل ليبيا في التحول بينما تم تجميد العملية السياسية. وعلى الرغم من عدم اندلاع القتال بشكل كبير منذ عام 2020، إلا أن ثمن الاستقرار الهش في ليبيا كان واسع النطاق وساعد الفساد المتزايد في ترسيخ النخبة الحاكمة.

التشاور معها إلى ما هو أبعد من شاغلي

الاقتصادية بشكل مباشس، وهو جانب

حاسم من الصراع. وفي الوقت نفسه،

استمرت المناقشات حول قطاع الأمن في

غياب إطار عمل ذي معنى، كما واجهت

الجهود المبذولة لتطوير عملية المصالحة

الوطنية صعوبات. وظلت هذه المناقشات

منعزلة، على الرغم من طبيعتها المترابطة.

بالنسبة إلى الممثل الخاص التالي، أيًّا

كان. وسـيتطلب النجاح فِي هــذا ٱلدور

اتباع نهج أكثر نشاطًا واستعدادًا

للتوسط بشكل استباقى بدلاً من الاجتماع

ويجب على المبعوث الجديد أن يسعى

وستظل الأسئلة العملية المألوفة

مطروحة على الطاولة. أولاً، سـوف تعود

قضايا التسلسل إلى الظهور. فهل يجب

أن يكون التركيز على الانتخابات أولاً

لاستبدال طاقم القادة الحاليين وتوفير

الشسرعية؛ أم هل تنبغي صياغة عملية

أطول تسعى إلى إعادة توحيد المؤسسات

في ظل حكومة مؤقتة والانتقال إلى

الانتخابات على مدى فترة أطول؟

وكيف يمكن وضع الترتيبات الدستورية

والاتفاق عليها؟ ثانياً، من الذي يجب

أن يوافق على هذه التغييرات؟ وكيف

تمكن هيكلة العملية لتمكين جمهور من

الناخبين من أجل التغييــر دون أن يقوم

أصحاب السلطة بإفساد العملية؟.

إلى معالجة الوضع بسرعة، ولن يكون

لديه متسع من الوقت لبناء عملية جديدة

مع الأطراف اللبيية فقطً.

وكل هـــذا يخلق موقفًــا صعبًا للغابة

كما أهمل باتيلى معالجة القضايا

وفى الأشهر الأخيرة، بدأ ثمن هذا الفساد يضرب جيوب المواطنين الليبيين بقوة مع ارتفاع الأسعار بسرعة.

وتواصل الجماعات المسلحة صراعها من أجل السلطة والنفوذ، وتزداد قوتها فـــى المجتمع الليبي. وفي الوقت نفســه، فإن عدم قدرة الدولة على الاستجابة بفعالية لفيضانات درنة يكشف عن مستوى منخفض من قدرة الدولة بشكل خطير. وكلما طال أمد هذا الوضع، أصبح من الصعب التوصل إلىٰ اتفاق.

وعلى هذه الخلفية، يتفاعل اللاعبون الدوليون الرئيسيون مثل تركيا مع أصحاب المصلحة الليبيين دون الالتزام برأس مال دبلوماسي لتأمين اتفاق سياسى. ويستخدم آخرون، مثل روسيا، المشبهد الممزق لصالحهم.

وما لم تعس الأمم المتحدة الاهتمام وتتخلذ الإجراءات اللازملة لمعالجة هذه الديناميكيات، فمن الصعب تصور نجاح أى عملية سياسية.

ومن المؤكد أن معالجة الفساد المتصاعد في مالية الدولة هو شرط مسبق لإحراز تقدم ملموس في المجال

🗩 أبوظبــي - فــي ظــل ضبابية المشــهد الاقتصادي العالمي، لا تزال منطقة الشرق الأوسيط وشمال أفريقيا تواجه تحديات اقتصادية واسعة النطاق، بما في ذلك التباطؤ العالمي، وارتفاع أسعار الفائدة، وتشديد الأوضاع المالية والنقدية، فضلا عن التوترات الإقليمية والدولية التي تُلقى بظلال كثيفة على سلاسل التوريد وحركة التجارة والسياحة وتدفقات رؤوس

تباطؤ إقليمي

توقع صندوق النقد الدولي، عشية نشـوب الحرب في غـزة، أن يتباطأ النمو الاقتصادي بشكل ملحوظ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنهاية عام 2023 إلى 2 في المئة، نزولا من 5.6 في المئة في العام السابق، وسلط انخفاض إنتاج النفط في الدول المُصدرة له، وتشديد السياساتُ النقدية والمالية في الأسواق الناشئة والاقتصادات متوسيطة الدخل، والظروف الاقتصادية الداخلية السائدة في عدد من دول المنطقة.

كما توقع الصندوق أن تتحسن الظروف الاقتصادية نسبيا في عام 2024، مـع وصول النمو فـي المنطقة ّ إلىٰ 3.4 في المئة، مع تراجع الانكماش في السودان، وتبدد العوامل الأخرى التي تضعف النمو، بما في ذلك التخفيضات الْمُؤقَّتة في

ويقول الدكتور مدحت نافع الخبير الاقتصادي ومساعد وزير التموين والتجارة المصري سابقا في تقرير نشره مركن المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمـة، إن مع ذلك، لا تـزال أزمة الدين العام قائمة، ومن المتوقع أن يظل النمو متوسط الأجل ضعيفا.

وعلى الرغم من تراجع التضخم على نطاق واسع، فإنه لا يزال مرتفعا في بعض الاقتصادات، إذ يؤدي ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى تفاقم فرص انعدام الأمن

ويرى نافع أن التباطؤ الإقليمي يعود بشكل رئيسي إلى تراجع الطفرة فى الدول المصدرة للنفط، إذ إن من المتوقع أن يتباطأ النمو فيها إلى 3.3 في المئة و 2.3 فــى المئة في عامــي 2023 و 2024 علىٰ التوالي، انخفاضًا من 6.1 في المئة في عام 2022، مُع مراعاة أثر الأسعاس المنخفض لهذا العام، إذ تتم مقارنته بعام 2021 الذي شهد انكماشا كبيرا على خلفية إغلاقات

ويعكس التعديل النزولى لآفاق النمو في الدول ذات الفائــض النفطي، التعاطؤ المتوقع في اقتصادات الشركاء التجاريين، ت الجديدة فـى إنتاج النف والآثار المتأخرة لتشديد السياسة النقدية

ويرى صندوق النقد الدولي أن الدول المصدرة للنفط بحب أن تركز على جهود التنويع الاقتصادي، مع تعزيز الاحتياطيات المالية لتعزيز مرونتها. وكذلك، من المتوقع أن يتراجع النمو

في العراق إلى 4 في المئة في 2023، و2.9 في المئة في عام 2024، وهو أقَّل من وتيرة

ومن المرجح أن يؤدي نقص المياه والكهرباء، فضلا عن عدم الاستقرار السياسي والأمني، إلى إعاقة المسار التنموي في هذا البلد. ومن المتوقع أن تشبهد سيوريا المزيد من الانكماش في عام

2023، ويواجه اقتصادها صدمات متعددة، ما في ذلك التأثيرات المناخبة، و العنف المستمر، وعدم اليقين بشان السياسات، ونقص الوقود. ونتيجة للأوضاع غير المستقرة في سـوريا، انخفض الدخل إلىٰ النصف بين عاميي 2010 و2020، وتواجه الأسر مستويات غير مسبوقة من الفقر وانعدام الأمن الغذائي.

اتجاهات متباينة لاقتصاديات

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

في ظل صدمات الحرب

وفي سائر الدول المستوردة الصافية للنفط في المنطقة، من المتوقع أن يظل النمو ثابتًا خلال الفترة 2023 - 2024، عند معدل يزيد قليلا عن 4 في المئة سنويا، لكن يؤدي ارتفاع التضخم في معظم تلك الدول إلىٰ تأكل الأجور الحقيقية، مما يؤثر في الاستهلاك المحلى، الذي يعد الرافد الأهم للنمو في الدول كثيفة السكان.

ومن المرجيح أيضا أن يودي ضعف نمو الطلب الخارجي إلىٰ الحد من النشاط في قطاعي التصنيع والسياحة، وأن يؤدي تشديد السياسة المالية والنقدية (بهدف كبح جماح التضخم المرتفع والعجز في الحساب الجاري) إلىٰ تقييد النمو.

ومن المتوقع أن ينتعش النمو في المغرب إلى 3.5 في المئة في عام 2023، أي أقبل من التوقعات السَّابقة، وإلى 3.7 في المئية في عيام 2024، ميع تعافي قطاع الزراعة تدريجيا من الحفاف الذي شهده العام الماضي. ويُنتظر أن يعوض الإنفاق الحكومي جزئيا ضعف الاستهلاك الخاص الناجم عن أرتفاع التضخم.

ومن الممكن أن يؤدي المزيد من التدهور في الظروف المالية أو الاقتصادية العالمية والمحلية خلال عام 2024، إلى المزيد من المعاناة في الاقتصادات التي تعانى من اختلالات هيكلية كبيرة في الاقتصاد الكليى. وعلى الرغم من عدم مراجعة تلك التَّوقعات بشكل جوهــري في ضوء تداعيات حرب غزة، فإن الاتجاهات العامة للنمو تظل معبرة عن سائر العوامل الاقتصادية الأخرى.

استجابات متباينة

إذ كان مصدرو النفط يستفيدون من ارتفاع أسعار الطاقة نسبيا، فإن الاقتصادات متوسطة الدخل تتأثر بالقبود الناجمة عن عدم الاستقرار المالي. وتعانى الدول منخفضة الدخل من ارتفاع أسـعار السلع الأساسية والآثار المستمرة لجائحة كورونا، فضلا عن تداعيات الحرب في كل من أوكرانيا وغزة. واستمر التضخم في الارتفاع عام 2023، ومن المتوقع أن تظلُّ قيمته مكونة من خانتين حتى نهاية العام على الأقل، كما أن التعافي من الصدمات التضخمية قد يستهلك النصف الأول مـن عام 2024 علـيٰ أقل تقدير، وذلك ض بقاء سسائر العوامسل الأ. علىٰ حالها.

ويشهد معدل التضخم تراجعا في منطقة الشسرق الأوسط وشسمال أفريقيا، باستثناءات محدودة. ومن المتوقع أن يرتفع متوسط التضخم في المنطقة إلى 17.5 في المئة عام 2023، و15 في المئة عام

ويسرى تقريسر حديث لصندوق النقد الدولي، صدر في أكتوبر الماضي، أن على الرغم من انخفاض التحديث العالمية غيس المواتيسة مقارنة بشسهر أبريل 2023، فإن التهديدات المتعلقة بالمناخ تتزايد، في حين أن الانخفاض (الأسرع من المتوقع) في التضخم العالمي، من شيأنه أن يقلل الضغوط على البنوك المركزية

في ما يتعلق بالمزيد من رفع أسعار الفائدة. ومع ذلك، لا تــزال هناك مخاطر عديدة، بما في ذلك احتمال انخفاض الطلب الخارجي في حالة حدوث تعاطؤ أكثر حدة في الصين، على خلفية أزمتها العقارية، وارتفاع ضغوط الأسعار العالمية بسبب تصاعد الحرب في أوكرانيا، والكوارث المرتبطة بتغير المناخ أو الكوارث الطبيعية.

ووفقا لصندوق النقد الدولي، فإن استعادة استقرار الأسعار، ومعالجة انعـدام الأمـن الغذائـي، وتخفيـف أزمة تكاليف المعيشة، وحماية الفئات الضعيفة، تعد جميعا من أولويات السياسات الاقتصادية في المنطقة خلال عام 2024.

أزمة حرب غزة قد تكون بمثابة بداية حقبة من عدم اليقين في ظل البيئة العالمية الأكثر عرضة

وشدد الصندوق على أهمية إعطاء الأولوية لاستقرار الأسلعار في السياسة النقدية. وبالنسبة للدول التي تعانى من ضغوط تضخمية مستمرة، ينبغي أن تظل

وعلاوة على ذلك، قد تحتاج بعض دول شــمال أفريقيا إلىٰ النظـر في اتخاذ تدابير تشديد إضافية. وفي الدوّل التي بدأ فيها التضخم في العودة إلى المستوى المستهدف، ينبغني تخفيف السياسة المتشيدة بحذر.

لاشك أن إسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية هي الجبهات الأكثر تضررا من الحرب الحالية، لكن التأثير الاقتصادي يمتد إلى ما هو أبعد من مناطق القتال. إذ تعانى الدول المجاورة، مثل مصر والأردن ولبنان، بالفعل من أصداء اقتصادية. فوسلط مخاوف بشان خطر التصعيد، ألغي عدد من السائمين والمستثمرين زياراتهم إلى المنطقة، مما أدى إلى ضرب شريان الحياة لهذه الاقتصادات.

وتعد السياحة، التي شكلت ما بين 35 في المئة وما يقرب من 50 في المئة من صادرات السلع والخدمات في تلك الاقتصادات عام 2019، مصدرا بالغ الأهمية للنقد الأجنبي وفرص العمل.

وستشهد الاقتصادات المعتمدة على السياحة مثل لبنان، تأثيرات غير مباشرة في النمو، إذ انخفضت معدلات إشعال القَّنادق بنسبة 45 نقطة مئوية في أكتوبر 2023 مقارنة بالعام السابق عليه

بحون أرمه حقبة من عدم اليقين في العديد من دول الشسرق الأوسسط إذا لم يتم التعامل معها على النحو المناسب، خاصة في ضوء التحديات الهيكلية القائمية، والبيئية العالمية الأكثر عرضة للصدمات.

ويمكن أن تساعد الإصلاحات الهدكلدة على دعم النمو على المدى القريب، وأفاق النمو على المدى الطويل. ومن المرجح أن تتمكن الاقتصادات الأقوى والأكثر مرونة من تحمل الصدمات المفاجئة.

وتتوقع مؤسسة "فيتش" أن يتفوق النشاط الاقتصادي والأساسيات في دول مجلس التعاون الخليجي على بقية منطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا في



الصراعات تربك المنطقة











إلقاء سلاح حماس..

قراءة في المضمون



وصلت ستيفاني خوري إلى طرابلس.. فماذا ينتظرها؟



وصلت الدبلوماسية الأميركية ستيفاني خوري إلى طرابلس لتباشر مهامها كرئيسة بالوكالة للبعثة الأممية بعد استقالة المبعوث السابق عبدالله باتيلي في السابع عشر من أبريل معلنا يأسه من إمكانية التوصل إلى حل للأزمة الليبية بالاعتماد على الآليات السياسية.

في أوائل مارس الماضي، أعلن عن تعيين خوري المنحدرة من أصول عربية لبنانية، في منصب نائبة للممثل الخاص للشؤون السياسية في ليبيا في بعثة "يونسميل"، خلفًا للزيمبابوي رايسيدون زينينغا، وتمت الاشارة أنذاك إلى أن الدفع بها إلى هذا المنصب المهم يدخل في سياق محاولة الولايات المتحدة فرض ّ أجندتها في ليبيا وخاصة في المنطقة الغربية وتطوير أدائها في مواجهة النفوذ الروسي المتنامي في شرق ليبيا وجنوبها وفي دول الجوار

كما أن تعيين خوري يحل ولو مؤقتا مشكلة الخلاف الذي قد يطرأ على مجلس الأمن بخصوص تعيين مبعوث الدبلوماسية الأميركية مجالا واسعا لقراءة الملف الليبي من جديد بأكثر دقة والاطلاع على مختلف حيثياته، لاسيما في هذه الفترة التي تعتبر حاسمة وفَّارقة في مسار الأزمة في ظل فشيل المجتمع الدولي في حلحلةً الصراع، وحتىٰ في فهم ما يدور في رؤوس

ثم إن منصب نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أصبح منذ استحداثه بموجب مقترح أميركي، موقعا وظيفيا إستراتيجيا بالنسبة

نظام برلماني، ولديه أغلب صلاحيات إلى واشتنطن، تعمل من خلاله على مراقبة الملف الليبي عن قرب، وقد شغلته بنجاح ستيفاني ويليامز التي تعتبر من أكثر الشخصيات التي تعمقت في فهم الوضع داخل ليبيا، ومع ذلك وقعت في فخ العقلية الغنائمية التي يتعامل بها من وصفتهم بديناصورات السياسة ولصوص المال العام، والذين أضفت علىٰ سلطتهم شرعية فاسدة من خلال ملتقي أو "سوق" الحوار السياسي منذ دورته التأسيسية بتونس في نوفمبر 2020.

الكثير من العراقيل أمام

سيكون من الصعب على خوري أن

أن التدخلات الخارجية أدت إلى تكريس

انقسامات داخلية على أساس التحولات

القوى الكبرى، وهو ما تمكن ترجمته في

الداخل بالمصالح الشخصية والأسرية

والقبلية والمناطقية التي هيمنت بقوة

بالنسبة إلى المهندس عبدالحميد

الدبيبة الذي يتولئ عمليا رئاسية

الإستراتيجية وتجاذبات النفوذ بين

تحدث اختراقا جديا في جدار الأزمة

بتنظيم الانتخابات. والدبيبة طبعا، مرتبط بمختلف نحن أمام حالة انقسام وتباين المتداخلين في المنطقة الغربية؛ قادة سياسي واجتماعي سيضع والأعمال وملوك الاعتمادات وشبكات المضاربة بالعملة وممثلو الشركات ستيفانى خوري سيجعلها تتذكر متعددة الجنسيات، بالإضافة إلى تركيا وإيطاليا كقوتين فاعلتين على الأرض كل مساء ما قاله باتيلي من أن وفى الاقتصاد، والولايات المتحدة التى لا أمل في حل سياسي للأزمة فى البلاد ومواجهة النفوذ الروسي

وأخرها سحب قواتها من النبحر وتشاد قد يعتقد البعض أن الولايات في اتجاه أيّ مبادرة حل، لكن الأمر ليس بهذه السهولة، فالرجل يمتلك من خلال فريق كبير من المستشارين المتخصصين، قدرة على المناورة، ولديه الكثير من الأوراق التي يستظهر بها حينما يشاء، وأهمها أنه الأكثر استعدادا للحفاظ على مصالح العواصم الحليفة وفي مقدمتها واشنطن، فيما أن الواقع يقول بأن أقوى

السلطة التنفيذية، ورغم الصراعات القائمة بينه وبين مجلس النواب وبينه وبين محافظ مصرف ليبيا المركزي، إلا أنه متمسك بمنصبه وغير مستعد للتخلى عنه مهما كانت الضغوطات، ولن أبوح بسر إن قلت إنه صاحب دور كبير في دفع باتيلي للاستقالة، كما أنه كان حجر عثرة أساسيا أمام مبادرة الطاولة الخماسية برفضه أحد أهم البنود الواردة في اتفاق اللحنة المشتركة 6+6 الصادر في يونيو 2022، والمتعلق بشرط تشكيل حكومة موحدة تتولئ إدارة شؤون البلاد لمدة ثمانية أشهر تتوج

المتلتشيبات وأمراء الحرب ولوبيات المال تعمل حالبا ويكل قوة على بسط نفوذها وتعويض خسائرها في دول الساحل

علىٰ إدارة الحكم سواء في طرابلس أو تيارين سياسيين مؤثرين في المجتمع هما أنصار النظام السابق والتيار الموالى لقيادة الجنرال خليفة حفتر، حكومة الوحدة الوطنية منذ مارس 2021، والتياران قريبان من موسكو ولا يثقان

في السياسة الأميركية لأسباب تاريخية واحتماعية وثقافية، وعلى صلة بالوضع الدولى والإقليمي، وخاصة بالشعارات الدينية والقومية التي لا تزال تساهم في تشكيل الوعي الجمعي للشعب الليبي. بالنسبة إلى المنطقة الشرقية

تحل في منتصف مايو، الذكري العاشرة لإطلاق عملية الكرامة التي قادها الجنرال حفتر ضد الجماعات المتطرفة والميليشيات المسلحة التي سيطرت على البلاد بعد الإطاحة بالنظام السابق في العام 2011، والتي انطلقت في سلسلة تصفيات طالت الضباط والجنود والحقوقيين والقضاة والناشطين السياسيين ورجال الدين المعتدلين والصحافيين وغيرهم، وهو ما جعل الزعماء القبليين يطلبون من الحذرال تحرير مناطقهم، وأعربوا عن استعدادهم لدعمه بالآلاف من أبنائهم من كافة مناطق البلاد، في معركة سرعان ما تحوّلت إلى ثورة جديدة بشعارات وتصورات وأفكار ورؤى مختلف عن

ثورة فبراير. علينا أن نتذكر أن الجنرال حفتر كان أحد الضباط الشبان الذي شاركوا في الإطاحة بالنظام الملكي في الفاتح من سيتمير 1969 ضمن عملية بيضاء قادها العقيد معمر القذافي، وكان معروفا قيادي، كما كان معروفا بعقيدته القومية الناصرية، وهناك من يقول إن القذافي كان يرغب في التخلص منه عندما دفع به الي حرب تشاد، وتحديدا إلى معركة وادي الدوم حيث تعرض للأسر في مارس 1987 من قبل القوات التشادية

المدعومة من قبل الفرنسيين و الأميركان.

ويقطع النظر عن طبيعة العلاقة التي كانت قائمة بين الرجلين، إلا أن الجنرال حفتر بحاول منذ سنوات تقمص شخصية الزعيم الراحل، من حيث القيادة العسكرية والمواقف السياسية والاهتمام بالصورة الإعلامية والامتدادات الاجتماعية، كذلك بالاعتماد علىٰ الأبناء وبشكل يتجاوز حتىٰ ما كان عليه القذافي، وبقطع الطريق أمام الأحزاب والفاعليات السياسية وملاحقة المعارضين وتكريس سلطة الفرد. بمعنى آخر بمكن القول إن مناطق نفوذ الجنرال حفتر تشكل امتدادا لنظام سبتمبر بما يمكن اعتباره تحولا من

في ظل هذا الواقع، نحن أمام حالة انقسام سياسي وحكومي وعسكري واجتماعي، وأمَّام تباين فِّي تحديد ملامح الدولة بين الفرقاء الأساسيين، وكذلك في التحالفات الإقليمية والدولية، وهو ما سيضع الكثير من العراقيل أمام خوري، وسيجعلها تتذكر قبل أن تضع رأسها على المخدة كل مساء، ما قاله باتيلى من أنّ لا أمل في حل سياسى للأزمة الليبية، وهو يختصر استنتاجاته الشخصية واستنتاجات كل من سبقوه إلى منصب المبعوث الأممى

داخل ذلك النظام.



نبدأ بواقع يتمثل في استقطاب سیاسی تقوم به حرکة حماس هذه الأيام، من أجل تسويق نفسها أمميا، حيث صرح مسؤول كبير في حماس لوكالة أسوشيتد برس أن الحركة مستعدة للموافقة على هدنة لمدة 5 سنوات أو أكثر مع إسرائيل، وأنها ستلقى أسلحتها وتتحول إلى العمل السياسي في حال تمت إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967.

في إطار هذا الهدف قال القيادى فى حماس خليل الحية إن "حماس تريد الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية، التي ترأسها حركة فتح، لتشكيل حكومة موحدة لغزة والضفة

و أضاف "حماس ستقبل بإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعودة اللآجئين الفلسطينيين وفقا للقرارات الدولية على حدود 1967. وإذا حدث ذلك فسيتم حل

الجناح العسكري للحركة". في هذا السياق نشير إلى فكرة الحركة الأم، حماس، التي أعلنتها قبل ثلاثة عقود، حيث كانت الحركة تشير إلى نفسها باعتبارها جزءا من جماعة الإخوان المسلمين، وتضع لنفسها هدفا هو محو إسرائيل وإقامة دولة إسلامية على "كل شبر" من فلسطين

التاريخية. وفي مواد الميثاق الـ36 غالبا ما يُستخدم خطاب يصف نضال حماس كمواجهة بين المسلمين واليهود وبعد سنوات من المشاحنات الداخلية، . أصدرت حماس وثيقة سياسنة قبل ست سنوات تقلل من حدة مواقفها المعلنة،

وتستخدم لغة أكثر اعتدالا. وفى ظل الظروف الدولية نجد تنوعا في الطريقة والأسلوب، فعلى غير عادة الحركات الإسلامية التي لا تحظئ أساليبها وطرق تفكيرها بتطوير وتغيير إلا نادراً، وذلك لارتباط تلك الحركات بخلفيات ومرجعيات دينية، طورّت حركة حماس من طريقة تفكيرها وتعاملها مع الأحداث العالمية والإقليمية وحتىٰ الداخلية، خصوصاً في ما يتعلق بإستراتيجية المقاومة في فلسطين، فقد برز التركيز على أن كثيراً من بنودها تماهت مع مواد الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تتبناه منظمة التحرير، وذهبت بعض المواقف إلى أن استدراك حماس جاء متأخرا. والنقطة الأهم التي برزت في الوثيقة الجديدة وأثارت نقاشا واسعا هي إعلان الحركة رسميا أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس على خطوط 4 يونيو - حزيران 1967، مع عودة اللاجئين والنازحين إلى منازلهم

وتشير جملة من الدراسات أن حماس كانت تُعرّف نفسها بأنها حركة دىنية، وتقول عن نفسها إنها جناح من أجنحة حركة الإخوان المسلمين في فلسطين. لكنها في الوثيقة المعدلة تبتعد الحركة عن الاخوان دون ذكرهم، كما أنها لم تعلن صراحة تخليها عمّا جاء في ميثاقها. ويثير هذا الواقع . ملاحظة ذات صلة بالخطاب المعدل في الوثيقة التى جاءت نصوصها محكمة مع القوانين الدولية، خاصة القانون الدولي الإنساني، والهدف الأساس من وراء ذلك فتح أبواب المنطقة والغرب أمام الحركة، ومحاولة إلغاء وصفها

وطنية مشتركة.

الرؤية بعد تعديل الوثيقة الجديدة، قدمت حماس بصورة مختلفة عن السابق، حيث طغي على الحركة الطابع الوطنى علىٰ حساب الطابع الديني، وهو ما يعني بداية لفك الأرتباط بأن الحركة والجماعة، حتى ولو كان ظاهريًا، فثمة أمور وقضايا لا يمكن لحركة حماس الانفصال التام عن الجماعة بسببها، مع أن خالد مشعل أكد خلال مؤتمر صحفى أن حركته حركة وطنية مستقلة ليست تابعة لأيّ تنظيم آخر. رغم أنها تنتمى إلىٰ مدرسة الإخوان المسلمين، وهي جزء من جماعة الإُخوان المسلمين فكريًّا.

وتبدو الأحداث المتواصلة المرتبطة بالقضية الفلسطينية أكثر الأفعال دلالة على العلاقة الارتباطية بين متغيرات الفرضية التي أثير حولها الجدل، فكان النقاش يزداد حول الميثاق، بين من يدعو إلى تعديله أو إلى إلغائه. ويبدو أن حركة حماس اتجهت صوب مربع آخر فقررت أن تبحث عن صيغة أخرى تبين هويتها المعتمدة بعد نضج تحريتها السياسية، وكأنها قررت اعتبار ذلك الميثاق محطة من محطاتها أوصلها إلى وثيقتها الجديدة.



حماس كانت تُعرّف نفسها بأنها حركة دينية وتقول عن نفسها إنها جناح من أجنحة حركة الإخوان المسلمين في فلسطين لكنها في الوثيقة المعدلة تبتعد عن الإخوان دون

تجربة حماس في دخول الانتخابات ثَبُتَ فشلها أو إفشالها، في إقليم لم بعد متحمَّسًا لَهَا كثيرًا؛ حكم الإخوان المسلمين في مصر سقط، وفي سوريا كسبت حماس رهانًا، لكنّه لم يُترجم إلى زخم سياسي وعسكري، وفقدت خلاله حلفاءها التقليديين، النظامين الإيراني والسورى، كما أن الكفاية القتاليّة العالية في الميدان لم تعن بالضرورة مكاسب سياسيّة، وهذا ما رأيناه في النتائج السياسيّة للحرب الأخيرة، موافقة حماس على "دولة بحدود الرابع من يونيو – حزيران لعام 1967" وُضعت، بالأساس، كمبادرة لإقامة نظام مشاركة ومحاصصة. نقول إنّ هذه المبادرة كانت في سياق "تنازل ما" قدمته حماس لحركة فتح وللنظام الدولي.

وأخيرا وفي سياق تحليل الخطاب الحمساوي، فإنّ سبب تحولها هو السعى لقبولها في العالم بعدما فشلت الوثيقة، محاولة قدر الإمكان تطويع فكرها ليكون مقبولا.

هذا الإحياء الفكري الذي تريده حماس وتسعى إليه، بختلف حسب تقديراتنا عن الواقع الذي رسمته لمستقبلها السياسي منذ انطلاقتها عام 1987. إنّ ثقافة الراجعة والمحاسبة ليست ثقافة سيئة ولكن شرط أن تتخطى الفكر، وأما الأسلوب فهو قابل للتغيير والتبديل.

وهكذا، يتضّح لنا من استعراض أدبيات الحركة أن غاية المراحل بدءاً ... بالوثيقة وانتهاء بإلقاء السلاح، هو الوصول إلى مرحلة القبول وإثبات شرعية الحركة بوصفها حركة تحرر وليست حركة إرهاب.



المهمة لن تكون بهذه السهولة



تغيّر في الأسلوب.. ماذا عن الفكر

اختزال أزمة السودان في دارفور



محمد أبوالفضل كاتب مصري

حذب التحشيد العسكري الذي تقوم به قوات الجيش والدعم السريع وحركات مسلحة وميليشيات قبلية في شمال دارفور أنظار جهات عديدة، بدأت تستعيد ذكريات مآس سابقة عمّت غالبية مناطق الإقليم منذ حوالي عشرين عاما، تحصر ما يجرى في السودان من صراع مرير في الفوز بالمعركة المنتظرة في مدينة الفاشر، وأن من يربحها سوّف يتمكن من حسم جانب من تفاصيل الحرب الكبرى في

مهما كانت الأهمية التي تنطوي عليها معركة الفاشر والفريق الذى يربحها فإن توازنات القوى العسكرية على الأرض في إقليم دارفور تميل لصالح قوات الدعم السريع التي تسيطر على أربع

ما يدور في الفاشر ستكون له تأثيرات على الصراع المحتدم بين الجيش والدعم السريع، لكن اللافت أن شمال دارفور جذب الأنظار إليه من قبل منظمات إنسانية تابعة للأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كمنطقة تشهد انتهاكات وتتوالئ فيها المشكلات، وليس باعتبار ما يجري فيها جزءا من الصراع الأساسى وتمتد فروعه في الخرطوم والجزيرة وكردفان، وقد يصل إلى شرق السودان.

تنحرف المؤشرات التي تريد اختزال أزمة السودان في دارفور عن المسار

المركزي لأزمة اندلعت بعيدا عن هذا الإقليم، ربما كانت دارفور من مكوّناتها بحكم الانتماء القبلي لعدد من قيادات قوات الدعم السريع، إلا أن دوافع الحرب سياسية وعسكرية وليست مناطقية

من يسلطون الضوء على ما يجري في الفاشر فقط يريدون صرف الأنظار عن الخرطوم وما حولها أو الإيحاء بأن الصراع قبلى تمهيد لمنح فرصة للحديث عن مصير دارفور الذي نوقش وانتهى إلى بقاء الإقليم ضمن السودان حتى يصب صبغ معركة الفاشر بصبغة

قبائلية في صالح بعض الأطراف، فالجيش يريد أن يوحى بالدفاع بقوة عن كل مناطق الدولة ومنع انسلاخ جزء آخر منها، بعد جنوب السودان، وبالتالى التشكيك في نوايا قوات الدعم السريع، المتهمة أصلًا من جانب بعض القوى بالتجهيز لسيناريو فصل الغرب، إذا لم تتمكن من السيطرة على كل السودان، اعتمادا على انتماءات قبلية لجزء معتبر من مكوّناتها.

كما أن بعض القوى الغربية التي وظفت الحرب الأولئ في دارفور لخدمة مصالحها واهتمت بالانتهاكات الإنسانية في الإقليم، تجد أن الفرصة مواتية لتصحيح الأخطاء السابقة، إذ فشل اتجاه بعضها بالإقليم نحو التقسيم، بينما اليوم توجد فرصة مواتية، والتركيز على الأبعاد الإنسانية يصطحب معه تلقائيا الصورة القاتمة السابقة لما جرى في الإقليم على يد قوات الجيش وأذرعها القبلية، ممثلة أنذاك في الجنجويد.

اختلفت المسميات، وتبدلت الأماكن بين العناصر المتصارعة، إلا أن النتيجة واحدة وهى وجود معركة ترتكب فيها انتهاكات تؤدي إلىٰ أزمة إنسانية، لا أحد يعلم المدى الذي يمكن أن تذهب إليه، لكن المؤكد أن هذه النوعية من الأزمات تستقطب الكثير من الجهات المحلية والإقليمية والدولية، ما يسحب

أخرى من السودان لم تشبهد تحركا جادا من المجتمع الدولي لوقف الاحتراب فيها، والذي لا زال مستمرا بالتوازي مع الاستنفار الحاصل في شمال دارفور. بدأت جهات سياسية تخشي من التعامل الخارجي مع إقليم دارفور على أنه هو الأزمة المستعصية بسبب كثافة الاهتمام بالاستعدادات الجارية في مدينة الفاشر وحولها، والتي تشهد زخما في الجيوش والحركات المسلحة والانحيازات المتقلبة ليعضها والانشقاقات التى تزيد الوضع العام اشتعالا، بما يشير إلى تجاهل تدريجي لما يحدث في ولايتي الخرطوم والجزيرة

البساط بسهولة مما يجري في مناطق

وهما تشهدان اشتباكات متواصلة بين قوات الجيش والدعم السريع. مهما كانت الأهمية التي تنطوي عليها معركة الفاشر والفريق الذي بريحها، فتوازنات القوى العسكرية على الأرض في إقليم دارفور تميل لصالح قوات الدعم السريع التي تسيطر على أربع ولايات، من أصل خمس ولايات يتشكل منها الإقليم.

ومع ذلك تصاعد الخطاب الخارجي عقب الاقتراب بجدية من شمال دارفور، ربما لأن انتصار قوات الدعم السريع يعنى بسط نفوذها على الإقليم كله، وربما لأن الجيش والحركات المسلحة والميليشيات الداعمة له دخلوا اختبارا عسكريا حيويا، بموجبه قد يتم تحديد خارطة الإقليم، وما ينتظره من صراع

ينطوي التركيز على الانتهاكات الإنسانية في دارفور على تجاهل نظيرتها في أماكن أخرى، فما صدر عن جهات خارجية جعل الإقليم يتفوق على ما يجري في العاصمة بمناطقها الثلاث، الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحرى، لأن الذاكرة تحتفظ بما حدث من انتهاكات في دارفور وجاءت السرديات الجديدة لتضفى دعما لها. وُجّهت أصابع الاتهام في ارتكاب الانتهاكات الإنسانية للطرفين

المتحاربين، وتم التحذير من حدوث المزيد منها بعد صدور تقارير رصدت تجاوزات في مناطق عدة بإقليم دارفور، ووجدت هذه التقارير تجاويا معها، على عكس تقارير أشارت لارتفاع أعداد القتلي والمشردين في أماكن أخرى، وهو ما يعزز القناعات بأن خصوصية دارفور والصورة الذهنية السلبية المرتبطة بها

تجلب التعاطف أكثر من غيرها.

هناك تفسير أخر يتعلق بمخزون المشاعر الخاص بالقضايا الإنسانية، من حيث تأثيره في الوجدان العام للشعوب، وتخفيف وطأة المسؤولية عن القوى المهتمة بالأزمة ولا تستطيع القيام بدور فاعل فيها، ما جعل الكثير من القوى تميل إلى التوازن بين طرفي الصراع، فبعد أكثر من عام لا تزال خارطة الدول المؤيدة لطرف والمعارضة لآخر لم تتغير

أو شبه مستقرة، وهو لغز يُضاف إلى حزمة ألغاز بدأت تجعل من مدينة الفاشير في شيمال دارفور أكثر أهمية من العاصمة الخرطوم نفسها.

من الخطأ سياسيا توجيه أنظار المجتمع الدولي إلى دارفور بكثافة وتجاهل غيرها، حيث يقطع ذلك الطريق على القوى الإقليمية الراغبة في التعامل مع الصراع وفقا لما يحمله من مسببات أمنية وسياسية، والبحث عن الآلية المناسبة لإيجاد التسوية اللازمة بالعودة سريعا إلى منبر جدة التفاوضي، والذي جرى تجميده منذ

يمكن أن يستمر الدوران في هذه الحلقة المفرغة، طالما أن أعين الكثير من القوى الكبرى ترى أولوية قصوى لما يجري حاليا في الفاشر، بزعم أن كمية



معالجة العَرَض وترك المرض

الماسي الإنسانية التي شهدها الإقليم أو بمكن أن بشبهدها لاحقًا قد تنكأ حراحا لدى قوى تعتقد أنها لم تستكمل مشوار توفير الأمن والاستقرار في دارفور، وأنها فوتت فرصة ثمينة منذ عقدين كان يمكن خلالها إنهاء الأزمة بطريقة

ير لا أحد يقلل من أهمية ما يدور في مناطق دارفور، المستقر منها وتلك التي تعيش على فوهة بركان ينتظر الانفجار، لكن منح التحشيد الجاري في مدينة الفاشر ما يفوق العاصمة الخُرطوم بما تحمله من رمزية سياسية، بثير علامات استفهام، حيث تتم معالجة العرض وترك المرض، والتحريض على استدعاء بانوراما يمكن أن تجعل حل الأزمة الراهنة في السودان بعيد المنال سنوات

الأمم المتحدة: لماذا تعادى العلمانية

حميد زناز كاتب جزائري

__ يبدو بوضوح أن العلمانية ليست مقبولة سوى على مضض في هيئات الأمم المتحدة إذ تواجه عداء شبه صريح على مستوى الجمعية العامة. ويبدو ذلك جليا على مستوى مجلس حقوق الإنسان على وجه الخصوص حيث أصبحت الكلمة مثيرة للامتعاض إلىٰ درجة بات يُتجنّب ذكرها خوفًا من المساس بالمصالح الاقتصادية لقوى دولية معينة.

ثيرا ما ينظر إلى العلمانية على أنها فكرة معارضة لفكرة مهيمنة بقوة على مجلس حقوق الإنسان هي "النسبية الثقافية". هذه الخصوصية الثقافية المفترضة التي تدعى الدفاع عن فكرة معقولة لكن يراد بها التضليل والقائلة بأن لكل شعب تقاليده وعاداته التى يجب أن تكون بالضرورة إيجابية، وبالتالي من الواجب احترامها حتى وإن تعارضت مع القيم الإنسانية العليا الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية الأخرى. بسبب هيمنة وجهات النظر

الأنجلوسكسونية في مسألة العلمانية وخوف الموظفين في الأمم المتحدة المزمن من إغضاب بعض الدول الإسلامية المتشددة، فمن غير المرغوب فيه اليوم التحدث بإيجابية عن الفصل بين الدين والدولة داخل أروقة الأمم المتحدة. فقد أصبح اللوبي الإسلامي المناهض للعلمانية مؤثرًا للغاية بل ومراقبا

ينظر إلى العلمانية في بعض مصالح الهيئة الأممية على أنها اعتداء صريح على حقوق الإنسان الدينية. وكأنها ليست هي الوسيلة الأساسية لضمان حرية جميع المواطنين أو المؤمنين أو الملحدين أو اللاأدريين. ألا يعرف مسؤولو الأمم المتحدة

أن حرية الضمير وحقوق الأقليات وحقوق المرأة لا يمكن ضمانها إلا في دولة علمانية؟ وهو ما ورد في المادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدته الأمم المتحدة نفسها "لكل شخص حقَّ في حرّية الفكر والوجدان ۗ

والدّين، ويشمل هذا الحقُّ حرّيته في تُغبير دينه أو معتقده، وحرّيتَه في إظهار دينه أو معتقده بالتعَيُّد و إقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو علىٰ حدة". لكن في المجتمعات الأنجلوسكسونية

الغارقة في الانعزالية الثقافية، فُرض علىٰ أذهان الناس معنىٰ مضلل للعلمانية: اعتبارها قمعًا للأقلبات وخنقا للحربات الدبنية. وكثيرا ما هاجمت بعض الدول فكرة العلمانية في هيئات الأمم المتحدة وعلى الصعيد الوطنى بتلك الذريعة نفسها.



بدلاً من دفاع الهيئات الدولية عن المساواة بين البشر يدافع النسبيون الثقافيون عن الحقوق الخاصة لكل مجموعة ويفضلون التمايز عن عمد على حساب وحدة الجنس البشرى

أما بالنسبة إلى المناضلين الأصوليين من مختلف الديانات، والذين هم عادة أعداء للعلمانية، فقد تحالفوا منذ بداية التسعينات يهدف واحد: شيطنة العلمانية في الأمم المتحدة. فإذا كان الأصوليون الإسلاميون

والمسيحيون مختلفين في كل أمر، دينيا كان أو دنيويا، فإنهم يقفون كرجل واحد ضد المساواة بين النساء والرجال ويدّعون الدفاع عن القيم التقليدية ويناهضون إبعاد الدين عن السياسة.

لأسباب انتهازية، انضم بعض اليساريين والعديد من الأكاديميين الأوروبيين إلى معسكر الأصوليين وهم في الحقيقة لا يحملون في أذهانهم سوى فكرة كاريكاتورية عن العلمانية.

حتى في فرنسا، مهد العلمانية، ترتفع الأصوات ضد قانون 1905 القائل بفصل الدين عن الدولة وتطالب بمراجعة معمقة لهذا القانون الذي تعتبره تمييزيا! وظهر اتجاه جديد بدأ ينتشر فى الجامعات الغربية ويؤثر تدريجياً

على الفلسفة التقليدية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وهو اتجاه يعتبر القيم الكونية تهديدًا لحقوق الأقليات، بل هو مشروع استعماري على النقيض من "النسبية الثقافية" والتي هي في نظر هؤلاء المهادنين للأصوليات نزعة مناهضة للاستعمار.

بدلاً من الدفاع، على مستوى الهيئات الدولية، عن المساواة المطلقة بين البشر وحقوق الجميع، يدافع "النسبيون الثقافيون" عن الحقوق الخاصة لكل مجموعة، وبالتالي يفضلون التمايز عن عمد على حساب وحدة الحنس النشري. وكأن العلمانية في أوروبا تتعارض

قوق الإنسان، وتهمَّش الأقليات الدينية، فإدريس الجزائري، سفير الجزائر السابق لدى الأمم المتحدة، يقترح علمانية أخرى للأوروبيين: "العلمانية تحتوي الجميع، مهتمة باحترام حقوق الإنسان وليست علمانوية مُهَمَّشُنة".

تكاد الأمم المتحدة تكون من دعاة "التعددية الثقافية" التي تخلطها، بوعي أو بغير وعي، بـ"التنوع الثقافي". الأولى تتلخص في ذلك التوجه السياسي الأيديولوجي المفروض بضغط من الوافدين الجدد والأحزاب التي تبتغي استغلالهم بعدما فقدت مؤيديها من السكان الأصليين. أما الثاني فهو إثراء طبيعي للثقافة المحلية. فلا تُتبحة للتعددية الثقافية التى يدافع عنها المتدينون سوى بَلقَنَة المجتمع. وتلك هي الفكرة الخاطئة عن العلمانية التي يروّجها مناهضوها والتي تتبناها، مع الأسف، الهيئة الأممية.

ألم يحن الوقت لتحميل الهيئة الدولية الرئيسية المسؤولية عن هذا الازدراء المتوالي للعلمانية؟ أليس من واجبها العمل على احترام العلمانية فى كل العالم؟ أليس من واجب جميع الديمقراطيين في العالم أن يعيدوا التأكيد للأمم المتحدة على أهمية الفصل بين الدين والدولة باعتباره الضمان الوحيد لحرية الضمير الحقيقية؟ هل سيسمحون للأصوليين بأن تكون لهم الكلمة الأخيرة بإغلاق النقاش باسم الحرية الدينية والثقافية، ومكافحة الاستعمار، ومكافحة العنصرية، ومكافحة الإسلاموفوبيا؟



🥏 بعد مرور أكثر من ستة أشهر على طوفان الأقصى والهجوم الذي قامت به حماس على المواقع الاسر أثبلية، اتضحت ردة فعل الإدارة الأميركية على هذه الهجمات، وكانت ردة فعل الرئيس الأميركي جو بايدن نابعة من قراءة خاطئة للسياسة الداخلية لواشنطن، وهذا ما جعل إدارة بايدن تدفع ثمن التهور في هذا الملف الحساس والذي فيه إعلان حرب واضحة ضد الفلسطينيين، وإبادة جماعية بكل معانيها، وخروج عن السياق العام لأدبيات الحروب الحديثة، والتى يكون فيها المدنيون العزّل بمنأى

عن الستهداف المباشر.

تباينت العلاقات الأميركية -الإسرائيلية كثيراً خصوصاً في عهد الرئيس بايدن حيث لم تكن العلاقات بأحسن أحوالها، وأثار امتناع الولايات المتحدة عن التصويت واستعمال فيتو لوقف قرار ضد إسرائيل تحفظاً لدى الكيان الصهيوني، خاصة بنيامين نتنياهو الذي ألغى زيارة كانت مقررة إلىٰ واشنطن، فالانتخابات الأميركية على الأبواب بالإضافة إلى السياسة الداخلية الأميركية التي أثرت كثيراً على صورة واشتطن أمام العالم، وجعلت من عام 2024 عاماً صعباً على بايدن الذي ينتظر أن يخوض انتخابات تقرر مصيره السياسي، هذا إضافة إلىٰ الدور الأميركي في الأزمة الفلسطينية

والذي كان له النصيب الأكبر في تفجير الخلافات. كان لبايدن دور مؤثر في أحداث غزة والمذابح اليومية التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي بدعم مباشر من واشنطن، وبدا ذلك واضحا من قرارات فريق المستشارين المتطابقة مع موقف اليمين الإسرائيلي، ما دعا النشطاء في العالم لإعلان دعمهم للفلسطينيين والمطالبة بمعاقبة بايدن الذي كان المساهم الأكبر في مذابح غزة وباقي المدنِ الفلسطينية. وتفاقمت الأزمة خصوصا بعد الدعوى التى تقدمت بها دولة جنوب أفريقيا أمام

فقاعة ضارة محكمة العدل الدولية في لاهاي، وطريقة التعامل الخاطئة مع هذه القضية من قبل واشنطن واعتبرتها سياسية، الأمر الذي أثار تحفظات المجتمع الدولي بشكل عام.

السياسة الأميركية في المنطقة..

وحاولت إدارة الرئيس بايدن التأثير علىٰ الرأي العام الدولي وتوجيهه من خلال الدعوة إلىٰ حل الدولتين، وهي محاولة لترميم الوضع السياسي الداخلي وإيجاد الحلول المناسبة للوصول إلى حوار مشترك بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويأتى في السياق ذاته في العمق الأميركي، خصوصاً مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات، حيث بدأت الأزمة الفلسطينية تترك تأثيرا مباشر علىٰ شعبية بايدن الذي يراهن كثيراً علىٰ ولاية ثانية.

العالم بدأ يدرك أن الإدارة الأميركية متواطئة في جرائم الحرب الإسرائيلية، وبات واضحاً أن هذا الأمر أكبر من قدرة بايدن على التعامل معه، وهو ما أدى إلى امتناع الإدارة الأميركية عن التصويت علىٰ الِقرار رقم 2728، الذي عكس اعترافاً رسمياً ضمنيا مع موقف معظم دول العالم التى تركز اهتمامها علئ تخفيف معاناة الفلسطينيين، وما جعل خصوم الولايات المتحدة، كالصين وروسيا، يندفعون إلى استغلال هذا الموقف للضغط على واشتطن. فجأة انقلبت حسابات الرئيس بايدن

الداخلية رأساً على عقب بسبب الغضب الدولى، ممّا قوّض مكانة الولايات المتحدة بين العالم، وكان خطأ بايدن استبعاد الفلسطينيين تماماً ومواجهتهم عسكرياً في الرد على أحداث 7 أكتوبر، لتجد إسرائيل مبررا للإمعان بارتكاب مذابح بحق الفلسطينيين، وقطعت شوطاً طويلاً في مشروعها الاستيطاني لتحول دون إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، ونجحت في تعويم العلاقة بينها وبين الحكومة الفلسطينية والتي هي الأخرى وقفت عاجزة أمام التوحش والإيغال الإسرائيلي بقتل الفلسطينيين، وفي كل هذا اعتمدت تل أبيب على موقف واشنطن على مدى عقدين تجاهلت خلالهما القضية الفلسطينية، وقامت بتوسعة المستوطنات الإسرائيلية.

إن محاولة بايدن صنع رأي عام متعاطف مع الفلسطينيين والتغطية علىٰ الجرائم الإسرائيلية في غزة لن يغيرا حقيقة أن واشنطن هي من سبهّل ارتكاب هذه الجرائم متنذ البداية وحتى هذه اللحظة، ولو لا هذا الغطاء والدعم اللامحدود لتل أبيب لما أوغلت إسرائيل وتفننت بقتل

الأبرياء العزل.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

> مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

> > مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



دفعة تمويل جديدة تعكس الثقة في إصلاحات تونس

المؤسسة الدولية الإسلامية للتجارة تقدم إلى الحكومة تسهيلات بقيمة 1.2 مليار دولار على ثلاث سنوات

ساهمت ثقة المانحين في تعزيز الخطط الإصلاحية لتونس، والتي لم تنتظر كثيرا لتؤكد أنها قادرة على مواجهة تحديات التمويل بعيدا عن صندوق النقد الدولي في مساعيها الدؤوبة للتحوط من الأزمات التي كبلت الاقتصاد رغم التحذيرات من أن البلد مازال معرضا للمخاطر.

وفى ضوء التأثيرات السلبية المتزايدة

لظاهرة التغيرات المناخية، لاسيما

تداعياتها على الأمن الغذائسي والطاقة

وتونس في حاجة ماسة إلى مساعدات

دولية منذ أشهر، في الوقت الذي تواجه فيه ماليتها العامة أزمة أثارت قلقا

من احتمال تخلفها عن سداد ديونها،

وأسهمت في نقص الغذاء والوقود، وفقا

وتعرض الاقتصاد التونسي لضربات

عديدة على مدى السنوات الماضية، إذ

تسببت اضطرابات سياسية وهجمات

مسلحة في الإضرار بقطاع السياحة

الحيوي، حتى قبل بروغ تحديات أخرى مثل جائحة كورونا وشتح السلع العالمية

وعمقت قلــة الموارد تحديــات ارتفاع

الدين العام للبلاد رغم تحقيق الحكومة فائضًا نادرا في الموازنة عام 2022، وهو

ما زاد احتياجات التمويل في بلد يكافح

بكل الوسائل لتخفيف أزماته الاقتصادية

وتعاني البلاد، التي يبلغ عدد سكانها

12 مليون نسمة، من ارتضاع معدلات

التضخم منذ عامين مع زيادة أسعار المواد

الغذائية في بعض الأحيان ثلاثة أضعاف،

وهـو ما أدى إلىٰ تراجع أوضاع الطبقتين

العام الماضي نحو 0.4 في المئية متأثرة

بأزمة حفاف متواصلة منذ خمس سنوات. . وتناهز نسعة الدين الداخلي والخارجي

80 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي.

ورفض الرئيس قيس سعيد العام

واعتبر الإصلاحات التي يوصي بها

وكان البرلمان التونسيي قد أقر في

الماضي اتفاقا مبدئيا أبرم مع صندوق

النقد الدولى للحصول على قرض جديد

الصندوق، من إعادة هيكلة الشركات

الحكومية والرفع التدريجي للدعم عن

مطلع فبراير الماضي تعديلا يمكن البنك

المركزي من منح تسهيلات تمويلية بقيمة

بعض المنتجات الأساسية، "إملاءات".

ويلغت نسبة النمو الاقتصادي خلال

العاملة والوسطى.

بقيمة ملياري دولار.

بسبب الحرب في أوكرانيا.

لمنتقدى الحكومة.

₹ الرياض - أعطت اتفاقيـة التمويـل خاصة في هذه الظرفيـة العالمية المتقلبة، التى وقعتها تونس مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة الاثنين، على هامش الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في الرياض، تأكيدا على ثقة المآندين ببرنامج الإصلاح في البلد بينما اقتصاده يعاني.

وأبرم الطرفان اتفاقية تحصل بموجبها تونس على قرض بقيمة 1.2 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة، لتمويل واردات بعض الشركات العمومية من المواد الأساسية كالنفط الضام والمنتجات البترولية.

والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، التي يرأسها هاني سالم سنبل ومقرها مدينة جدة السعودية، بدأت نشاطها منذ عام 2008، وتأسست من أجل دفع التجارة إلىٰ الأمام وتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي في البلدان

وتواجه غالبية الشركات الحكومية في تونس أزمات هيكلية وتمويلية وغالبيتهاً، أي نحو مئة شيركة، تسجل خسائر مالية

ومن بين الشركات الكبرى التي لم تسترجع نشاطها الإنتاجي الكلي منذ عام 2011 شــركة فوســفات قفصــة، التي كانت تحتل المراتب الأولى في العالم في استخراج وتحويل هذه المادة وكانت تمثل مصدر تمويل مهما من العملة الصعبة

مليار دولار ديون تونس الخارجية هذا العام بارتفاع 40.6 في المئة عن 2023

وأعربت وزيرة الاقتصاد والتخطيط فريال الورغى في بيان أوردته وزارتها على حسابها في منصة فيسبوك عن ارتياحها "لمستوى التعاون المالي والفني المتميز القائم بين تونس والمؤسسة".

وأكدت حرص تونسس ورغبتها في المزيد من توطيد العلاقات مع المؤسسة،

3.18 مليار دولار لفائدة الخزينة العامّة، في خطوة "استثنائية" وفق الحكومة، لكنّ تداعياتها المحتملة على التضخُم وقيمة الدينار تثير قلق الخبراء.

ويأتى تمويل المؤسسة الإسلامية، التي قدمت إلى تونسس 280 مليون دولار العام الماضي لتمويل واردات الوقود، وسلط مخاوف من تخلف تونس عن سداد

التونسية من المواد الأساسية كالنفط الخام والمنتحات البترولية

ورأت وكالة موديز في يناير الماضي أن استحقاقات الديون الكبيرة التي يتعبن على البلاد سدادها تزيد من مخاطر إعادة التمويل في غياب تمويل خارجي شُــامل، موضحة أن البــلاد تواجه فجوةً في التمويل الخارجي، بسبب ضخامة

وأشار خبراء الوكالة في تقريرهم إلىٰ أن تونس ستفتقر إلىٰ تمويل خارجي شامل إذا لم تحصل على دعم صندوق النقد الدولي، ولم تنل بعد موافقة مجلس إدارة الصندوق على برنامجها المرتقب.

وفى الشهر ذاته رجحت كابيتال

وأوضحت المؤسسة البحثية، الواقع

وحسب مشروع الموازنة العامة

الاتفاقية ستعمل على دعم واردات الشركات الحكومية

الأقساط الخارجية المطلوب سدادها.

إيكونوميكس أن تواجله تونس خطر التخلف عن سداد ديونها السيادية، ما يضمها إلى قائمة الدول المهددة بالتعثر، ومنها الأرجنتين والإكوادور وبوليفيا

مقرها في لندن، في تقرير أنذاك أنه يتعين على تونس سداد مبالغ ديـون كبيرة في الفصول المقبلة، وبالتالي يتطلب الوضع إعادة الهيكلة وسط مخاوف المستثمرين المتزايدة بشأن التخلف عن السداد.

وردا على هذه التوقعات قال رئيس الحكومـة أحمد الحشـاني، أثنـاء لقائه مع مديرة صندوق النقُّد كريستالينا جورجييفا في منتدى دافوس هذا العام، إن بلاده "أوفت بجميع أقساط ديونها الخارجيــة فــي 2023، ولــن تتأخــر عــن سدادها في عام 2024".

في تونس لعام 2024، تبلغ خدمة



خط دفاع آخر في وجه الأزمات

وخلال يونيو الماضي خفضت وكالة الكافي لتلبية احتياجاتها المالية. وكان البنك الدولي قد ذكر في تقرير

وتتوقع الموازنة الحالية أن تصعد تكاليف خدمة الدين إلى 14.1 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي في عام 2024، من 13.1 فَى المئة العام الماضي، وعشرة في

الدين الخارجي (الفوائد وأصل الدين) 12.3 مليار دينار (3.9 مليار دولار) بارتفاع نسبته 40.6 في المئة عن القيمة المقدرة في 2023 والبالغة 2.8 مليار

نشره مطلع نوفمبر الماضي أن الاقتصاد التونسي يرزح تحت عوامل سلبية عدة، من أبرزها "الحفاف المستمر، وتحديات التمويل الخارجى، وتواصل تراكم الديون المحلية لأهم المؤسسات العمومية، والعقبات التشريعية".

وأوضيح أن تونيس لا تيزال تواجيه تحديات تتمثل في تأمين التمويل الخارجي اللازم، وذلك في ظل جدول زمني

هام فيما يخص سداد الديون الخارجية علىٰ المدى القصير، في ضوء ارتفاع الدين العام من 66.9 في المئه إلى 79.4 في المئة بين عامي 2017 و2022.

فيتش تصنيف تونس إلىى الدرجة عالية المخاطر سي سي سي سيالب، وذلك في ظل الضائقة التي تواجهها البلاد، وعدم اليقين بشان قدرتها على حشد التمويل

جهود مغربية للمنافسة في سوق الألعاب الإلكترونية

خطوات متسارعة لتطوير البنية التحتية مع توفير الإمكانيات للمستثمرين وتأهيل الشباب وتوليد الوظائف

يمضى المغرب قدما نحو تحفيز قطاع ألعاب الفيديو والاستفادة من الفورة والدولية على الاستثمار في القطاع، لتى تشهدها هذه الصناعة علىٰ المستوى العالمي، بالتشجيع علىٰ الابتكار وتوقّير الدعم المالي له وكذلك تهيئة بيئة الأعمالُّ حتى تكون محفّزا لجذب الستثمرين وجعلها محالا تنافسنا.

🗩 الرباط - يضع المسؤولون المغاربة

صناع القرار السياسي والاقتصادي هي أن يكون المغرب أحد البلدان المنافسة في

بطولة الألعاب الإلكترونية (إي بطولة)،

رهانات كبيرة على تطوير مجال الألعاب الإلكترونية الناشئ للمساهمة في النمو الاقتصادي وإدماج الشبباب في التنمية عبر الاستفادة من ارتفاع الاستهلاك الرقمي، وأيضا توليد الوظائف. ومّـن الأهـداف المهمة، التي رسـمها

أفريقيا والعالم والمنطقة العربية، في ظلَّ التطور الكبير لهذا القطاع، الذي حقق حجم معاملات فاق صناعات ثقافية وفنية. وضمن هذه الجهود، احتضنت البلاد على مدار أكثر من شهر النسخة الأولى من

المغربية للألعاب الإلكترونية. والأول مرة في المغرب وأفريقيا، جمعت هذه المسابقة الرياضية الإلكترونية لعبة فيديو لمحاكاة رياضة كرة القدم في الأندية

وتعتبر ألعاب الفيديو سوقا تنافسية، تتألف من عدد كبير من اللاعبين العالميين والإقليميين وأيضا في أفريقيا، الذين يمثلون حصة كبيرة ويركزون على توسيع قاعدة زبائنهم في جميع أنحاء العالم.

المغربية للقسم الأول لكرة القدم (أف سي

وحثت الحكومة على مدار الأشهر الماضية مجموعة من الشركات المحلية



نقلة نوعية نحو الاندماج الرقمي

فرص للشباب المغاربة للاستثمار في والتى اختتمت فعالياتها السبت الماضي، بتنظيم من الحامعة (الاتحاد) الملكية

والتدريب المرتبط بهذه الصناعة، ويقول

إلى أكثر من 3 ملايين ممن يستعملون ألعاب الإلكترونية المصنعة من شركات

السادسة دوليا.

إنتاج الألعاب الإلكترونية للعالم. وفعليا، ثمة مساع حقيقة لإعطاء

المجال، والتعلم من التجارب الدولية منّ أجل إعداد أبطال بمهارات عالية. ويستثمر البلد حاليا في التأهيل

المسـؤولون إن اسـتثمارا واحدا في هذا المجال يمكن أن يوفر قرابة 4 ألاف فرصة عمل وبأجور معقولة. ويصل عدد اللاعبين المغاربة النشطين

أجنبية وأخرى مغربية، بحسب معطيات وزارة الشباب والرياضة والثقافة. وعبسر ألعاب الفيديو، يأمل المغرب في المساهمة في إدماج الشبياب في مجال

منظم تتكلف به الجامعة الملكية للألعاب الإلكترونية، التي عملت على تقوية البنية التحتية الإلكترونية. وقالت الناطقة الرسمية باسم الجامعة

حسناء زومي لوكالة لأناضول إن بلادها "عملـت علىٰ تطوير ألعاب الفيديو لاختيار المواهب وتوسيع عدد الممارسين، لتقوية المشاركة علىٰ المستوى الوطني والدولي". وأوضحت زومي، وهي مدير مشـروع التسويق والاتصال بالجامعة، أن تطوير هذه هذا المجال ساهم في حصول المغرب على ألقاب دولية عديدة، ونيله المرتبة

و أضافت "منذ تأسيس الجامعة في عام 2020، باتت المسؤول الرسمى على تنظيم الألعاب الإلكترونية بالمغرب وتم أنذاك عقد اتفاقيتي شراكة مع وزارة الشباب والثقافة ووزارة التربية".

الفيديو على مستوى دور الشباب"، وهي مؤسسات حكومية تعنى بتنظيم أنشطة ثقافية ورياضية لفائدة الشياب.

وأشسارت إلى أنه "تم تجهيز 89 دار للشباب بمختلف مناطق البلاد بتجهيزات الكترونية، بالإضافة إلى وضع برنامج لانتقاء المواهب بالعديد من المدن.. وتعمل الجامعة على تنظيم بطولات ومسابقات

ومن بين هذه المسابقات إي بطولة، التي سيمثل الفائز فيها المغرب في بطولة العالم بالعاصمة السعودية الرياض خلال الصيف. وشددت زومي على أن البنى التحتية، التي تم اعتمادها في "دور الشباب"، ساهمت في نجاح هذه البطولة. وجهزت جامعة الألعاب الإلكترونية 60

مركزا للشــباب خلال 2023، وهي مبادرة، انطلقت سنة 2021 بتجهيز 29 مركزا للشباب، لاسيما في مدن العيون والمرسى والطرفاية والداخلة وبئر كندوز بولاية (محافظة) أوسرد كركرات وغيرها.

- 300 مليون دولار إيرادات متوقعة للقطاع في المغرب بحلول عام 2027، وفق منصة ستاتيستا

وبهذه الخطوة يصل إجمالي عدد المراكز الشبابية المجهزة لاستضافة الأنشطة المتعلقة بالألعاب الإلكترونية إلى

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 7 ملايين مغربي يملكون جهاز كمبيوتر

وبشان البنية التحتية، أفادت زومي أو جهازا لوحيا، بينما لدى قرابة 25.7 تشمل نسبة الربط بالإنترنت 84 في المئة من سكان البلاد البالغ عددهم 37 مليون

ووفق وزير الشباب والرياضة المهدي بنسعيد فإن قطاع ألعاب الفيديو تجاوز صناعات ثقافية وفنية، مثل السينما والموسيقي. وبين خلال مؤتمر صحفي في مارس الماضي أن هذا القطاع أصبح الأول علىٰ مستوى الإنتاجية عالميا، ما جعل المغرب يهتم به.

وقال بنسعيد، أمام البرلمان في يناير الماضي، إن "حجم المعاملات في قطاع الألعابُ الإلكترونية فاق المعاملات في الصناعات الثقافية والفنية الأخرى، إذّ حقــق 1.2 مليار درهم (120 مليون دولار)

ولفت بن سعيد إلى أن الوزارة تعمل علىٰ تفعيل استراتيجيتها في محال صناعة الألعاب الإلكترونية عبر إجراءات أبرزها مشروع تأسيس منطقة صناعية خاصة بهذا المجال.

ويرى خبراء أن إنشاء هذه المنطقة، التي تم الكشيف عنها أواخر عام 2023، سيكون نواة قوية للقطاع مستقبلا، كما سيجعل البلد قبلة لتدفق الأموال الخارجية ما يزيد المنافسة بين دول عربية بدأت تركز على توطين القطاع.

وفي حال تم تجسيد هذه الخطة، التي تستهدف من ورائها الحكومة تحقيق عوائد سنوية بمقدار نصف مليار دولار بحلول العام 2027، سيكون المغرب رابع بلد عربى بعد السعودية والإمارات ومصر يتخرط في موجة الاستثمار التكنولوجيي ذو القيمة المضافة العالية.

لكن خبراء منصة ستاتيستا الألمانية وق برجحون أن بحقق سوق ألعاب الفيديو المغربي إيرادات بنحو 300 مليون دولار بحلول عام 2027.

نعمل على اختيار

المواهب وتوسيع

عدد الممارسين المهدي بنسعيد نشاط الألعاب الإلكترونية تجاوز صناعات ثقافية وفنية

ورجحت ستاتيستا ارتفاع إيرادات القطاع هذا العام بواقع 15 في المئة، مقارنة بإيرادات العام الماضى مع تزايد الإقبال عليها بفعل تطور التقنيات الجديدة. وتسعى وزارة الشباب إلى حلب

مستثمرين أجانب للقطاع، وجعل المغرب منصلة في هذه الصناعة على المستويين الأفريقي والدولي، مع إيجاد نظام اقتصادي قادر على توفير 5 اَلاف فرصة عمل جديدة للشباب، وجعل القطاع مساهماً في الناتج المحلي.

وقال بنسعيد إن "الوزارة تعمل على تشبجيع التدريب في هذا المجال بعدد من الأقاليم في البلاد، بهدف تأهيل الشبباب للانخراط في المشاريع الاستثمارية

وأكد أن الاهتمام القطاع يعنى تطوير لسوق مهم للغاية عالميا، تجاوز حجمه 200 مليار دولار (235 مليار دولار في 2022)، مما يجعل المغرب مطالبا باتخاذ خطوات جديدة في هذا المسار.



السعودية توسع أفاق الابتكار والاستثمار في صناعة الفضاء

إبرام شراكة إستراتيجية مع المنتدى الاقتصادي العالمي لإنشاء مركز دولى متخصص لدعم المجالات المرتبطة بالقطاع اقتصاديا وبحثيا وتكنولوجيا

> وستعت السعودية أفاق الابتكار والاستثمار في قطاع الفضاء، في ظل تنافس متع جارتها الإمارات لترسيخ مكانتها كلاعب مهم بين البلدان المتقدمة في هددا المضمار، خاصة بعد أن وضعت أرضية قانونية متكاملة لجعل هذه الصناعة محركا للنمو في المستقبل.

🥊 الرياض - قطعـت السـعودية خطوة أخرى نحو زيادة زخم قطاع الفضاء الناشئ في البلاد وترسيخ دعائمه ضمن أجندة التحول، في تحرك يرى خبراء أنه سيزيد من زخم التنافس بين دول المنطقة وخاصـة الإمـارات علىٰ هـذا المجال في

وينظر المسؤولون في البلد الخليجي إلى القطاع بأهمية بالغه كونه مجالا واعدا ومدرا للإيرادات، خاصة وأن مصادقة البلد على معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة باستكشياف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلميّة ومّعادئها دليل على ذلك.

ووقعت وكالة الفضاء السعودية مع المنتدى الاقتصادي العالمي اتفاقية الاثنين خلال الاجتماع الخاص للمنتدى الندي تحتضنه الرياض لإنشاء مركز مستقبل الفضاء بالبلاد، والذي يعد الأول من نوعه، حيث سيدعم نمو مجالات الفضاء الاقتصادية والبحثية والابتكارية.

وتأتي الشراكة بعد أشهر من عقد الوكالــة اجتماعــات مع شــركة صناعة الطائـرات الأوروبية أيرباص للبحث في سبل تعزيز التعاون في مجال الفضاء وغير ذلك من المشاريع الاستثمارية

وأكد الرئيس التنفيذي للوكالة محمد التميمي أن المركز الجديد ملتزم بتعزيز اقتصاد فضاء حيوي ومزدهر ومستدام عالميا من خلال تطوير المبادئ وتوسيع المعرفة وتحسين النماذج وتنمية

ونسبت وكاله الأنباء السعودية الرسمية إلى التميمي قوله إن "المملكة ومن خلال هذه الشراكة الإستراتيجية تهدف إلى اغتنام الفرص الهائلة للفضاء بمسؤولية وحرص شديدين".



وتسعى الوكالة من خلال المركز، الذي

مركز مستقبل الفضاء يعكس أهمية معالجة

> ستديره مع المنتدى، إلىٰ تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعرفة في مجال اقتصاد الفضاء العالمي، كما سيتيح الوصول إلى مجتمع الثورة الصناعية

اسطنبول - كثنف أحمد بولات رئيس

مجلس إدارة الخطوط الجوية التركية

الاثنين أن الشيركة المملوكة للدولة

تتفاوض مع عملاقي تصنيع الطائرات

أيرباص وبوينغ بشأن شراء 235 طائرة

وتأتى الخطوة كجزء من اتفاقية

قيمتها المليارات من الدولارات مع

صانع الطائرات الأوروبية أيرباض

لدعم صناعة السياحة الضخمة التي

تعول عليها أنقرة في جني الإيرادات

وتعزيـز الاحتياطي النقـدي من العملة

والتي تم الكشيف عنها العام الماضي،

أنها تهدف إلى دعم الأسطول بنحو

600 طائرة، بما يتيح لها الهيمنة على

السوق خاصة مع وجود منافسين استون كبار في الشرق

وقال بولات في حدث عقد مع

أيرباص ورولز رويس في مدينة

رأسهم طيران

الإمارات والخطوط القطرية.

وتظهر خطة الشركة للعقد المقبل،

في إطار خططها التوسعية.

ويتطلع المركز إلى تحقيق العديد من الأهداف في مقدمتها إرساء منصة عالمية لتعظيم القيمة الاقتصادية والبيئية وتطوير أفضل الممارسات والسياسات التنظيمية والتشريعية، إضافة إلى تحفيز الابتكار.

> كما سيعمل مع مركز الثورة الصناعية الرابعة القائم في السعودية (سىي 4 أي.أر) علىٰ دعم رؤية 2030، والتي تمثل خارطة طريق للتنويع الاقتصادي، وبناء مستقبل مميز على الأصعدة كافة، إلىٰ جانب تعزيز جودة الحياة.

وتعليقا علئ الاتفاقية أوضح المدير التنفيذي للمنتدى جريمي جورغنز أن التأثير الفضائي على الأرض كبير ويمكن ملاحظته بالنظر إلى ما تقدمه التقنيات الفضائية من خدمات جليلة للبشسرية كمراقبة أثسار تغيس المنساخ وزيادة التواصل البشسري عبسر الأقمار الاصطناعية.

وقال إن "انضمام المركز إلى شبكة سى 4 أي.آر هو اعتراف بأهمية معالجة قضايا متنوعة مثل الابتكار التكنولوجي في الفضاء والسياسات والتنظيم، إلى جانب الاستدامة".

وكان مجلس الوزراء السعودي قد وافق في يونيو الماضى على تحويل الهيئة السعودية للفضاء، التي أطلقت في 2018، إلىٰ وكالة الفضاء السلعودية، ويؤكد هذا التزام البلد بقطاع الفضاء وأنشطة الاستكشاف.

اءت الخطوة بعد الإطلاق النا. لأول مهمة فضائية سعودية في مايو 2023 إلى محطة الفضاء الدولية، برعاية حكومية. وشهملت الرحلة رائدي فضاء سعوديين، أحدهما باحثة في الخلايا الجذعية، وهي أول امرأة سيعودية تسافر إلىٰ الفضاء.

للتوصل إلىٰ قرار".

شركة بوينغ بإبطاء إنتاج طائرتها

A MANAGERALIA STATE OF THE STAT

الأكثر مبيعا، وهي ماكس 737.

للفضاء 2030 في عام 2019.

وأطلقت مسبار الأمل الذي دار حول المريخ في 2021، ما يجعلها الدولة السادسية عالميا والأولئ عربيا التي تصل إلىٰ هذا الكوكب.

وتتمتع دول الخليج العربي بخبرة كبيرة في الآفاق الزمنية للاستثمار بفضل تاريخها في مجال الوقود الأحفوري. وتطابق هذه المغامرة إستراتيجياتها طويلة المدى الهادفة إلى

تنويع اقتصاداتها. سارع التوسسع فسي الفضائية في جميع أنداء الشرق الأوسط بفضل التقدم في التقنيات التي تشكل الثورة الصناعية الرابعة كالبلوك تشيين والنكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد وعلم المواد وتكنولوجيا

وتسعى السعودية إلى اللحاق بركب جارتها الإمارات التي حققت على مدار العقد الماضي إنجازات كبيرة في مجال الفضاء، حيث دشنت أربعة مراكز للبحث والتطويس منذ إطلاق إستراتيجيتها

WORLD

ECONOMIC

FORUM

ROVING THE STATE

OF THE WORLD

مليار دولار حجم الفرص التي الرابعة للسعودية

كما وضعت قوانين وأنظمة للفضاء،

وذكرت مجموعة أكسفورد للأعمال في أحد تقاريرها قبل فترة أن تطوير قطاع الفضاء والانخراط في الخطط الاستكثبافية الطموحة، يتطلبان إنفاقا رأسماليا ضخما على المشاريع التي قد لا تؤتى ثمارها لسنوات.

266.6 يمكن أن تولدها الثورة الصناعية

النانو والتكنولوجيا الحيوية.

لدينا المزيد من المفاحآت، فلا تذهبوا بعيدا! ويقول الخبراء إن هذه التطورات ساعدت في خفض تكاليف إطلاق الأقمار

الاصطناعية إلى الفضاء، كما عززت أيضا قدرات الأقمار الأصغر حجما. ويتوقع أن توفس الشورة الصناعية الرابعة ما يمكن أن يكون فرصة بقيمة 266.6 مليار دولار للسعودية، بما يتوافق مع رؤيتها الطموحة التي ستنتهي بحلول

العقد المقبل. وحاليا يتم تصنيع الأقمار الاصطناعية السعودية كأجرزاء هيكلية في الورشة الميكانيكية التابعة لمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي أصبحت الآن جزءا من مركز الصناعة الرابعة.

وهناك فريق خاص لدى معهد بحوث الفضاء والطيران لإنتاج الألواح الإلكترونية المطلوبة لتكامل تشبغيل القمر الاصطناعي بالشكل الأمثل في الفضاء، حيث يقوم بتصميمها مسبقا مهندسون مختصون في المركز بحسب المتطلبات

ووفقا للمعابير الدولية. وقبل سينوات قليلة أنشيأت مدينة الملك عبدالعزين مركن تمين الفضاء والأرض بالتعاون مع معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتك) ومركز تميز أبحاث الفضاء والطيران المشترك مع جامعة ستانفورد الأميركية.

كما أبرمت السعودية اتفاقيات أخرى في مجال تقنيـة الفضاء الخارجي وتطبيقاته مع دول عديدة كالولايات المتحدة والصين وروسيا وألمانيا وفرنسا

ومن المرجح أن يساعد الاستثمار في الفضاء السعودية على تطويس قدراتها الفنية وخبراتها في هندسة الطيران، كما يدعم البحث والتطوير المتقدم قطاعات الدفاع والسياحة والتكنولوجيا وغيرها من المحالات.

طائرة من طراز أي 350 - 1000 الأكبر

وأفادت أيرباص آنذاك بأن عدد

الطائــرات الجديــدة هــو 220 فقط، وأن

الطائرات العشسر الأخرى سبق للشركة

التركيـة أن طلبتها في سـبتمبر 2023.

وأشسارت إلى أن الطلب الجديد يشسمل

150 طائــرة مــن طــراز أي 321 نيو و60

وتبلغ القيمة الدفترية للطائرات المطلوبة نحو 40 مليار دولار، لكن غالبا ما يكون السعر النهائي

للطائرات أدنك من قيمتها نظرا لتقديم الشركات الصانعة تخفيضات للطلبيات

طائرة من طراز أي 350 - 900.

أحمد بولات

لطالما اتبعت الشركة

سياسة متوازنة بين

أيرباص وبوينغ

العداد - أغلقت الهيئة الوطنية المو اصفات العالمية. للاستثمار في العراق باب تقديم العطاءات أمام الشسركات العالمية التى ستتنافس علئ تنفيذ مشروعي مترو بغداد والنجف كربلاء بكلفة استثمارية

امّتصاد 11

سباق عالمي لتطوير

مترو بغداد وقطار النجف

وتكافح السلطات منذ سنوات من أجل تطوير البنيـة التحتية للنقل وخاصة في المدن التي تشهد ازدحامات مرورية، ولكن الحكومات المتعاقبة اصطدمت بالكثير من العراقيل بسبب الحروب والفساد وسوء إدارة دواليب الدولة بما يعود بالنفع على

تقديرية تتجاوز 22 مليار دولار.

وقــال رئيــس الهيئة حيــدر مكية في تصريحات صحفية الاثنين إن "أربع شركات عالمية تقدمت بعروضها للتنافس علىٰ المشروعين".

ولم يذكر أسماء الشركات المتنافسة، والتي هي من الإمارات وإسبانيا وألمانيا واليابان، لكن مكية أكد أنه سيتم الإعلان عن العطاءات في مايو المقبل بعد انتهاء فترة قبول الطلبات في الثاني عشر من أبريل الجاري.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد اعتمد المشسروعين مؤخراً، وهما جـنَّرء مـن 16 مشـروعا اعتمدتها الحكومية العام الماضي لفيك الاختناقات

المرورية وتنفذها شركات صينية. وأوضح مكية أن مشسروع مترو بغداد سيعطى 80 في المئة من حركة النقل في العاصمة العراقية وسيدخل حيز التنفيذ من قبل الشركة الفائزة خلال العام

وتتزايد آمال الحكومة في التقليل من حجم مشكلة أزمة السير في العاصمة، والتى تفاقمت منذ ارتفاع عدد السيارات إلى 4 ملايين بينما كانت لا تتجاوز 350 ألف سيارة قبل عام 2003، في حين أن عدد سكان بغداد ارتفع إلى ثمانية ملايين

وسبق أن صرح ناصر الأسدي مستشسار رئيس الحكومة بأن المشسروع يشكل حلما لسكان بغداد ويعد مهما

جدا للحكومة وسيتم تنفيذه وفق أحدث

وقال إنه من "المشاريع طويلة الأمد (التي) تتلاءم مع التطورات المستقبلية للعراق وسيتم تنفيذه بالاستعانة بخبير دولى متخصص"، لافتا إلى أنهم يسعون لدخول أعمال التنفيذ خلال العام الحالى وينفذ على مراحل.

> حيدر مكية 4 شركات تتنافس على المشروعين بقيمة 22 مليار دولار

وتعود فكرة مترو بغداد إلى مطلع ثمانينات القرن الماضي ووضعت مخططات لإنشائه وكان مقررا أن تنفذه إحدى الشركات الفرنسية إلا أن الحرب العراقية - الإيرانية أجلت تنفيذه.

وعاد إحياء بناء المشسروع مجددا قبل الغرو الأميركي للعراق في عام 2003 إلا أن ما تم طرحه أنذاك مجرد أفكار ثم تأجل مرة ثانية بسبب الأزمات السياسية والاقتصادية التي عصفت بالعراق.

لكن هذه الكرة يبدو أن حكومة السوداني أكثر جدية في تنفيذ المشروع، لاسيما في ظل الاستقرار الأمني النسبي والفانض الذي يحققه العراق من مبيعات النفط، فضلا عـن رغبة حكومة بغداد في عدم تحمل تكاليفه عبر طرحه

ويتكون المشروع من 7 خطوط بطول 148 كيلومترا، ويؤسس لعملية ربط مع المدن الجديدة التي تم الشروع في بنائها، وهي الجواهري غرب بغداد، ومدينة علي الوردي جنوب العاصمة، ومدينة الصدر الحديدة شرق بغداد.

وبالنسبة إلى مشروع النجف فسيتم اعتماد قطارات بسرعة تتراوح بين 80 و 140 كيلومترا في الساعة بنظام مترو رقمى مؤتمت ويعمل بالطاقة الكهربائية ودون سائق وفيه كل وسائل الاتصالات.

البناء في حوض هودونغ - جونجوا،

وأنه من المتوقع أن يتم تسليم أولى هذه

الناقلات بحلول الربع الثالث من العام

ناقــلات من فئــة كيو.ســي – ماكس في

عامى 2028 و 2029، في حين سيتم تسليم

الناقلات العشر الأخرى في عامى 2030

وأوضح أنه سيتم تسليم ثماني

قطر تعزز أسطول نقل الغاز بصفقة مع الصين

🗩 بكيـن - عززت قطر مـن خطواتها في مجال الغاز وزيادة قدراتها التصديرية

وأبرمت شركة قطر للطاقة الاتفاقية في مراسم عقدت الاثنين في العاصمة الصينية بكين لدعم أسطولها، حيث وتتميز هذه السفن بأحدث الابتكارات لبناء السفن في الصين، وهي شركة مملوكة بالكامل لمؤسسة الصين الحكومية لبناء السفن المحدودة.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية الرسمية عن سعد الكعبى، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لقطر للطاقة، قوله إن "هـذه السـفن، التي تعتبر الأكثـر تطورا، لست فقط أكبر الناقلات من حيث الحجم، . ولكنها أكبر طلبية لبناء السفن في هذه الصناعة علىٰ الإطلاق".

وأكد الكعبى، الذي يتولى أيضا منصب الأولوية للاستدامة البيئية".

وأشــار إلىٰ أن 12 ناقلــة غاز طبيعى

بعقد صفقة مع الصين بقيمة ستة مليارات دولار لشراء 18 ناقلة جديدة لمواكبة الطلب العالمي المستقبلي على هذا المورد.

ستبلغ سعة كل سفينة 271 ألف متر مكعب. بناؤها في حوض هودونغ - جونجوا

وزير الدولة لشوُّون الطاقة، في بيان "عزم قطر للطاقة على الوفاء بالتزاماتها بتوفير مصدر طاقة آمن وموثوق علىٰ شكل غاز طبيعي مسال، وبالاستمرار في إعطاء

مسال من الحجم التقليدي هي حاليا قيد

مليارات دولار قيمة 18 ناقلة جديدة ستشتريها قطر للطاقة من شركة الصين لبناء السفن

وتأتى الصفقة بعدما وقعت قطر للطاقة أربع اتفاقيات لاستئجار 19 ناقلة لشحن الغاز الطبيعي المسال من مشعظي السفن الآسيويين في شهر مارس الماضي، في إطار استعدادها لزيادة

كما تتزامن تحركات الدوحة مع جهودها لرفع طاقتها الإنتاجية السنوية من حقل الشمال إلى نحو 142 مليون طن بحلول عام 2030، مقارنة بنحو 77 مليون طن حاليا، وبالتالي ستحتاج إلى استئجار المزيد من ناقلات الغاز



استعدادات لفورة الطلب

الخطوط التركية تعتزم شراء 235 طائرة إضافية إسطنبول "إننا نتفاوض مع كل من تشمل شراء 20 طائرة بعيدة المدى وقال بولات أيضا إن "رولز رويس مـن طـراز أي 350 - 900 ، فضلا عن 15 تستكشف إمكانية إنشاء قدرات الصيانة أيرباص وبوينغ بشان الطائرات الـ235

> وأقيم هذا الحدث للكشف عن برنامج إستراتيجي أنشاته الخطوط التركية بالتعاون مع أيرباص وشسركات الطيران فى تركيا لتطوير صناعة الطيران التركية. الأكبر في تاريخ صناعة الطيران. وأضاف بولات أن الخطوط التركية اتبعت دائما سياسة متوازنة بين أيرباص وبوينغ"، مضيفا أنها "كانت

تنتظر انتهاء المساكل التي تواجهها بوينغ، لذلك لم تكن في عجلة من أمرها للطيران في غضون سنوات. وأدى انفحار لوحة المقصورة في الحو في شهر يناير الماضي إلىٰ قيام

وقدمت الخطوط التركية طلبيات لشراء 220 طائرة أيرباص، بما في ذلك 70 طائرة عريضة البدن من طراز أي 350 للمسافات الطويلة و150 طائرة من طراز أي 321 نيو ذات الممر

إلىٰ المزيد من مصادر سلسلة التوريد".

نوفميس الماضي عقدت الخطوط التركية وأيرباص صفقة اعتبرها محللون من بين

لإسطنبول حتئ تصبح مركزا دوليا

وحصلت أيضا على حقوق

والإصلاح والتجديد في تركيا، بالإضافة وخلال معرض دبي للطيران أواخر

وشكلت الطلبية التركية انعطافة كبيرة في سوق السفر العالمي الآخذ في النمو وستكون بمثابة دفعة قوية

شسراء 135 طائرة أيرباص إضافية

لها. ومن الضروري استثمار الكثير

من المال في مجال القراءة الإلكترونية

خاصة مع شـح المحتـوى العربي، رغم

كثرة الإصدارات التي تتثسابه في

وقال لويس غونزاليس إن الأبحاث

أثبتت أن القراءة عملية صعبة وخارجية

وجهد مضاعف على العقل البشري،

ومن أسباب عدم الاهتمام بالقراءة

تبعا لأحد الأبحاث التي أجريت قبل 3

سنوات، هو تأثير مجموعة الأصدقاء التي تعتبر القراءة مسئلة مرتبطة

بالواجب المنزلي، وتؤدي بالشخص

إلىٰ الانفصال عن الأصدقاء، فضلا عن

تحد آخر وهو عدم توفر المال للحصول

على الكتب، وهناك بعض المكتبات لا

تستطيع توفير الكتب لأعداد كبيرة

من الناس. وهي عوامل يجب تضافر

الجهود بهدف التغلب عليها من أجل

الوصول إلى أجيال متعلقة بالقراءة

ومدركة لأهميتها في سائر شـؤون

وجاء المؤتمر هذا العام تمهيدا

لمعرض أبوظبي الدولى للكتاب 2024

الذي انطلق الاثنين ويستمرحتي

الخامس من مايو المقبل في مركز

أبوظبي الوطني للمعارض "أدنيك"،

تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل

نهيان رئيس دولية الإمارات العربية

حيوية في قطاعات النشسر والصناعات

الإبداعية أبرزها "دور الصناعات

الثقافيــة والإبداعية في دعم الاقتصاد"،

و"اقتصاد الصناعات الإبداعية وتعاون

القطاعين العام والخاص"، إلى جانب

'أسرار صناعة السينما: العلاقة

الديناميكية بين الأدب والتطويع

السينمائي"، و"تطويع الألعاب الرقمية

لسرد قصصي عالمي يتعدى الحدود

كذلك سلّط المؤتمر الضوء على محور

تطور أذواق المستهلكين في عصر إنشاء المحتوى عبر المنصّات المّتعدّدة"،

وناقش فيه التحولات الجذرية التي

طرأت على استهلاك المحتوى وميول

المستهلكين، كما تطرق إلى كيفية تحقيق

التوازن بين ما يطمح إليه المستهلك من

"توجّهات جديدة في أنماط القراءة:

نحو تعزيز حبّ القيراءة في الجيل

القادم"، بالإضافة إلى موضوع "ما

بعد البيانات: تأثير الذكاء الاصطناعي

قال نديم صادق، المؤسس والرئيس

التنفيذي لشركة "شيمر آي"، "إن الذكاء

الاصطناعي أمر مبهر للإنسان، لأنه

سريع الأداء، فنحن لم نكن معتادين

علىٰ ذلك، فكان البحث في ما مضى

يستغرق مدة طويلة، أما الآن فهو سريع

جدا ومدهش إلى درجة تشعر البعض

بالذعر، كما كانت القدرة على التدجين

مرتبطة بالإنسان، والآن نرى الآلة تقوم

ومن بين المتدخلين في الجلسة،

كما خصص المؤتمر جلسة لمناقشة

محتوى متنوع وهادفً.

التوليدي علىٰ البشريّة".

وتناولت جلسات المؤتمر موضوعات

المحتوى رغم اختلاف العناوين.

جلسات ثرية ناقشت إستراتيجيات لتعزيز النشر ومجاراة التطور التكنولوجي

بمحاور وجلسات متنوعة، مهد المؤتمس الدوليي للنشسر العربي والصناعات الإبداعية للمعرض الدولى للكتاب في أبوظبي، حيث جمع خبراء وكتابا ومبدعين من شــتى المجالات، ليدرســوا واقع النشر ومستقبله بالنظر إلى أهم التحديات التي يواجهها، وفتح المجال أمام الشباب للمشاركة في الحوار وفي الإبداع أيضا، بهدف تعزير حضور اللغة والثقافة العربيتين.



و أبوظبي - اختتم المؤتمس الدولي للنشسر العربي والصناعات الإبداعية أعمال دورته الثالثة، التي انعقدت الأحد تحت عنوان "التحوّلات التكنولوجية في صناعة النشس ومحّركات التغيير"، بحُلسة حوارية تحت عنوان "توجهات جديدة في أنماط القراءة: نحو تعزيز حب القراءة في الجيل القادم".

الجلسة حضرها لويس غونزاليس، المدير العام لمؤسسة كاسسا ليكتور في إسبانيا، وإيزوبيل أبوالهول شسريك مؤسس لمكتبات مجرودي، مؤسس ومستشار وعضو مجلس أمناء مؤسسة الإمارات للآداب، ومحمد البغدادي، الرئيس والمدير التنفيذي لشيركة المنهل للمحتويات العربية. وأدارت الجلسة جورجيا تولي، مقدمة برامج ومحاورة عبر إذاعة "دبي أي".

هوية ثقافية

ناقش المتحدثون في ختام المؤتمر الإستراتيجيات الإبداعية والتفاعلية لغرس حب القراءة في نفوس أجيال المستقبل، وتركرت النقاشات على المحتوى التفاعلي باللغة العربية بمشاركة نخبة من الخبراء والمفكرين، الذين استعرضوا الأساليب التحويلية التي من شانها تعزيز شعف الأطفال بالأدب وترسيخ دور القصة العربية في بناء هوية ثقافية مميزة.



علي بن تميم

🖚 جائزة الابتكار الجديدة تعزز تقدير اللغة العربية والثقافة لدى الشباب

وأكدت أبوالهول، ضرورة تعزيز حب القراءة في أطفالنا، وهذا يرجع بالأساس إلى وجود بيت محب للقراءة وإدراك الوالدين أن تعلق أبنائهم بالقراءة يجعلهم متفوقين على أقرانهم، فيعملون على الاهتمام بالتغذية العقلية جنبا إلى جنب مع التغذية العادية، وهذا الإدراك مهم لكل بالغ يتعامل مع الأطفال وليس محصورا على

بينما أشار البغدادي إلى العقبات التي تواجه النشسر الإلكتروني، وكيفية التواصل مع الأطفال كي يستمروا في حب القراءة منذ نعومة أظفارهم، خاصـة وأن أطفال هذا العصر أصبحوا يستطيعون التوصل إلى المعلومة بمجرد ضغطة زر، ولكن علينا تدريبهم وتحبيبهم في القراءة باستخدام التكنولوجيا، ويستمر ذلك خلال مراحل بناء وتكوين الشخصية، إذ إنّ التكنولوجيا مُمّكن عظيم ولكن لها مشاكلها الخاصة التي يجب التحوط

أبوظبي للمعارض حتى الخامس من شهر مايو المقبل، وذلك تحت شعار "هنا.. تُسرد قصص العالم". amic Relationship Between ناشــرا قدمــوا مــن 90 دولة، إلــي جانب أسرار صناعة السينما: العلاقة الديناميكية بين الأدب والتطويع السينمائي مشاركة أكثر من 375 ناشرا وموزعا محليا ووزارات وهيئات حكومية، تقدم إصداراتها لجمهور المعرض الذى تحل مصر كضيف شــرف فــى دورته لهذا العام. فيما تشسارك 12 دولسة للمرة الأولى بالمعرض وهي: اليونان، سريلانكا، ماليزيا، باكستان، قبرص، موزمييق، كازاخستان، أوزبكستان، طاجيكستان، تركمانستان، قيرغيزستان والبرازيل. VERSATION 2 intent Creation 2000 فعالية ثقافية وفنية تتناسب وكافة الأعمار، ومن بين المحاور المستحدثة بالمعرض هذا العام، محور "كتاب العالم" الذي يتناول كتاب "كليلة ودمنة" الذي امتد تأثيره عبس التاريخ وعبر الثقافات، ويتضمّن مجموعة من القصص، ترجمها عبدالله بن المقفع من الفهلوية إلى اللغة العربية في العصر العباسي وتحديدا في القرن الثاني الهجري الموافق للقرن الثَّامن الميلاديُّ وصاغه بأسلوبه الأدبي

جلسات فكرية وإبداعية ثرية

من جهته، استعرض بريسلاف

عقد المؤتمس برنامجا لدعم المواهب الشابّة من خلال مجموعة مسارات تتضمّن الواقع الممتد عبر نظرة على عالم رواية القصص وصناعة المحتوى التفاعلي، وتقنيات كتابة السيناريو لصياغة قصص مؤثرة لعرضها على الشاشدة. إلى جانب الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والإستراتيجيات التي تتيح للمؤلفين والناشرين الترويج لأعمالهم بفعّالية، والتفاعل مع جمهورهم، وسُبل إنشساء أستوديو منزلي احترافي عبر مجموعة من الإرشادات لتصميم أستوديو مستدام وفعال للبودكاست وصناعة المحتوى وإنتاج الفيديو، بالإضافة إلى مسار القصص المصورة والروايات المرئية لاستكشاف فن سرد القصص من خلال الوسائط المرئية، وتقديم إحصائبات الكتب التفصيلية لبيانات النشسر بما يُوفَس معلومات قيّمة عن اتجاهات السوق وتفضيلات

وشهد المؤتمر أيضا عقد جلسات واستضاف معرض ومسرح

بهذا الأمر عوضا عنه، إنها لحظات نادرة على مر التاريخ، فقد أدت إلى ازدهار البشرية بدون عمل".

التعامل مع الطفل على سبيل المثال.

ناكوف، وهو أســتاذ فــي جامعة محمد بن زايد للدكاء الاصطناعي، بعض التحديات الأساسية التى تواجه الشبباب من صناع المحتوى والمؤلفين، مشيرا إلى أن بعض الطلاب لديهم لغات حديثة متطورة وهم يستخدمونها بشكل جيد في النصوص، ولكن يجب عدم المبالغة فّي الأمر كونه يعقّد الجمل أكثر من اللازم، مضيفا أن الذكاء الاصطناعي يقوم بكتابة رسالة إلكترونية طويلة جدا، لكن معناها لا يتجاوز كلمتين، كما أنه قد ينتج محتوى ليس ذا قيمة، لذلك لا يمكن الاستغناء عن البشر، بل علينا إيجاد طرق للتعاون بين الآلة والعقل البشري، لأن النكاء الاصطناعي هو بمثابة "طيار مساعد".

دعم للمواهب

المستهلكين.

كما تحدث عن الجوانب الأخلاقية والنفسية لتأثير الذكاء الاصطناعي على الحياة اليومية للبشسر، لافتا إلى أهمية الحديث عن التشريعات لاستخدام هذا التطور في مجالات مثل السلاح، وإطلاقها العنان في مجالات أخرى مثل

التبادل المهني مع وكلاء الأعمال الأدبية والأفلام بهدف دعم بيع حقوق النشس والترجمة وشرائها، وتوفير فرص لتحويل النصوص إلى إبداعات مرئية. كما احتضن مسابقة لعرض أفضل الأفكار في مسابقة تتحدّى المشاركين لاستخدام التكنولوجيا والابتكار لتعزيز تعله اللغه العربية وتمكس المواهب الإبداعية الشابة في دولة الإمارات، بالشراكة مع جهات من القطاع الخاص. العروض في المؤتمر تجارب تفاعلية

عرضت أحدث ما توصّلت إليه تقنيات النشسر والمحتسوى. كما مثّل سساحة للتفاعسل والتعلّم والاكتشساف، إذ دعا الحضور إلى اختبار أحدث التقنيات، بدءًا من تطبيقات الواقع المعرز والواقع الافتراضي في النشس وصولا إلى البرامج المتطوّرة التي أحدثت تحوّلا في صناعة المحتوى ونشسره. وتلقىٰ المشاركون آراء مباشرة من الجمهور، بينما حظي الزوّار بنظرة قيّمة على مستقبل قطاع

ً المؤتمر اختتم بجلسة حوارية تحت عنوان «توجهات جديدة في أنماط القراءة: نحو تعزيز حب القراءة في الجيل القادم»

وخللال فعاليات جلسة "حوارات مبتكرة"، أجمع المشاركون على أهمية القصة والسيرد في العمل السينمائي. وذلك خلال الحوار الندي جاء بعنوان "أسرار صناعة السينما: العلاقة الديناميكية بين الأدب والتطويع السينمائي" وشارك فيه كل من الممثل ي والمخرج السينمائي مروان حامد والروائي وكاتب السيناريو

من نُاحية أخرى، أطلقت النسخة الثالثة من المؤتمر الدولي للنشير العربي والصناعــات الإبداعية مبــادرة "جائزة مسابقة الابتكار للشياب" الحديدة، والتي تهدف إلى الاستفادة من التكنولوجيا لإثراء تعلم اللغة العربية ورعاية المواهب الإبداعية في مجالات الفنون والإعلام والشعر.

واستحدث المؤتمر أول منصة لريادة الأعمال وريادة الأعمال الداخلية للشبياب في دولــة الإمارات، وتهــدف إلى توفير منصة للشيباب للتعلم المبتكر والإبداع بمجالي اللغة العربية والصناعات

وفى هذا السياق، قال الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، إن "الجائزة مصممة لتسهم في صنع أثر على المدى الطويل على صعيد تمكين الشبياب، وتوفير البيئة المناسبة لتعزيز تقديرهم للغة والثقافة، وإرساء معايير نظام أكاديمي مترابط يسلهل تبادل الأفكار والخبرات".

وتدعو الجائزة الشباب العرب، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و39 عاما، إلىٰ مشاركة أفكارهم النيّرة. وتشمل ألفئات المستهدفة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و21 عاماً، والمبدعين ورواد الأعمال الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و30، والطلبة الناطقين باللغة العربية الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و21، والمبدعين ورواد الأعمال الناطقين باللغة العربية الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و39 عاما.

الكتاب الدولي العمرانية مثل برج "ستون جارن" في بيروت بلبنان، مسقط رأسها، والملعب الوطني في اليابان، ومركز العلوم في

CIRI

أبوظبي تسرد

قصص العالم في معرض

الثلاثاء 2024/04/30 السنة 46 العدد 13115

🥏 أبوظبــي - انطلقــت الاثنيــن فعاليات

الدورة الثالثة والثلاثين لمعرض أبوظبى

الدولي للكتاب، والتي ستتواصل بمركز

وتشهد هذه الدورة مشاركة 1350

ويُقدّم المعرض هذا العام أكثر من

مُتصرفًا به عـن الكتـاب الأصلي، وصارّ

بمرور الزمن دُرّة من درر التراث الأدبي

العالمي، وواحدا من أفضيل كتب الأدب

التـي تخطّت أطر المكان وحـدود الزمان

أبعادا سياسية واجتماعية جعلته حتى

اليوم مادة للبحث والاستقصاء، وسيظل

مصدر الإمتاع الأدبي المفضل لدى الكبار

وقد جاء البرنامج الثقافي بالمعرض

في هذه الدورة الثالثة والثلاثين غنيا

بندوات ثقافية وأدبية متنوعة، تضم

مصر باعتبارها ضيف شرف الدورة،

وعالم نجيب محفوظ الروائسي باعتباره

نجيب محفوظ (1911 – 2006) الشهير

أيضا ب"أديب نوبل"، تتشابك مسيرته مع

تاريخ الرواية الحديثة في مصر والعالم

العربى، حيث كتب أعماليه منذ ثلاثننات

القرن الماضي، واستمر حتىٰ 2004. وتدور

أحــداث جميع رواياته فــي مصر، وتظهر

فيها سمة متكررة هي الحارة التي تعادل

وفي هذا السياق، سوف يأخذ معرض

أبوظبي الدولي للكتاب جمهوره في رحلة

استثنائية صوب أعمال نجيب محفوظ

التاريخيــة، وحياته، وأســرارها والكثير،

ضمن تصميم مستوحي من روح الحارة

المصرية التي اهتم الأديب الراحل سيدها في أعماله الخالدة.

العام، موضوعات أخرى متنوعة،

إضافة إلى برنامج الأمسيات الشعرية

و الفعاليات الفنية التي تمتد من المسرح

إلىٰ الموسيقيٰ وكذلك الفنون البصرية،

وهناك أيضا منتدى المحتوى العربي

المعرض في يومله الأول، جلسة حول

المعماريــة البارزة لينا الغطمة، الحائزة

على جائزة نوابغ العرب، فرع التصميم

والعمارة 2023، لاستكشاف منظورها

الفريد حول التفاعل الديناميكي بين

العمارة والطبيعة، حيث تُدير الجلُّسة

المهندسة المعمارية الإماراتية الدكتورة

جديدة للهندسة المعمارية التكاملية التي

الغطمة تعرف بأنها أرست معايير

ومن بين الفعاليات التي شهدها

للأطفال والبافعين.

الأميرة ريم بني هاشم.

كما تتضمن أجندة المعرض هذا

الشخصية المحورية للمعرض.

"كليلة ودمنة" كتاب يحمل في طياته

لتعيشٌ بيننا حتىٰ اليوم.

يُذكر أن معرض أبوظبي للغة العربية ينظمه مركز أبوظبى للغة العربية، التابع لدائرة الثقافة والسياحة بالعاصمة الإماراتية، كان قد انطلق في عام 1981، ليكون منصة ثقافية دولية رائدة تجمع الناشرين والمثقفين والمتخصّصين والمكتبات والوكلاء والمؤسسات الثقافية والإعلامية لتبادل الأفكار والخبرات، واستكشاف الفرص، وتعزيز التواصل والتعاون حول قطاع النشير والصناعات

ويستضيف المعرض في كل عام، دور نشسر عربية وإقليمية ودولية، كما يُقدّم برنامحا ثقافيا ومعرفيا متكاملا بشيمل الجوانب الثقافية والمهنية والتعليمية والإبداعية والترفيهية، بما يُسهم في تطوير قطاع النشر والصناعات الإبداعية، ويعزز قدرات الناشرين المحليين والعرب ويفتح أفاقا جديدة أمامهم.

من المحاور المستحدثة هذا العام محور «كتاب العالم» الذي يتناول كتاب «كليلة ودمنة» الذي امتد تأثيره عبر التاريخ

ويُمثَل المعرض رحلة استثنائية لاكتشاف ثقافات العالم، وتجربة غنية بالمعرفة والإبداع لجميع أفراد العائلة، تعرز من مكانة أبوظبي كمركز ثقافي عالمي، إضافة إلىٰ كونه منصة فريدةً وواعدة للعارضين الذين يتطلعون إلىٰ عـرض أعمالهـم وترويــج هويتهم التحاريـة، والاطـلاع علـي التجـارب الجديدة في قطاع صناعة النشير والصناعات الإبداعية.

وشكلت التسهيلات التي يوفرها مركز أبوظبي للغة العربية لدور النشسر والعارضين والناشسرين ركيزة أساسسية لارتفاع مستوى الإقبال على المشاركة في المعرض من قبل العارضين وصناع النشــر فــي العالــم، والتــي كان أخرهــا إعفاؤهم من رسوم الإيجار والمشاركة في المعرض للعام الثالث على التوالي، تحقيقا لأهداف المركر المتمثّلة في دعّم الناشرين الإماراتيين والعرب والعالميين، وتماشيها مع رسالته في تعزيز استدامة تطوّر قطاع النشر ونموّه، وترسيخ مكانة اللغة العربية كلغة ثقافة وعلم وإبداع في

مركر أبوظبي للغة العربية، "يُبرز الإقبال الواسع علىٰ المشاركة في معرض أبوظبي الدولى للكتاب المكانة العالمية التي وصل إلبها الحدث وأهميته الثقافية والمعرفية الرائدة، كما يؤكّد نجاح جهود المركز لاستقطاب صناع قطاع النشر والمبدعين من مختلف أنحاء العالم، لتحقيق الفكرة المحورية للمعرض في أن يكون منصة للقاء ثقافات العالم، ترجمة لشعاره 'هنا...

تُسرد قصص العالم". وأوضح أن "الجهود المستدامة والفعاليات المتميزة والرعاية الكبيرة التي حظي بها المعرض في دوراته المتعاقبة، رسّـخت حضوره مركزا ثقافيا عالميا ومنارة معرفية رائدة تستقطب صنّاع الثقافة والنشير على مستوى المنطقة والعالم، ما يعكس مكانة أبوظبي ودورها الريادي العالمي بوصفها مركزا إقليميا وعالميا للثقافة والفنون".



هنا يجتمع ناشرون وكتاب وقراء

الفنية تتوج بمعارض جماعية

تعرض برواق مركز الحسن

الثانى للملتقيات الدولية

في أصيلة



«ربيعيات أصيلة».. مشغل فني يجمع المواهب بألمع رواد الريشة

محترف يكسر الحواجز بين الفنانين والمتلقين بمختلف ثقافاتهم

تحولت أصيلة خلال النصف الثاني من شهر أبريل الجاري إلى محترف فنى كبير جمع فنانين ومثقفين من المغرب وخارجه، لممارسة الفن التشكيلي والطباعة الحجرية، كل وفق تكوينه الفني والفكري في سعي منهم لتتويج جهود منتدى أصيلة في تعزيز الحراك الثّقافي بالدّينة المغربية.

> 모 أصيلــة (المغــرب) - احتضنــت مدينة أصيلة المغربية على مدى أسبوعين كاملين الدورة السادسية من محترف ربيعياتها، كمشعل فنى بديع لصقل المواهب والاحتكاك بألمع رواد الريشة.

ويندرج هذا المحترف الفنى المفتوح، الندى يشرف عليه الفنان عبدالقادر المليحي وشاركت فيه هذه السنة مجموعــة مـن الفنانــات والفنانــين من المغرب والبحرين وبريطانيا، وخصص للصباغة التشكيلية والطباعة الحجرية (الليتوغرافيا)، في إطار سعي أصيلة الحثيث والمتواصل والذي يمتد لعقود من الزمن، لإبراز تنوع الثقافات وخصوصياتها التي تتقاطع في بعدها الإنساني والحضاري، وهو المسعى الذي يبدد كل الحواجز بين الفنان والمتلقي عبر جسور فنية راقية.

وفي هذا السياق، قال الأمين العام المساعد لمنتدى أصيلة توفيق لوزاري، في تصريح لوكالة المغربي العربي للأنباء، إن هذا التقليد "ربيعيات أصيلة"، الذي ينظم كل سنة وتنشطه مجموعة من الفنانين والفنانات من أصدقاء المغرب عامة وأصدقاء أصيلة علىٰ وجه التحديد، هو للاحتفاء بفصل الربيع، فصل الحمال والعطاء والبهاء والإلهام، وكذلك لإشراك المبدعين المعنيين،

> حسب اختياراتهم الشخصية وتصوراتهم، في تعزيز جاذبية ورونق وجمالية تتميز بحب ساكنتها للثقافة وللفنان.

وأشار لوزاري إلى أن الحدث الفنى عرف هذه السنة مشاركة عدد من الفنانين من مدينة أصيلة ومن خارج مدينة أصيلة ويتميزون بأعمال متنوعة في مجال الصباغة التشكيلية وكذلك الطباعة الحجرية، مبرزا أن ما

برنامج ورش "ربيعيات الفن" يعد أيضا مناسبة لشباب المدينة من هواة الفن التشكيلي لصقل مواهبهم والاحتكاك بألمع فناني العالم. يتوخاه المنتدى من هدده المبادرة الفنية ومن جهتها، قالت الفنانة التشكيلية الخُلاقـة هو ربط جسـر التواصل الدائم سوسن المليحي، ابنة مدينة أصيلة، مع الفنانين في أفق الإعداد لمواسم أصيلة وأنشطتها الفنية الدائمة، ولكن

إن "ربيعيات أصيلة" هي عبارة عن ورشية فنية مفتوحة تمنتح للجمهور أيضا توفير فضاء واسع وجميل وهادئ الواسع فرصة الاستمتاع بإبداعات للفنانين والفنانات من مختلف بلدان فنانين مغاربة وأجانب من مختلف المدارس التشكيلية، ما يجمعهم هو حب الفن وحب أصيلة وفضاءاتها أعمال هذه المحترفات

وأضافت أن ما يميز "ربيعيات أصيلة" أيضًا هو أن كل فنان على حدة يشتغل بأسلوبه الضاص وبتقنياته " الخاصة، معتبرة أن هذا التقليد الفني هو فرصة للفنانين أيضا للتعرف على بعضهم البعض والاطلاع على مختلف التجارب والخبرات الفنية.

العالم للاشــتغال في جو يطبعه الفن في

ولم يفت لوزاري الإشارة إلى أن

وبالنسية لعبدالقادر المليحي، ومختلف فنون الإبداع والمبدعين.

وأكد المليحي أن "ربيعيات أصيلة" هذه السنة مرت كسابقاتها في أجواء فنية بديعة في جو "حوار فني إبداعي مفتــوح" تتوحــد فيه لغة الإبــداع رغم الاختلاف في اختيار المواضيع التي

يشتغل الفنانون عليها. وأضاف أن "ربيعات أصيلة"

الآراء بين الفنانسين ونظرتهم الى الواقع وتبادل التقنيات، مؤكدا أن حمال مدينة أصيلة وخصوصياتها وجغرافيتها وفضاءاتها الطبيعية والتاريخية المتنوعة شكلت دائما الملهم للكثير من الفنانين والفنانات لإبداع المزيد من اللوحات التي تبقىٰ ذات رونق بديع قل نظيره.

وقد شاركت في هذه الاحتفالية الثقافية الفنانة لبني الأمين من مملكة البحرين، بالإضافة إلى الفنانين المغاربة نرجـس الجباري، سناء السرغيني، سوسن المليحي، سارة أحلالوم، سهيل بنعزوز، مولاي يوسف الكهفعي، مصطفى علمى، والفنانية المغربية شعة الخراز ديكينز

المقيمة في بريطانيا. وكانت أول دورة لـ "ربيعيات أصيلة" للفنون التشكيلية قد نظمت في ربيع عام 2016،

المســؤول الفني عن هــذا المختبر الفني المفتوح، وهو فنان تشكيلي من أبناء أصيلة، فإن النسخة السادسة من هذا الاحتفال الربيعى الني دأبت أصيلة على احتضانه كلّ فصل ربيع سنويا، هو احتفال بالإبداع الإنساني أولا وقبل كل شــىء، وهو احتفال بالفن التشكيلي

تشسكل دوما فرصة لتبادل



وعرفت منذ ذلك التاريخ مشاركة متميزة

لفنانين من المغرب والبحرين وإسبانيا

المحترفات الفنية بمعارض جماعية

تعرض برواق مركر الحسن الثاني

قصر الثقافة في أصيلة (شــمال المغرب)

التابع لمؤسســة منتدى أصيلة، انتظمت

خــلال الفترة الممتــدة مــن 15 حتى 30

الثقافي علىٰ دواخل المغرب بل يعم

مختلف المنطقة العربية وأفريقيا

وحوض المتوسط، من خلال لقاءاته

الفنية والأدبية ومن خلال نداوته التي

تناقش كل سنة موضوعات راهنة في

الفكر والسياسة والأدب.

ولا يتوقف إشعاع موسم أصيلة

هذه التظاهرة التي يحتضنها مرسم

وحسرت العادة أن تتوج أعمال هذه

وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا.

للملتقيات الدولية في أصيلة.

أبريل الجاري.

مَنْ مُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّ

تبادل للتجارب الفنية

وقد منحت مؤسســة ســلطان بن على العويس الثقافية جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي للدورة السابعة عشرة (2020 -2021) لـ "مؤسسة منتدى أصيلة" لما تمثله من دور ثقافي وتنويري ساهم في الحراك الثقافي وأعطئ زخما للحوار الفعال بين الثقافات، عبر مهرجانات ومواسم فكرية عززت التواصل بين الثقافات والحضارات من خلال الجمع بين نخبة من المفكرين والمبدعين والسياسيين والأكاديميين وغيرهم من رجال المعرفة حول العالم.

ولا تتوقف أنشطة المؤسسة على جنس فنى بعينه إذ تعتنى عناية خاصة بالفن التشكيلي والسرد والشعر وتفتح الثقافة بكل مكوناتها وفعالياتها على محيطها، بينما تدعو سنويا إلى فعالياتها أهم الأسماء الإبداعية، ما خلق حركة ثقافية كان لها انعكاس على الحركة الاجتماعية

عدنية شلبي: اللغة أداة للمقاومة وإثبات الوجود

🤛 تونــس - قالــت الكاتبة الفلســطينية عدنية شبلي إن التضييق الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي على الكتاب في الأراضيي المحتلَّة هو هجوم على اللغة العربية والأدب الفلسطيني.

دري في مداخلة ألقته حضورها فعاليات اليوم الختامي للدورة 38 مـن معرض تونس الدولي للكتاب، أن الأدب الفلسطيني ممنوع في الأراضي المحتلة وأن الإصدارات تخضّع لرقابة الاحتلال، معتبرة أنّ هذا المنع مردّه الخوف الكبير لدى إسرائيل من الأدب

وأفادت أنه رغم التضييق المشدد على الكتاب الفلسطيني، فإن الفلسطينيين يحرصون دوما على الحصول على الكتاب باي طريقة كانت. ولاحظت أن إسرائيل، بمنعها الأدب الفلسطيني، إنما تُعمَّل على طمس اللغـة العربية وتكرّس سياسة المنع اللغوي.

وتحدّثت عدنية شبلي، وهي أصيلة مدينة الجليل شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة في الحدود مع جنوب لبنان، عن

مصطلحان متّصلان ببعضهما البعض».

الكاتبة الفلسطينية وصاحبة رواية «تفصيل ثانوي» ترى أن اللغة ليست وسيلة اتصال فحسب، بل هي أداة لإثبات الوجود

وترى الكاتبة الفلسطينية وصاحبة رواية «تفصيل ثانوي» أن اللغة ليست وسيلة اتصال وتخاطب فحسب، بل هي أداة لإثبات الوجـود. وذكرت أن الاحتلال الإسـرائيلي قـام بهـدم 485 قريـة خلال النكبة، لكنه لم يستطع طمس أسماء هذه القرى المختفية من الخريطة الفلسطينية. وترى الروائية الفلسطينية، المقيمة

حاليا بالعاصمة الألمانية برلين، أن الأدب



خطاب موجه لجمهور تونسى

فعـل الأدب في المقاومة، مبيّنة أن الكتابة هو فعل مركزي في الوجود الإنساني، قائلة: «لهذا تمنع إسرائيل الكتب الأدبية ليست وحدها عملا مقاوما، وإنما الفلسطينية وتغيّر في المنهج التعليمي القـراءة أيضـا هي فعل مقاومـة «وهما سبعيا لتدمير اللغة». وأضافت: «أنا أكتب لإثبات الفعل الوجودي في الحياة».

قطــاع غزة، يعمل الأدباء الفلسـطينيون على اللقاء وتبادل الآراء والأفكار في مجلَّة تحمل عنوان "مجلة 28 (نسبة إلىٰ عدد الحروف العربية)، مشيرة إلىٰ أن ما يشــغل الكاتب الفلسـطيني اليوم هـو التفكير فـي معاناة الفلسـطينيين في قطاع غزة أكثر من التفكير

وعن إمكانية تحويل روايتها «تفصيـل ثانــوي» إلىٰ الســينما، ذكرت عدنية شببلي أنها تلقت بالفعل عروضا مـن مخرجــين فــي فرنســا والدنمارك. وعبرت عن عدم تحمسها لإخراج هذه الرواية إلى السينما قائلة: «متخوّفة من أن تتحوّل الرواية في شكلها السينمائي إلى تأويلات لا تتطابق مع الرواية والأيديولوجيا الفلسطينيتين».

وبعد لقائها بالقراء في رحاب معــرض تونس الدولي للكتـــابّ، تتحوّل الكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي إلى جِبل سمّامة بالقصرين، حيث ستحاضر في المركــز الثقافي الجبلي بســمامة في لقاء أدبى ضمن تظاهرة «عيد الرعاة».

وتأتي هذه الاستضافة تكريما لها وتضامُّنا مع الشعب الفلسطيني، بعد أن كان معرض فرانكفورت للكتاب ألغىٰ في شهر أكتوبر من العام الماضي تكريم عدنية شبلي وتسليمها جائزة عن روايتها «تفصيل ثانوي»، وهو ما أثار استنكار وتنديد الكثير من الأفراد والمؤسسات التى شبجبت هذا القرار ودفعت مؤسسات ودور نشس عربية، لمقاطعة المعرض. كما عرف بشلبي على مستوى دولي ومنحها شهرة وانتشارا

كتاب "إحدى عشرة حكاية من مراكش" للكاتب المغربي أنيس الرّافعي، عن عوالم ساحة جامع الفناء ذائعة الصيت، وطقوسها راسخة الصّلة بالتراث

ويمثل الكتاب الذي تخللته بالأبيض والأسود صور فوتوغرافية للفنان حسن نديم، احتفالًا قصصيًا وفوتوغرافيًا باختيار مراكش عاصمة للثقافة

للنشر والتوزيع، في 110 صفحات، وهو يضلم قصصًا قصيرة صاغها الرافعي عـن مراكـش متخيَّلـة، تمثـل "فضاءً كونيًا" لتقاطع معيشِ أسطوريّ وتاريِخ مُمْوَه مع شَخْصَيّات مشَهُورَة علقّتُ ذات يوم في الزمن الدائسريّ والمتاهات المتشَعّبة للمدينة، مثل بورخيس، أورويل، أناييس نين، غويتيسولو، جان جونیه، بول بولز، هتشکوك، وعبدالفتاح

ووفقًا للناشر، تبدو جميعُ تلك

لامرئيّة تقعُ بجوار مراكش الفعليّة. ويقول الرافعي عن هذه التجربة: "نريد من الزائر الغريب أن يكتشف أسرار مراكش عبر قصص المشاهير الذين وفدوا إليها، وعبر فوتوغرافيا شخوصها المارقة وسط الأبدية الصغيرة لساحة جامع الفناء، حيث لا وجود للزمن ولا أثر لتميز واحد عن آخر".

أن نقدم مراكش عبر محكياتها الأكثر إدهاشُا وسحرًا وإثارة، تصل إلى

«إحدى عشرة حكاية من مراكش»٠٠٠ احتفال قصصى بمدينة متخيّلة

يتكلف بك إلياس كانيتي في الفندق، ويشرف على جولاتك السياحية داخل المدينة العتيقة خوان غويتيسولو، المتاحف والمعارض الفنية، ويمضى بك جاك ماغوريل إلى ضواحي المدينة وطبيعتها الخلابة، يرافقك وينستن تشرشــل علىٰ وجبة العشاء في المطاعم المفتوحـة للساحة، ويشــرب بمعيتك

يقعُ المؤلف الصادر عن دار أكورا المطلة على ساحة العجب".

> الشخصيّات في الكتاب حقيقيّة، بيد أنَّ الأحداث برمَّتها من وحى الخيال، أو مُعادة التدويس أدبيًا، وفق مبادئ "التخييل الغيري المضاد للنظرة الاستشراقية المبتسرة"، كما لو أن أنيس الرافعي دليل سياحي حاذق لمدينة

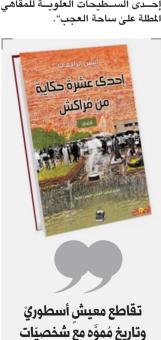
ويضيف: "نريد، حسن نديم وأنا، مراكش فيستقبلك على بوابة المطار

ونقرأ على غلاف الكتاب المُهدى إلى الناقد العِراقي الدكتور عبدالله إبراهيم: تركب التاكسيي مع جورج أورويل.. "سيبذلُ ما في وسع العزف إلىٰ درجة سيدخل فيها جميع الحضور إلى غيابات وغياهب نفق طويل من ظلماتهم ألا تتوقُّف نوتاته أبدًا، لأنَّ على مشارف كلُّ مقطع موسيقيّ كان يلفح أرواحهم بصيص نور في آخر ذلك النفق الطويل. سينقطعُ حسَّ الموسيقيٰ، وستضجّ الحلقة بوابل من التصفيق والنشوة، تحديدًا تلك النشبوة التي تندلع في الفريد هتشكوك شبايًا منعنعًا على احدى السطيحات العلوية للمقاهي الوجوه غبّ لقاء النفس بنفسها بعد ضياع طويل، وعقب زمن غير محسوس

لا ختامَ له". أنيس الرافعي هو من مواليد الدار البيضاء عام 1976، تضرج في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وتخصص في اللسانيات والنقد الأدبي الحديث، وهـو واحـد مـن أهـم نُسَّاك القصة القصيرة في المغرب وفي العالم

بقى مخلصا لكتابة القصة القصدرة ولم يغادرها إلى كتابة الرواية كما فعل كثير من القصاصين. وترجمت نماذج من أعماله إلى الفرنسية والإنجليزية والإسبانية والبرتغالية والفارسية والصينية، كما تم اختياره كواحد من سبعة كتاب متميزين للمشاركة في الدورة الثانية لإدارة الجائزة العالمية للرواية العربية البوكر

وترتكز تجربة الرافعي في الاشتغال على جماليات التجريب، التي يعتبرها الكاتب ليست بلوغا للغاية بل هي توق وتحفز دائم. تضمن مشــروعه الإبداعي الاشتغال بفنون موازية من سينما، وتشكيل، وفوتوغرافيا، وموسيقى، وهي فنون لصيقة باهتماماته المعرفية والوجدانية، استثمرها الكاتب لخلق تجربة جديدة في القصة العربية.



مشهورة علقت ذات يوم في

الزمن الدائريّ والمتاهات

المتشعبة للمدينة



Ehmedê Xanî

صالح حيدو يعيد ترتيب الوجوه من ذاكرته الكردية

مخزون معرفي وذاكرة متقدة يزينان التشكيل الكردي بمفردات جمالية

يحاكى الفنان التشكيلي صالح حيدو الحلم الكردى، عبر النبش في ذاكرته وذاكرة المجتمع المشـــتركة، والجمع بين مختلف الفنون التي يجيدها، كالموسيقي والشعر والرسم، والتي يعيد اكتشافها بإعادة تشكيل وجوه وبورتريهات لأكراد يشبهونه ويذكرونه بوجوده وبأسلطة وجودية لم يتمكن بعد من



ح صالح حيدو اسم معروف جدا على امتداد الساحة الكردية، معروف كوجه ثقافي بدأت رحلته الجميلة مع الإبداع منذ كان يافعا، فأذكر في أو اسط السيعينات من القرن الماضي كان نجم الأعراس الكردية كمغن وعازُّف، وكان للهب حلقات الراقصين بحركاتهم وينتقل برشاقة الواثق بينهم، في الوقت الندى لم يكن هناك مكبرات الصوت ولا التقنيات الحديثة، وحده مع طنبوره المعلق من رقبته، عليه أن يفعل الكثير من الجهد والكثير من الدراية والحنكة الإبداعية ليوصل سرب الراقصين بكامل م. حلقاتهم إلى سماء ما، إلى حماس عذب

من الموسيقي إلى الشعر، ترك الغناء فى الحفلات وحمل موسيقاه إلى الشعر الندي أصبح يعرف به كشاعر مهم من شعراء المرحلة. شاعر من الجيل الذي يلي جكرخوين وسيداي تيرين وبالو، حاول أن يكون خارج السرب لكن معطف كل من ملاي جزيري وجكرخوين كان أكبر من أن يتجاوزه أو ألا يلبسه ويخرج من تحته. بقى حيدو يغرد كمعظم أبناء جيله إن

لم يكن جميعهم تحت المعطف الأكبر الذي تحول إلى جدار يصعب عليه وعلى أي من أبناء جيله أن يتجاوزوه.

لسنا هنا في دراسة عن الشعر الكردي ولا عن شعر صالح حيدو، سنترك ذلك لأصحاب الشان. ومن الشعر إلى الباحث في التراث والفولكلور الكردي، أتقن لهجاتها جميعا، وجال في معظم المدن الكردية على امتداد مشاربها، بحثا عن أغنيلة قيلت وعن حكم وأمثال يرددها الكبار قبل الصغار، أو الأزياء التي كانوا يلبسونها والحكايات التى يتداولونها فيما بينهم وفي جميع المناسبات



Bilîmetên wêjeya kurdî

به كرسام، إذ أرسل لي أحد الأصدقاء

رسومات وموتيفات له تنشير لأول مرة،

فالمفاجأة هنا أن يكون صالح حيدو رساما

وبذلك يخبرنا عن شموليته في الميدان



Şêwesaziya SALIHÊ HEYDO

والفصول، سلاحه في كل تنقلاته كاميراته وقلمه وذاكرته ليخرج بسزاد وفير يقترب من المعجزة، بزاد وحده يكاد يكون مكتبة تؤرشف الكثير من التراث الكردي وفولكلوره، وتورخ الثقافة الشفهية المتوارثة من الأجداد، من أغان وحكايات وقصيص وألعياب وعيادات وملاحيم، ينتشلها حيدو من الضياع والاندثار.

ما قام به حيدو تعجز عنه المؤسسات الرسمية، فكان حصيلة جهده عشرات الكتب والدواوين المطبوعة منها والمخطوطة (75 كتابا بين مطبوع وتحت الطبع)، أودع القسم الأكبر منها في معهد التراث الكردي في السليمانية في كردستان العراق.

يشكل صالح حيدو مع الكاتب الكردي حاجى جندي الذي كتب وجمع وألف بدوره أكثر من مئة كتاب، أكثرها في التراث الكردي وفولكلوره، يشكلان حناحي الاقلاع بالتراث الكردى الشيفاهي وحفظة وتدوينه ومنعه من الدَّفن والضياع.

لست هنا بصدد الحديث عن صالح حسدو الباحث والشساعر والموسيقي والإنسان، قد يأخذ منا ذلك كتابا وأكثر، لكن الذي أدارني إليه هو مفاجأتي

.. الإبداعي، هذا الخبر أفرحني ودفعني إلى صالح حيدو يشكل مع



بداية هنا ونحن نقف أمام رســوماته، يذكرنا حيدو بتجارب المستشسرقين، الذين عادوا إلى بلادهم وفي جعبتهم ثقافة الشرق بأغصانها جميعا، وكانوا حين يحتاجون إلى صورة كاتب ما أو شخصية ما كانوا يرسمونها من ذاكرتهم معتمدين على معلومات يحملونها عنه وعن عصره أو من خلال قراءاتهم لأعماله. هكذا يفعل حيدو يقرأ لهم وعنهم وعن الظرف الذي يعيشون فيه زمكانيا، حتى يلم ويحيط بكل ما يخصهم والذي سيخدم رسمه

هـو إلـئ جانـب ذلـك يملـك ذاكرة متقدة وضاجة بمعلومات تخدم جدا أصابعه وهى تبدأ بترجمة المعلومات أو إعادة صياغتها بخطوط وظل ولون، معيرا بسعيه لتفعيل لحظات الإنتاج بوسائل ترتبط بدورها بمفاهيمه لا كإشارات دلالية بل كمعطيات حسية تستوطن إدراكه وبالتالي رسوماته

كأنماط يمكن لمخزونه المعرفي أن يرشقها

بمفاهيم جمالية.

Bilîmetên wêjeya kurdî

Şêwesaziya SALIHÊ HEYDO

Mihreban Xatûn

الوجُّوه التي يعيد حيدو ترتيبها، بل صنعها وجوه دقيقة بملامحها ودقيقة بمنح تفاصيلها للمتلقى ليتعرف عليها وعلى سلسلة منطقها وتركيباتها الدلالية الصريحـة منها والخفيـة، فحيدو يعتبر نقطـة الصفـر منطلقـه دون أي تعديـل فى موقع المربعات، ولا فى موقع البؤرة المركزية لعمله، وكل أشتيائه توصله إلىٰ حركته الداخلية التى توهم المتلقى بولادته في العمق حيث المدى يتلاشي عبر لغة قد تكون وسيلة لتوجهه بوجوهه نحو تأملات صوفية قريبة من حياتها بحياة الرغبة وهي تتخطئ الجسد نحو روح على سطحها تمتد الأفكار الملازمة

لنظراتهم أقصد نظرات وجوهه المبعثرة

الحسن في هذا السياق "من الطبيعي أن

أميل للورود، وعنوان روايتي الأولى هو

'أحــلام الأوركيدا'، وبطلتها وردة، ورســم

الــورد بعيّر عن الأنوثة، فضلا عن أنه جزء

من الطبيعة التي تربّيت فيها وغذّتني

علىٰ البياض، حيث التناقضات القديمة/ التاريخية تنبثق منها على شكل لم نعرفه ورغم أن حيدو لم يطرح نفسه

كفنان تشكيلي أو كرسام، بل يلجأ إليها فى اللحظة التِّي يحتاجها، كرسومات توضيحية لدواوينه الشعرية، أو بورتريهات لشخصيات تاريخية أو أدبية ترافق كتبه ومحاضراته لطلبته فى الجامعة، أقول رغم أنه لم يطرح نفسه رساما فالشعر والبحث أخذ كل وقته، لكن أقول فيه كل مؤهلات الصعود، والطريق سيكون مثمرا، والأشجار ممكنــة، هذا إذا فكر حيــدو يوما أن تكون زرافاته ملتهبة، وأن يكون هذيانه الجميل

الفضاء الفني يليق بهذا الفنان الكردي وفي هــذه الحالة عليــه أن يبني صومعته هنا بين ألوانه وأحباره، يتنفس هنا لا في الظاهر فحسب بل في العمق حيث الحركة يجب أن تكون عبثية ولا تقتصس على الهدم، بل الإصسرار على التلاقى لكل المعطيات الجديدة التي قد تلد من بين أصابعه، تلك الأصابع التي قد لا نستغرب أن نكشف النقاب عنها، فالذي

يعزف ويغني ويكتب الشعر، ويقطع آلاف الأميال بحثاً عن حكاية أو نكتة أو حكمة أو زي أو أغنية أو أحجية، ليس غريبا أن يكون رساما، فهذه الأغصان تلتقي كثيرا

Bilîmetên wêjeya kurdî

وحوه تعيش تأملات صوفية

Şêwesaziya SALIHÊ HEYDO

في شجرة واحدة. حيدو هو بحق شــجرة مثمرة بل حقل مثمس ودائسم الاخضرار والإنتساج اللذيذ يغري ذائقة المتلقى بدينامية بصرية وحسية تحرك انطباعاته، راسما فيها دوائر تجسد بدورها تدرجات استنباطية تحول المدى وفضاءاته إلى صفاء حسبي فيه من التمهيد للغة فنية جميلة وعذبة، علي تناقضاتها تتناغم وقائعها لتبلغ بكثافة خطوطه لعوالمه الخيالية والحلمية

إنه يحدد أهدافه قبل الإقلاع ويعصرها ثم ينثرها في لحظة الإقلاع، ويجمعها فيما بعد رويدا رويدا تبعا لتنوع إحساساته العميقة تلك، ثم يسعىٰ إلىٰ تحديد أطره ليبعث فيها الحياة من جديد، وما يميزه هنا هـو محاكاته للحلم علىٰ تنوعه وعلىٰ اختلاف قيمه دون مبالغات عقيمة، وبلغة أخرى وياختصار جدا فرسومات حيدو تجمع بين الشعر والموسيقي وذاكرة تمتد

حيث القلق عميق.

قصص وحكايات شعبية في معرض جديد لدلندا الحسن

👤 عصّان - تقدم التشكيلية الأردنية دلندا الحسن في معرض "ود" المقام علي غاليري جودار، لوحات مستقاة من أجواء القصص والحكايات الشعبية، وبشكل خاص من الميثولوجيا السومرية واليونانية والرومانية.

تتتبع لوحات المعرض سيرة حياة البطل "ود" منذ ولادته مرورا بنشاته ورعاية عائلته له ثم شبابه، وهو بطل تربئ مع الطيور، واستطاع حين كبر،

كما يظهر في اللوحة الأخسرة، أن يحقق هدفه المتمثل في إنقاذ مجموعة من الأطفال اختطفتهم جنيّة وحبستهم داخل شجرة.

يشير إلى أهمية نشس المحبة بين الناس، ف"نحن بحاجة كبيرة إلى المحبة والمودة والتراحم.. وهذه رسالتي التي أريد قولها من خلال الحكاية واللون".واستخدمت الحسن تقنيات مرزج لوني تعتمد على تجاور الألوان القوية مع الألوان الهادئة،

وجاء هذا المزج "بطريقة فطرية وبما يعكس المشاعر" وفقا لتعبيرها، موضحة أن هذا المنحى مرتبط بتأثرها بالمدرسة الوحشية، حيث يتم المزج بين الألوان وقالت الحسن إن عنوان المعرض الحارة والدافئة معا.

تقتـرب البنيــة الكليــة للوحــات من تحسيد شكل الوردة، وهو ما يتوافق مع فكرة قصة المعرض، وحتى الطيور تتخذ في الأعمال المعروضة هذا التشكيل الناعم والانسيابي من الخطوط. فتقول

وكشيفت الحسن عن أنها في مرحلة التأسيس لأيّ من لوحاتها تبدأ برسم شكل الوردة، ومنه تنطلق في رسـم التشكيلات الأخرى ومزج الألوان. وتوضح "كنت أدمج في داخل بتلة الوردة الواحدة العديد من الألوان، فيتخذ الشكل الناتج سمة العشوائية أو أقوم بتنظيمه"، مشيرة إلىٰ أن تحريك الفرشاة أثناء رسم بتلات الزهرة يساعدها علىٰ دمج الألوان، وهذا يعطى للُّون عمقا وتأثيرا. وتظهر لوحات الحسن بالمعرض متسلسلة تبعا لتوالى أحداث القصة التي ترويها، وتتنوع هنده اللوحات من

ناحية التكوين النفسى للشخصيات وانفعالاتها، مع توازن مدروس بين الكتلة والفراغ والظل والضوء، وتناسق العناصر

وعن علاقتها بلوحاتها، تقول الحسن "أتحاور خلال العمل مع اللوحة، وأحكي مع تفاصيلها، وهذا التقارب بيننا ينعكس علىٰ المتلقى الذي يشعر بأنه في حوار مع العمل أيضًا".وتضيف "هذه عملية صعبة وتتطلب تفرغا نفسيا وذهنيا، إذ إنني أعيش داخل القصة وأقترب من فهم كل تفصيلة فيها، لأخرج بالتشكيل الواضح والمعبِّر عنها، وهو ما أسميه 'الحبل الخفي' الذي يربطني بأعمالي ويربطها بعضهاً ببعض ". دلندا الحسن، كاتبة ورسامة أردنية، حاصلة علىٰ بكالوريوس

إحصاء واقتصاد من جامعة البرموك عام 2001، ودبلوم فنون جميلة من مركز تدريب الفنون الجميلة عام 2010، ودبلوم تصميم داخلي من كلية القدس عام 2012، تعمل باحثة إحصائية في ديوان الخدمة المدنية في الأردن، صدرت لها عدة مؤلفات "تباشير" (نتاج ورشية الكتابة الإبداعية مع مجموعة قصاصين) 2014، و"تقاسيم" (نتاج محترف الكتابة الإبداعية مع مجموعة قصاصــين) 2017، ورواية "أحلام الأوركيدا" 2017. شاركت في عدة ملتقيات للقصاصين الشباب، وفارت في مسابقة القصة القصيرة في مسابقة سواليف 2013 عن قصة "المدينة التجرية".

وتفضّل الحسن أن ترسم لوحات عدة بالتزامن، ليتسنى لها التفكير في الروابط بينها وضمان أن تكون الأفكار متتابعة وفى السياق نفسه.

وتحريبة الفنانية التشكيلية حياءت متأثرة بكونها روائية وكاتبة، وهي تقول في هذا السياق "هناك ارتباط بين أعمالي القَّنسة و الأدبية، فأنا أتفاعل مع ما أقرأ ويظهر ذلك التأثر علىٰ شكل لوحات"، مضيفة "مخزوني المتراكم عبر القراءة والكتابة يتفاعل في داخلي ليتحول إلى رسومات وألوان".

وتؤكد الحسن أن ثيمة السرد أو الحكى لا تنفصل عنها حتى بالرسم، فهي تروي القصص "عبر السرد وعبر اللون في أن"، مشيرة إلىٰ أنها تتوقف عن الرسيم أحيانا لتقرأ وتكتب، كي يتسـنيٰ لها تتبّع الرابط المشترك بين القصص والحكايات والعثور علئ العناصر المشتركة التي يمكنها الاشستغال عليها داخل اللوحة عند العودة إليها مجددا.

logar WED 29 للبنابة By Artist دلندا الحسن DALANDA AL-HASSAN

🖜 لوحات المعرض تتتبع سيرة حياة البطل «ود» منذ ولادته مرورا بنشأته ورعاية عائلته له ثم شبابه وتحقيقه

ومثال ذلك أن الزائر يشاهد في اللوحـة الأولىٰ بالمعرض قوس "مرسـول الحب" في الميثولوجيا اليونانية، الذي يجسد حضور البطل "ود" نفسه، ويكون الخيط مشدودا في إشارة إلى أن السهم خرج من القوس وانطلق بعيدا، وفي آخر لوحة بالمعرض، يظهر السهم وقد اخترق الشجرة التي تحرّر الأطفال منها وحُبست الجنية في داخلها، في إشارة إلىٰ انتهاء المأساة التى صنعتها الجنية وتغلب

"ود" عليها. تقول الفنانة دلندا الحسن في سياق هذه الفكرة "ما قدمته في هذا المعرض هو إستقاط على أوضاع الأطفال الذين عانوا من الحروب، وإيصال رسالة تدعو إلى المحبة والسلام".



لوحات متسلسلة

وأوضح المركز أن زيت عباد الشمس

كما أن الزيوت المكررة تعد مناسبة

وعلىٰ الرغم من أن زيت جوز الهند

وأشار المركز إلى أن الزيوت

وهناك أنواع كثيرة من الزيوت المناسبة للقلي، وتَختلفُ الخيارات بنَّاءً

على معايير مختلفة مثل مستوى الحرارة

المستخدم في القلي ونوعية الطعام الذي

يتم قليه، ومن ضمن الخيارات الصحية

عالية من الأحماض الدهنية غير المسبعة

• زيـت الزيتون: يحتوي علىٰ نسـبة

من الزيت المستخدم للقلى ما يأتى:

زيت عباد الشمس أكثر

زواج «الأنتيم» في مصر ظاهرة تكشف مخاطر الانفصال الجسدي

البحث عن الاحتواء خارج مؤسسة الزواج انعكاس للطلاق الصامت



يرفض مستشارو العلاقات الأسرية ما يعرف بزواج "الأنتيم" لأنه حسب رأيهم نتيجة للخرس الزوجي أو الطلاق الصامت، معتبرين أن هذا النوع من الطلاق مدمر للشــريكينّ مهما بلغت تضحياتهما والعيش تحت سقف واحد، مؤكدين أن الأطفال هم أول ضحاياه، ناصحين الزوجين بالطلاق. وبحسب الخبراء يعد زواج «الأنتيم» مؤشرا خطيرا على حالة الكبت والجمود والنفور والكراهية التي صارت تميّز العلاقات الزوجية.



القاهرة - حمل التحدير الذي أطلقته دار الإفتاء المصرية مؤخرا بشأن التماهي مع ما عرّفته بـ"زواج الأنتيم" أو الأصدقاء، مؤشرا على تسلل بعض العلاقات الجديدة داخل الأسر، بالتزامن مع انتشار نوعيات مختلفة من الزواج ضمن ظاهرة ترتبط بتمرد أجيال صاعدة علىٰ الزواج التقليدي الذي يحمّل طرفيه مسؤوليات جسام.

وصنّفت دار الإفتاء في مصر زواج 'الأنتيم" بأنه ظاهرة أسرية، حيث أكد عمرو الورداني أمين الفتوى ومدير مركز الإرشاد الزوجي بمؤسسة الفتوى في ة أن هذه النوعد العلاقات موجودة لأن كل طرف يبحث عن الاحتواء مع شريكه (الزوجان) وعندما لا يجده يلجأ إلى طرف آخر خارج مؤسسة الزواج.

وبسبب غياب مفهوم الأسرة الحقيقى، وعدم الإدراك بقيمة ومكانة هذه المؤسسة ظهرت أدوار جديدة، كأن يتروج الرجل من أنتيمته (صديقته)، وهى تتزوج من أنتيمها (صديقها)، لأن الرواج عند كل طرف لم بحقق، الغرض المطلوب ولم يوفر لكليهما

يعنى زواج "الأنتيم" أن يلجأ أي طرف متزوج إلى شخص أخر ليتعامل معه باعتباره الذي ستحق أن يكون زوجه، ويقضي معه أوقات الفراغ ويتحدث إليه بأريحية وينقل إليه همومه ومخاوفه وببحث معه عن الاحتواء المفقود داخل الأسرة دون أن يعيش معه تحت سقف واحد، ومن المهم أن يكون بجانبه طوال الوقت وأقرب

من يتحدث معه ويسمعه.

وأوضح مدير مركز الإرشاد الأسري بدار الإفتاء أن البحث عن الاحتواء البديل تسبب في انتشار زواج الأنتيم، قائلا "كل طرف يحتاج إلى مشاركة، وفضفضة، وهنا يبحث أحد الشريكين عن مشاركة همومه وكلامه وأحلامه وتفاصيل حياته مع الأنتيم، وهذا غالبا ما يحدث مع زملاء العمل أو الدراسة، فتحدث ظاهرة الاحتواء البديل".

لتكون متسقة مع صحيح الدين، أيّ أنها

قريبة من رصد الزيجات غير المألوفة

لـم تتطرق المؤسسـة الدينية إلى أن

هذا النوع من الزواج يتضمن إقامة

علاقات جنسية، لكنه يقتصس على

الاحتواء النفسي والعاطفي، ما يعني أن

الشريك الذي يلجأ إلىٰ تلك العلاقة يكون

جسده مع شریکه (زوجه) ومشاعره

وعاطفته مع طرف آخر يمثل بالنسبة له

کل طرف پحتاج إلى مشارکة

وفضفضة، وهنا يبحث أحد

الشريكين عن مشاركة همومه

وكلامه وأحلامه وتفاصيل

حياته مع الأنتيم

ولدى دار الإفتاء المصرية أدوات ولجان رصد للظواهر الزوجية الغريبة في المجتمع، كونها المؤسسة الدينية استحالة العشرة. الوحيدة التي يلجأ إليها أي طرف في العلاقة الزوجية للحصول على فتوى، بحيث يحدد الشريكان الخطوات اللاحقة

العاطفة والاحتواء.

طرف ثالث مثل "الأنتيم".

... بحالـة من الفتـور العاطفـي، لكن هناك والحفاظ على الكيان الأسري، مقابل

من إصلاحها.

تتفق شريحة كبيرة من المصريين على أن لجوء الشريك إلى طرف ثالث خارج العلاقة كبديل للزوج يرقى إلىٰ مستوى الخيانة، فالرجل عندما

"أنتيم" أو من تربطه به علاقة ربما أقوى من الشريك نفسه.

بعتقد هؤلاء المتخصصون أن تحوُّل البحث عن الاحتواء العاطفي خارج العلاقة الزوجية إلى ظاهرة أسرية، يعزز انتشار الانفصال الجسدي بين الأزواج، مع أن ذلك يشكل خطورة على الشريكين وأولادهما، ويقتل بداخل الصغار النمو العاطفي وقد يصيبهم بأمراض نفسية تعيش معهم سنوات لأنهم محرومون من

هناك شــريحة من الأجيــال الجديدة تتعامل مع الـزواج كمؤسسـة متكاملة يفترض أن توفر لعناصرها كل مشاعر الحب والاحتواء والعاطفة، ودون ذلك بلا قيمـة أو يصبح الـزواج في نظرهم منه أو البحث عن بديل آخر يسد الفراغ الذي تركه الشــريك، ولــو كان من خلال

الانفصال الجسدي، حيث يتمسك

أمام تشعب التحديات التي باتت تحاصر الكثير من الأسر على مستوى الظروف الاقتصادية الصعبة أو زيادة المسؤوليات عند إنجاب الأبناء وتربيتهم وتعليمهم، تنخفض بالتبعية مشاعر العاطفة و الاحتواء لانشىغال كل طرف، أو أحدهما، بما بواجه من تحديات، وهذا ما

أصيبت العديد من العلاقات الزوجية أزواجا يتقبلون ذلك لعدم انهيار العلاقة شريحة أخرى من الأزواج (رجالا أو نساء) ترفض الاستسلام لتلك الوضعية، ويعتقد أحدهما أنه اختار الشبريك الخطأ، طالمنا لا يجد الحد الأدني من الاحتواء والعاطفة

ويستمر الزواج أحيانا، مع أنه صار فاشلا، لكن أحد طرفيه لا يستسلم لجمود العلاقة ويرفض . انهبارها بالبحث عن طرف خارجي، وهو ما لا يخدم أي طرف، فإذا كان ملائما لأسرة بعينها فقد لا يصلح لأخرى، حسب البيئة والثقافة ومسار التربية، وغالبا ما يكون الأبناء أول ضحايا العلاقة الميؤوس

يرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن هذه النوعية من الزيجات ناتجــة عــن الخــرس الزوجــي، أو مــا يعرف باسم الطلاق الصامت، أو كلاهما أو أحدهما، باستمرار العلاقة وتجنب الطلاق بدعوى الحفاظ على قوام العلاقة الأسرية، واستجابة لضغوط عائلية على الرغم من

لا يتحمله الطرف الآخر.

يستريح لامرأة أخرى ويتحصل منها علىٰ ما يريده من عاطفة وحب واحتواء

سـوف يتعامـل مـع شـريكة حياتـه على أنها بلا قيمة، وتصبح فرصة ترميم العلاقة معها شبه مستحيلة، وهكذا المرأة.

أكد عادل بركات، الباحث والمتخصص في العلاقات العائلية والمحاضر في التنمية البشسرية بالقاهسرة، أن الارتباط الروحي لأي شـريك مع طرف آخر خارج العلاقة الزوجية هو واقع خطير يصعب تبريره، لأنه يكرس للخداع واستمرار علاقة مشوهة لا يمكن ترميمها بسهولة مرة أخرى، والأفضل أن ينفصل الطرفان



عادل بركات الارتباط الروحي لأي شريك مع طرف آخر

وأضاف لـ"العرب" أن مشــكلة الكثير من الأزواج أنهم يدخلون العلاقة دون فهم ووعى لطبيعتها ولا يعرفون مبادئها، ويرسمون أحلاما كثيرة لأي طرف خلال فترة العزوبية سوى لزوجـه المستقبلي، وهناك من يخطط لطموحات كبيرة مع شريك حياته، وعندما لا بجدها بيحث عنها مع

ولفت بسركات إلى أن زواج الأنتيم مؤشسر خطير علئ حالة الكبت والجمود والنفور والكراهية التي صارت موجودة فى العلاقات الزوجية مقابل استسهال الحلول باللجوء إلى شريك آخر، والطرف الثالث يجب أن يتدخل لتقريب المسافات وإزالة الجفاء وترميم العلاقة عندما تصل إلى مرحلة معقدة، لا أن يكون بديلا ليوفر لأحد الشريكين ما يحتاجه من احتواء لا يتناسب مع قدسية مؤسسة

ويرفض متخصصون في العلاقات الزوجية مبدأ الاستمرار في علاقة منتهية الصلاحية وميــؤوس منها لأن أحد الطرفين وجد ضالته بالاحتواء العاطفي خارج العلاقة، وهذه الزيجات مدمرة للشريكين مهما بلغت تضحياتهما والعيش تحت سلقف واحد فلى غياب ارتباط عاطفي حقيقي لا يوفر الحد الأدنىٰ من العلاقَّة السويةَّ.

ويصعب على الزوجين أن يعيشا علاقة صورية، بلا تفاهم أو مودة وعاطفة وتشارك، وينجحا في استكمال الحياة بشكل صحى، أو يكون لديهما أبناء أسوياء، لأن الشريك الذي بعيش حياة تعسية ويفتقد الحي والعاطفة سوف يعجز عن توصيل تلك المشاعر إلى أبنائه، طالما أنه محروم منها، لذلك قد يكون الطلاق

الزيوت المناسبة للقلي الزيتون يتحمل درجات الحرارة المرتفعة

بشکل جید. • زيت الكانولا: يحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية غير المشبعة ويتميز بنقطة دخان عالية مما يحعله مناسبًا للقلى بدرجات حرارة عالية.

• زيت الذرة: يعد أحد أنواع الزيت الصحيـة للقلي، ويتميـز بتحمل درجات الحرارة العالية.



🖜 هناك أنواع كثيرة من الزيوت المناسبة للقلى، وتختلف الخيارات بحسب معايير مختلفة

من الأفضل اختيار الزيت المناسب حسب نوع الطعام المقلي ودرجة الحرارة التي سُـيتُم اسـتخدامها في القلي، ومن الأفضل استخدام الزيت بشكل معتدل وتجنب إعادة استخدام الزيت المستخدم في القلى عدة مرات.

موضة

البنطال بقصة «الكيس الورقي» نجم موضة الصيف

모 برليان - بمثل البنطال بقصة "الكيس الورقى" نجم الموضة النسائية في ربيع ـ صيف 2024 ليمنح المرأة إطلالة أنيقة ومتفردة من ناحية وإحساسا بالراحة من

ناحية أخرى. البنطال بقصة "الكيس الورقى" يمتاز بقصة ذات وسط عال مع حزام وسط مضموم علىٰ غرار الكيس الورقى، وهذا

هو سبب تسميته بهذا الاسم. وأضافت المحلة المعنية بالموضة والجمال أن هذه القصة تمنح القوام شكل الساعة الرملية المفعم بالأنوثة، ما يجعله مناسبا لكل النساء.

ويأتى البنطال

مصنوعا من خامات

أو الكتان ليمنح المرأة تهوية جيدة و احساسا بالراحة. وأشارت "إنستايل" إلىٰ أن البنطال بقصة "الكيس الورقى" يتناغم مع قطعة فوقية قصيرة مثل التوب الكاشف للبطن،

الجزء العلوي من البنطال. وللسبب ذاته، بنبغي عند ارتداء قطعة فوقية طويلة إدخالها في البنطال. وفيما تتعلق بالأحذبة، أوضحت "إنستايل" أنه يمكن تنسيق البنطال بقصة "الكيس الورقى" مع الأحذية المسطحة أو الأحذية ذات الكعب العالى أو الأحذية الرياضية. وكان البنطال ذو الأرجل الواسعة، الموضة الطاغية

في التسعينات، لكنه فقد شعبيته

مربحة مثل القطن في خزانتها. وذلك لتسليط الضوء على

في نهاية المطاف مع تزايد شعبية الجينز الضيق والسراويل الضيقة وسراويل الرياضية القطنية القابلة للتمدد. ومع ذلك، مثل العديد من الاتحاهات، فقد عادت وأصبحت أنيقة رسمياً مرة أخرى.

الواسعة بعدة طرق أمر ممكن، لكن يجب أن تفكر المرأة أولا في أن تكون إطلالتها مميزة وعصرية. وينصبح خبراء الموضة المرأة باعتماد البنطال ذي الأرحل الواسعة باللون الأسود مع قميص بلون كالبرونزي أو الرمادي والأهم أن يكون بتصميم واسع أيضاً حتى تكون إطلالتها متناسقة.

هناك العديد من الأسباب الموجبة التي ستدفع المرأة إلىٰ تنسيق البنطال ذي الأرجل الواسعة، أولها أنه بمنحها إطلالة مميزة وثانياً لأنه من أكثر الموضة التي تعطيها الراحة. وإنّ كانت من محبات الاطلالات الرسمية فالبنطال ذو الأرجل الواسعة بجب أن يكون من القطع الأساسية ولاطلالة كاحوال لا تأخذ الكثير من الوقت لتنسيقها، وفي الوقت عينه تمنحها الراحة،

ينصح الخبراء المرأة بالبنطال ذي الأرجل الواسعة فهو الخيار التي تنطبق عليه كل هذه الصفات. ففي صيف 2024 يمكن تنسيق البنطال بأسلوب عملي عصري وكاجوال.

«جند الرومان» يظهرون

مجددا في مهرجان

«الجم» التونسية

أم درمان السودانية تفتح ذراعيها لاستقبال من هجروها

ما يزيد عن ألفي أسرة عادت إلى المدينة العريقة خلال نحو شهرين

بدأت الحياة تدب من جديد في مدينة أم درمان السودانية بفضل التقدم الكبير للجيش السوداني في محاور القتال، والذي كان عاملًا حاسما في اقتناع الكثير من الأسر بالعودة إلى منازلها. وكثفت الباصات التى تسافر عبر ولايات السودان، من نشاطها وبدأت في تنظيم رحلات برية لبدء عودة ســـكان المدينة العريقة، رغم النقص الكبير في الخدمات.

🗩 الخرطـوم - بعد مرور ما يزيد عن عام من الحرب، تستعيد مدينة أم درمان التاريخية بالسودان شيئا من ملامح الحياة، وتقف كمن يفتح ذراعيه لاستقبال من هجروها، رغم تحديات انتشار الذخائر غير المنفجرة ومشاهد الموت على الطرقات والنقص الكبير في

وتشهد المدينة العريقة، وهي الضلع الثالث من العاصمة السودانية الخرطوم، تزايدا في أعداد العائدين إليها من مناطق أخرى من السودان أو حتي من خارجه.

وكان للتقدم الكبير للجيش السوداني في محاور القتــال بمدينة أم درمان، واستعادته السيطرة على معظم المواقع عاملا حاسما في اقتناع أعداد غير قليلة من سكان المدينة بالعودة إلى

ولا توفر السلطات الرسمية تقديرات بحجم العودة الطوعية أو أعداد العائدين أو الراغبين في العودة إلىٰ المدينة، ولكن تقديرات غير رسمية تشير إلى أن ما يزيد عن ألفى أسرة عادت إلىٰ أم درمان خلال

وأعلنت غرفة الباصات السفرية، وهو كيان نقابى يختص بتنظيم عمل الباصات التي تسافر عبر ولأيات السودان، عن تنظيم رحلات برية لبدء عودة سكان مدينة أم درمان الذين كانوا يقيمون بمدينة بورتسودان بشرقي

وقالت الغرفة في تعميم صحافي اليوم "بدأت عودة سكان أم درمان إلى ديارهم من بورتسودان ومغادرة أكثر من عشرة باصات إلى أم درمان يومى الخميس والجمعة الماضيين".

وأدت سيطرة الجيش على أحياء أم درمان القديمة واستعادة السيطرة على مقر الهيئة القومية للإذاعة والتليفزيون بام درمان مارس الماضي، إلى زيادة أعداد العائدين إلى المدينة.

وقال المواطن عثمان ع وهو من سكان منطقة ود نوباوي بوسط أم درمان، إنه قرر العودة مع أفراد أسرته إلى منزله بأم درمان بسبب تحسن الوضع الأمني وسيطرة الجيش علي منطقة أم درمان القديمة.

وأضاف عبدالرحيم في تصريح لوكالَّة أنداء (شينخوا) اليوم " مع بداية الحرب في أبريك 2023 قررت النزوح مع أفراد أسسرتي إلى الولاية الشسمالية بشهال السودان، وقد عانينا بسبب انعدام الخدمات الضرورية بالشهالية وعدم تعود أفراد الأسرة علي العيش في المناطق الريفية".

وتابع "مع التحسن الأمنى الكبير في أم درمان، وسيطرة الجيش على معظم مناطق المدينة، قررت العودة إلى منزلى، وأعتقد أنه كان قرارا صائبا".

وكشف عبدالرحيم عن دمار كبير طال منزله بمنطقة ود نوياوي، وقال "تضررت أجزاء من المنزل بسبب القذائف المدفعية والمعارك الشرسية التي دارت بالمنطقة، وكذلك لم نحد كل مقتنياتنا الثمينة وأجهزتنا الكهربائية بسبب عمليات النهب التي طالت معظم

وما ترال تحديات كبيرة تواجه مساعى السلطات الرسمية إلى إعادة الحياة لطبيعتها في أم درمان.

وتتمثل أبرز تلك التحديات في انتشار مخلفات الحرب والقذائف غير المنفحرة، وانعدام الخدمات الضرورية بسبب تضرر شبكات المياه والكهرباء، . وانتشار الحثث المتحللة بمعظم شوارع المدىنة. وأعلنت حكومة ولاية الخرطوم (الأحد) أنها أكملت تدريب 90 متخصصا



وانبعاث روائح كريهة من أماكن متفرقة.

ووفقا لمراسل (شينخوا) فإن التجول

وسط أحياء أم درمان القديمة محفوف

بالمخاطر ويستلزم كثيرا من الحذر

بسبب أن الشوارع ما ترال مليئة

ولاحظ المراسل انتشار متطوعين

فى بعض أحياء مدينة أم درمان لجمع

الجثث المتحللة وإعادة توصيل كوابل

الكهرباء ورفع الأنقاض من واجهات

وأشيار مراسيل (شينخوا) بأم درمان

وأوضح أن محلية (كرري) تعتبر أكثر

مناطق أم درمان أمنا واستقرارا،

بسبب أنها لم تشهد

مواجهات مباشرة بين

الطرفين.

وعادت أسواق

مدينة أم درمان

للعمل، وخاصة

سوق (صابرین)

حتياجات مناطق

أم درمان الشمالية

السودان من حيث

المساحة وعدد

الجزء

الكبير

من ولاية

الخرطوم

عاصمة

البلاد

وتقع

علىٰ طول

الغربية لكل

من نهر النبل

والنيل الأبيض

والوسطى، وفقا لمراسل

وتعتبر مدينة أم درمان

هي ثاني أكبر مدينة في

(شينخوا).

وهو سوق

مركزي يلبي

رئيسية في

إلىٰ أن الجيش السوداني بات يسيطر

المنازل ومداخل الأسواق الرئيسية.

. بالرصاص والذخائر.

مناطق المدينة.

عودة تدريجية

في إزالة مخلفات الحرب والأجسام الغربية في منطقة أم درمان القديمة. وقال حاكم ولاية الخرطوم أحمد

الشىعبية فرق المتطوعين.

ومن جانبها أعلنت اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم عـن إجراء مسـح صحى وبيئي شـامل للأحياء السكنية في أم درمان القديمة تمهيدا لعودة المواطنين الآمنة

نقل الجثث والأجسام الغريبة.

لحقت بالمحولات الكهربائية والأسلاك

وأعلنت السلطات الحكومية بولاية الخرطوم اليوم

> صلاحية المنازل والأسواق وغيرها في إطار ضمان العودة الآمنة

التقدم الكبير للجيش السوداني وقال مكتب

إعلام الولاية فی بیان صحفی "تستهدف الخطَّة تقييم صلاحية المنازل والأسواق بمنطقة أم درمان، وإرشاد المواطنين بالخطوات التى يجب اتخاذها قبل الدخول لضمان سلامتهم والتأكد من صلاحية المباني". وأظهرت مشاهدات لمراسل وكالة أنباء

(شينخوا) من منطقة أم درمان مظاهر دمار طال

مبانى منطقة أم درمان

انتشار للحثث المتحللة

بالشوارع الرئيسية

القديمة (محلية أم درمان الكبري)، مع

عثمان حمزة، وفقا لبيان رسمى صادر عن إعلام الولاية، إنه أمر بأنخراط المتدربين فورا في عمليات إزالة مخلفات الحرب بأم درمان كبداية لأعمال التطوع، علىٰ أن تدعم لجان الاستنفار والمقاومة

وأشسار الحاكم إلىٰ بدايـة نظافة أم درمان القديمة مـن مخلفات الحرب التى تتضمن الجثث والأجسام المتفجرة ومن ثم إعادة خدمتي المياه والكهرباء.

وقالت صحيفة التغيير الإلكترونية قررت اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزملة بولايلة الخرطوم وضلع خارطة طريق للعودة الآمنة إلى أحياء أم درمان القديمة التي تم تحريرهاً مؤخرا".

وبحسب الصحيفة فإن خارطة طريق العودة الآمنة إلى أحياء أم درمان القديمة تتوافق مع مكافحة نواقل الأمراض والنفايات ومكافحة الآفات واستكمال

كما تتضمن خارطة الطريق تأهيل محطات المياه لتوفير الإمدادات المائية،

والشروع في الصيانة.

بدء تنفيذ خطة لتقييم

لمنطقة أم درمان.

في محاور القتال، كان عاملا حاسما في اقتناع الكثير من سكان المدينة بالعودة إلى منازلهم



قبالة مدينة الخرطوم ومدينة الخرطوم بحري، وهي مقسمة إداريا إلى ثلاث محليات هـي محلية كـرري، ومحلية أم بدة ومحلية أم درمان الكبري.

وكانت أم درمان مسترحا لمعارك عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السيريع، ويستطت قيوات الدعم السريع في بدايات الحرب التي اندلعت في 15 أبريل 2023، سيطرتها علَّى معظم مناطق محليتي (أم درمان الكبري) و (أميدة)، فيما حافظ الجيش السوداني عُلَـے، غالب مناطـق محلية كـرري التي يوجد بها أكبر قواعد الجيش وهو

ومند مارس الماضي مالت الكفة العسكرية لصالح الجيش السوداني الذي تمكن من استعادة السيطرة علي ء كل مُحليــة أم درمــان الكبــري، والتــي يستميها البعض أم درمان القديمة، فيماً يقاتل الجيش من أجل استرداد مناطق . ما تزال تحت سيطرة الدعم السريع في

ومنذ 15 أبريال 2023، يدور نزاع مسلح بين الجيش السوداني بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان ونائبه السابق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو.

ووفقا لآخر إحصائية لمكتب الأمم المتحدة للشــؤون الإنســانية "أوتشا"، فقد أدي النزاع المسلح إلى مقتل 13 ألفا و100 شخص، وجرح 26 ألفا و51 آخرين. وتسبب القتال الذي اندلع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع

إلى فرار حوالي 8.1 مليون شـخص من منازلهم في السـودان، من بينهم حوالي 6.3 مليون شيخص نازح داخل السودان و1.8 مليون شخص أخر فروا إلى الخارج ، وفقا لأحدث تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة للشــؤون الإنسانية

ويواجه 18 مليون شخص في جميع أنحاء البلاد جوعا حادا بسبب الحرب الدائسرة بين الجيش السسوداني وقوات

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من نصف السودانيين البالغ عددهم أكثر من 48 مليون نسمة، باتوا يحتاجون إلى المساعدة، يمن فيهم 18 مليون شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد.

التونسي إلى قرون مضت، ظهر جند الرومان خلال يومي السبت والأحد الماضييـن، في شــوارع مدينــة "الجم' (بولاية المهدية شرقا) ضمن الدورة السابعة للأيام الرومانية التي انتهت

فعالياتها مساء الأحد. وجاب الجنود المشاركون في المهرجان بثيابهم الرومانية التاريخية شوارع المدينة التي كانت تعرف سابقا باسـم "تيسـدروس"، كما كانوا يفعلون فًى القرن الثالث الميلادي وقبله، حتى وصولوا إلى المسرح الروماني حيث

تعقد المعارك على الطراز القديم. وعمت الجلبة المسرح الروماني بالمدينية بهتافات الجماهير المشبجعة لقتال المصارعين المميت.

وانطلق مهرجان الأيام الرومانية الــذي تنظمه حمعية "نحــن نحب الحم" (مستقلة) السبت، بحضور وزير السياحة التونسي محمد المعز بلحسين.

وداخل حلبة المسرح الروماني بالجم شاهد الجمهور المعارك القديمة، حيث ارتدى المجالدون المتصارعون خوذاتهم التى تحجب وجوهم، وتسلحوا بسيوفهم ودروعهم الثقيلة من أجل معركة لا بد أن

تنتهي بموت أحدهم. ويعرف "المجالد" في التقاليد الرومانية القديمة بأنه المصارع الشرس الندي يخوض لعبة الموت مع أشرس الحيوانات المفترسية وأقوى المقاتلين لإمتاع الجمهور، وهو مقاتل محترف ليس لديه ما يخسره، فيقاتل داخل

الحلبة قتالا حتى الموت. وكان معظم المجالدين في ذلك الوقت من العبيد وأسرى الحرب الأشداء والأقوياء، الذين يتم تدريبهم داخل مدارس أشبه بسجون، على يد محترفين

من الجيش الروماني. وفي معرض حديث عن هذه الفعالية، قال رضا حفيظ مدير المهرجان للأناضول إن "الجم تعيش على وقع الحضارة الرومانية، واليوم تشهد المدينة عرضا رومانيا ومشاهد كانت تقع بالفعل على مسرحها التاريخي، مثل

عرض المجالدين الرومان". وأضاف "كما عرضنا خلال فعاليات المهرجان تاريخ بعض الرياضات الأولمبية من خلال مشاهد تحاكى تلك

ولفت حفيظ إلى أن فعاليات الأحد شهدت "تجول فيلق (وحدة عسكرية) رومانيي في المدينة، متجها للمسرح وسط الموسيقي العسكرية ومشيته

وروى قائلا للأناضول "شهدنا خلال ذلك اليوم محاكاة لمسيرة دخول حاكم المدينة، وفعاليات الرقص والموسيقي وتوزيع الخبز والنقود على الجمهور، وأوضح أن الهدف من هذه النشاطات "تقديم ما كان يعرض خلال القرن الثالث ميلادي في المدينة للجمهور المتواجد

ووفق مراسل الأناضول، بدا حاكم المدينة المشارك في الفعالية الرومانية القديمة رجلا أشقر بملابس رومانية بيضاء تصحبه زوجته، ويمتطيان عربة رومانية يجرها حصان تنتهي بهما في المسرح التاريخي لتحية الجمهور.

في الجم حاليا".

ونوه حفيظ بأن القائمين على المهرجان "عملوا كثيرا على الديكور والملابس، واستخدموا في تنفيذها النحاس والجلود لتظهر مثل تلك المستخدمة في القرون الماضية".

وتابع "صُنعت الخوذات من النحاس الحقيقي، فيما كانت الملابس

محاكاة الأزياء الرومانية باستخدام

وتحدث حفيظ عن تأثير المهرجان في نفوس التونسيين ورغبة العديدين في اكتشاف الحياة الرومانية القديمة للمدينة، بالقول "مع الدورات السابقة للمهرجان شهدنا تسويقا إعلاميا كبيرا، وأصبح محل اهتمام التونسيين

وأشار إلى أنه تمت إقامة عرض المجالدين في اليوم الثاني من أيام المهرجان "حتى يتمكن جميع الزوار من التمتع به، لاسيما وأن المسرح لا يتسع

سوى لنحو 1500 متفرج". ولم يكن المهرجان مقتصرا على إعادة محاكاة مشاهد من الحياة الرومانية القديمة للمدينة، بل كان فرصة لتنظيم ورشات ومعارض لصناعات

تقليدية قديمة. وأضاف حفيظ "تضمن المهرجان أيضا تنظيم ورشات لتعليم صنع الفسيفساء وتقنياتها، وصناعة مصابيح الطبين، وصناعة أطواق الورود، إلى جانب الخودة الرومانية وسك العملة

والخزف". واعتبر أن الدورة الحالية من مهرجان "الأيام الرومانية" كانت "فرصة للحرفيين لعرض منتجاتهم التقليدية، وترويجها لفائدة رواد المهرجان".

و استدرك قائلا "تمكن رواد المهرجان من شراء ذكرى تعيدهم إلى أمجاد الماضى، كما تدرب الأطفال علىٰ الحرف

«الجم» تشتهر بمسرحها الروماني أو قصر الجم، ويعود إنشاؤه إلى العهد الروماني، حيث بناه الأثرياء من سکان تیسدروس

وتشتهر "الجم" بمسرحها الروماني أو قصر الجم، ويعود إنشاؤه إلى العهد الروماني، حيث بناه الأثرياء من سكان مدينة تيسدروس (الجم حاليا)، عام 238 ميلاديا في عهد الإمبراطور غورديان

الأول (159م - 238م). ويعد "قصر الجم" الروماني ثالث أكبر مسرح روماني في العالم بعد مسرح "كولوسيوم روما" المصنف من عحائب الدنيا السبع، ومسرح "كولوسيوم كابو" الذي يقع أيضًا في مدينة الجم التونسية

ويطلق لفظ "كولوسيوم" على المدرجات العملاقة في الحضارة الرومانية التي تقدم فيها عروض قتال وصيد الحيوانات والمعارك بين السجناء والحيوانات، وإعدام السجناء والمعارك البحرية الصورية وإعادة تمثيل المعارك

الشبهيرة والأعمال الدرامية.

ويجمع المؤرخون والمعماريون والسياح وكل النوار على أن المسترح الأثري العالمي الشهير بمدينة الجم التونسية التابعة لولاية المهدية، أو قصر الجم، كما يسميه البعض، هو تحفة معمارية تاريخية فريدة في منطقتها والعالم، وهو ما جعلها مدرجة علىٰ لائحـة التراث العالمي لليونسـكو. ويعتبر المسرح من أهم المواقع الأثرية في تونس إلى جانب مواقع أخرى على غرار الحنايا أو قناة مياه قرطاج، وجامع عقبة بن نافع بمدينة القيروان، ومائدة بوغرطة بقلعة سينان التابعة لولاية الكاف، وغيرها.



خوذات الجنود قدت من نحاس

CIRI

ريال مدريد يتسلح بالأرقام التاريخية لمواجهة بايرن ميونخ

دوري أبطال أوروبا سبيل أنشيلوتي وتوخيل لتثبيت مكانتهما



ريال السابق البرتغالى كريستيانو

رونالدو على ملعب سانتياغو برنابيو

فريقه بعد التمديد، بعدما انتهى الوقت

الأصلي بتقدمه 1-2 ليخرج خاسـرا 4-2

(فاز ريال 1-2 ذهابا). خلال تلك الأمسية،

انتقد أنشيلوتي التحكيم الذي اعتبره

سيئا وقرار الطرد القاسي بحق لاعب

خط الوسط التشيلي أرتورو فيدال، وعدم احتساب حالة تسلل على الهداف رونالدو.

دفع أنشليوتي غاليا ثمن هذه

الخسارة، إذ أقيل من منصبه بعد بضعة

أشهر، فيما ستكون عودته إلى ملعب

"أليانتـس أرينا" فرصة للمـدرّب الأكثر

تتويجا في المسابقة مع 4 ألقاب (ميلان

2003 و 2007 وريال 2014 و2022) للثأر من

وفي حين أنهي بايس ليفركوزن

ومدرسه الشساب الإسسباني شسابي

الونسو هدا الموسم هيمنة بايرن

علــيٰ لقب "بوندســليغا" في المواســم

الــ11 الماضية، يتجه ريــال لإحراز لقب

لم يظفر بايرن، الفائز بدوري أبطال

الأذنين الكبيرتين سوى مرة واحدة

منذ تتويجه الأخير على حساب مواطنه

بوروسىيا دورتمونىد عام 2013 فىي

ويمبلي (عليٰ باريس سيان جرمان 0–1

في نهائي 2020). وعلىٰ النقيض من ذلك،

توّج "لـوس بلانكـوس" باللقب خمس

بايرن ميونيخ

على المرمى التسديدات

عليه 9

2020-2019 بطل موسم 2019-2020

توماس توخل (ألمانيا)

145

الأهداف

مرات في تلك الفترة.

الثلاثاء 30 أبريل، 19:00 ت غ

ملعب «أليانز أرينا»، ميونيخ

ذهاب نصف النهائي

دوري أبطال أوروبا

فاز تعادل

المواسم الخمسة الأخيرة

أفضل أداء

91.2

دقة تمرير الكرة (%)

88.8

'الليغا" للمرة الـ36 في تاريخه.

ينشــد بايرن ميونخ تحقيق أقصى اســتفادة ممكنة عندما يستضيف فريق

ريال مدريد، اليوم الثلاثاء، في ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال

أوروبا. ويسمعىٰ البايرن إلىٰ تحقيق الفوز من أجل الحصول على أفضلية،

خاصة وأن الفريق الألماني يأمل في حصد لقب هذه البطولة لإنقاذ موسمه،

بعد فشله في التتويج بلقب دوري ألبوندسليغا وكأس ألمانيا.

모 🎾 مدريد - يضع ريال مدريد الإسباني

نصب عينيه ثنائية الدوري المحلى

ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ولكن

من أجل تحقيق مبتغاه على النادي

الملكى العودة بنتيجة إيجابية من عقر

دار "الوحش الأسود" بايرن ميونخ في

كارلو أنشيلوتي إلى ملعب "أليانتس أرينا" لخوض مواجهة من العيار الثقيل

في الـ "كلاسيكو الأوروبي" الأكثر تكرارا

ورغم الحذر الني يبديه ريال تجاه

عملاق بافاريا، الأكثر فوزا على الملكى

من خارج إسبانيا (11 مرّة)، إلا أن الأرقام تشبير إلى تفوق الـ"ميرينغي" على

وفي العقد الماضي، كان واضحا

بقة القارية (14 مرة)، ببايرن في

تفوق ريال على بايرن. وأطاح ريال،

حامل الرقم القياسي بعدد مرات الفوز

كل من المواجهات الثلاث الأخيرة، في

نصف النهائي عاميي 2014 و2018، وفي

ربع النهائي في عام 2017. وفي كل مرّة واصل نادى العاصمة مدريد طريقه

في عام 2017 كان أنشــيلوتي يشــرف

على بايسرن، عندما أطاحت ثلَّاثية نحم

دوري أبطال

أوروبا 2024-2023

بنجاح ليرفع الكأس الغالية.

ریال مدرید

التسديدات على المرمى

عليه 12

بطل موسم 2022-2021 ﴿﴿﴿

كارلو أنشيلوتي (إيطاليا)

172

الأهداف

المصدر: الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

في المسابقة القارية الأم.

منافسه 12 مرة في 26 مواجهة.

تفوق لافت

ويسافر رجال المدرب الإيطالي

ذهاب الدور نصف النهائي الثلاثاء.

مواجهة الكبار

وفي تصريح نادر من كاتالونيا، قال تشسافي هرنانديز مدرب برشسلونة الأسبوع الماضى إن نجاح ريال مدريد يوّلد المزيد من النجاح بعدما أطاح مانشستر سيتي الإنجليزي حامل اللقب بــركلات الترجيح 3-4 فــي ربع النهائي (4-4 بإجمالي المباراتين).

ويدرك بايرن جيدا مدى حاحته للمسس المجد في دوري أبطال أوروبا لتجنب موســم مخيب للآمال، حيث يعوّل المحدرب تومياس توخييل على سيلاحه الفتَّاك المهاجِم الإنجليزي هاري كين (30 عامــا) الــذي ســجل 35 هدفــا في 31 مباراة في الدوري هذا الموسم، و42 هدفا في مختلف المسابقات، ليحطم رقمه القياسى الشخصى الذي حققه عندما كان يدافع عن قميص توتنهام (41 في موسـم

بایرن پدرك جیدا مدی حاجته للمس المجد في أبطال أوروبا لتجنب موسم مخيب للآمال، حيث يعوّل على الإنجليزي هاري كين

تحدث أنشيلوتي عن بايرن، قائلا "لقد مرّوا بموسم صعب، لكنهم الآن ل حالاتهم علـئ الأرجح، ولدم كين الذي يسبجل الكثير من الأهداف". وتابع "ستكون مواجهة متكافئة وصعبة ويتعيّن علينا القتال، لكننا سعداء بخوضها وبثقة كبيرة".

فرض الحارس الأوكراني أندري لونين الذي حل بديلا للبلجيكي تيبو كورتوا المصاب نفسه بطلا لركلات الترجيح أمام سسيتى بتصديسه لركلتين، لكنه سيشعر بضغط الأخير بينما يستعد لإبقاء تسديدات كين بعيدة عن شباكه.

حاهزية تامة

وفي سياق متصل، أكد أنشيلوتي أن الحارس البلجيكي بات جاهزا للوقوف مجددا بين الخشبات الثلاث وسيلعب في نهاية الأسبوع المقبل في الدوري، ما يعني أنه بات يتوجب علىٰ لونين رفع مستواه من أحل حجن مكانه في مباراة الإياب أو النهائي المحتمل.

ارتكب الأوكراني خطأ أمام برشلونة في الكلاسيكو في 21 أبريل في "الليغًا" أدى إلى اهتزاز شباكه، لكن ريال خرج فائزا 2–3 ليحكم قبضته علىٰ الصدارة في

طريقه لتجريد غريمه الأبدي من لقبه. وفى وقت كان المهاجم الفرنسى كريم بنزيمة بطل التأهل إلىٰ النهائي بتسجيله . ت. هدفنن أحدهما من خطأ فادح من حارس بايرن سسفين أولرايش بديل مانويل نوير المصاب، خلال المواجهة الأخيرة بينهما في إيــاب نصف نهائي عــام 2018 والتي انتهت بالتعادل 2-2 (فاز ريال 1-2 ذهابا)، حل الإنجليزي جود بيلينغهام بدلا من مهاجم الاتحاد السعودي حاليا كأفضل

هداف للنادي الملكي.

الموسم الماضي. قال مصدر مسؤول داخل اتحاد العاصمة، إن موقف فريقه الجزائري، قانونى وسليم تماما، بعدم خوض لقاء نهضتة بركان المغربي في إياب نصف نهائي كأس الكونفدرالية.

وتم إلغاء مواجهة نهضة بركان واتحاد العاصمة، مساء اليوم الأحد، بسبب عدم دخول الفريق الجزائري، أرض الملعب، احتجاجا على قميص صاحب الأرض. ولم تلعب أيضًا مباراة الذهاب في الجزائر، بسبب تمسك نهضة بركان بالحصول على قمصانه، بعد حجزها في مطار هواري بومدين. واعتبر الكاف، اتحًاد العاصمة، خاسرا في مباراة الذهاب، بثلاثية دون رد.

الرباط - حسم نهضة بركان المغربي،

والزمالك المصري، تأهلهما إلى نهائي

كأس الكونفدرالية الأفريقية. وتأهل

الزمالك بعد تفوقه على دريمز الغانى

(3–0) في مجموع مواجهتي الذهاب

والإياب بنصف النهائي، فيما تأهل بركان على حسباب اتحباد الحزائر. كان

الكاف، اعتبر نهضة بركان فائزا (0-3) في

لقاء الذهاب ضد اتحاد العاصمة، الذي

تقام مباراة الذهاب يوم الأحد 12 مايو

المقبل في المغرب على ملعب بركان، فيما

يلعب الإياب في مصر على ملعب القاهرة،

وسبق أن توج الزمالك بلقب كأس

الكونفدرالية موسلم 2018–2019 عقب

التغلب في النهائي على نهضة بركان

المغربي. وتـوج نهضة بركان باللقب في

نسختي 2020–2021 و 2021–2022 بينمــا

حصد أتحاد العاصمة اللقب في نسخة

يوم الأحد 19 من الشبهر المقبل.

وسيقام النهائي الشهر المقبل، حيث

انسحب من مباراة الإياب.

وفي مباراة الأحد، أعلن الحكم الكونغولي جون جاك ندالا، فوز نهضة بركان، بعد عدم نرول لاعبى اتحاد العاصمة لأرض الملعب، ليضرب الفريق المغربي، موعدا ضد الزمالك المصري في نهائى الكونفدرالية.

وشدد المصدر الإعلامي "اتصاد العاصمة حدد موقفه من البداية، وأخبر مسئولي الكاف بعدم خوض المباراة،

وأضاف "جئنا إلى المغرب من أجل لعب كرة القدم، وليس ممارسة السياسة". وأتم "ننتظر قرار الكاف بشمان مباراة الإباب، وبعد ذلك سنتقدم بملف أخر إلى المحكمة الدولية الرياضية لمواجهة هذا

التجاوز الخطير".

نهضة بركان والزمالك يكرسان

هيمنة العرب على السوبر الأفريقي

المواسم الستة الأخيرة، شهدت نهائيات عربية للسوبر، بدأت بلقاء الرجاء المغربي والترجي التونسي عام 2019

كررت الفرق العربية، للنسخة السابعة على التوالي، السيطرة على لقب كأس السوبر الأفريقي لكرة القدم.

وأصبح السوبر الأفريقي، عربيا لسابع نستخة تواليا، بعد صعود الأهلي المصسري والترجسي التونسسي لنهائي دورى أبطال أفريقيا، بجانب تأهل الزمالك المصسري ونهضة بركان المغربي لنهائي الكونفدرالية. وقد تشهد نسخة السوبر الأفريقي القادمة، حدثا غائبا منذ نس 1994، حَال تتويـج الأهلي بلقـب دوري

ليتكرر سيناريو النسخة التي أقيمت في جنوب أفريقيا، وفاز بها الأبيض بهدف أيمن منصور.

وشهدت المواسم الستة الأخدرة نهائسات عربية للسوير الأفريقي، بدأت بلقاء الرجاء المغربي والترجى التونسي عام 2019 في قطر، وفّاز به الرجّاء بنتيجةً 2 - 1. ولعت الزمالك المصري ضد الترجى التونسي عام 2020 في قطر أيضا، وفاز الزمالك بنتيحة 3 – 1.

وفاز الأهلى بنسخة 2021 على حساب نهضــة بــركان فــي قطــر بنتيجــة 0-2، كما حصد النسخة التالية أمام الرجاء المغربي بركلات الترجيح في قطر أيضا. وتوج نهضة بركان المغربي على حساب الوداد البيضاوي بنتيجة 0ً-2 في نســخة الموسم قبل الماضى بالسوبر الأفريقي.

وفاز اتصاد العاصمة الجزائري ينسخة الموسيم الماضي على حسياب الأهلى المصري بنتيجة 0-1 في

وفي سياق آخر عبر معين الشعباني، مدرب نهضة، عن قلقه من قلة التنافسية للاعبيـه الذين لـم يخوضـوا الكثير من اللقاءات مؤخرا بسبب إلغاء مواجهتي نصف نهائي كأس الكونفدرالية أمام اتحاد العاصمة، ومعها تأجيل مبارياته



قمة متكررة

حلم الذهبية يراود العداء البوتسواني تيبوغو في أولمبياد باريس

모 جوهانسـبرغ - ســيبلغ الحاديــة والعشرين في يونيو وهو قادم من بوتسوانا الواقعة في جنوب القارة الأفريقية وتشتهر بالماس. لكن في أولمبياد باريس، يبحث ليتسيلي تيبوغو عن الذهب، بعد أن أصبح أول عدّاء بطولة العالم العام الماضي. وصيف 100 م وثالث 200 م في مونديال بودابست، حلّ وصيفا في سباقه المفضل، 200 م، في 20

مع الأميركي كورتني ليندسي، سـجُل زمـن 19.61 ثانيـة "لسـت خائبًا من نتيجتي"، مذكّرا أن "موسما طويلا أمامى". وتألَّق تيبوغو أيضا في فبراير في بريتوريا، مسـجّلا رقمـا عالميا في ســـاق 300 م (30.69 ثانية)، وهي مســافة نادرا ما تمارس. هـو مقتنع أن العدائين الأفارقة سيهيمنون على الموسم الذي يصل إلىٰ ذروته في أولمبياد باريس الذي

أبريل في لقاء كيب كينو كلاسيك.

ينطلق في يوليو. ذكّر الأسبوع الماضي في مؤتمر صحافي "أنا أسرع رجل أفريقي في 200 م"، علما أنه يملك أفضل رقم قاري علىٰ هذه المسافة سحِّله العام الماضي في لندن (19.50 ثانية). عن حلمه، بريد إحراز لقب السباق الذي هيمن عليه سابقا "قدوتي" الجامايكي أوسين بولت. منذ اعترال "البرق" في 2017، بعد مسيرة زاخرة شهدت احرازه ثماني ذهبيات أولمبية، سيطر الأميركيون على

المسافات القصيرة. وقال في مقابلة إعلامية "هو الشخص الأكثر تقديرا من جانبي. ما أنجزه لا يُصدِّق. في كل مرّة كان يجري، كنت أشاهده على التلفاز". وتابع الشاب المقيم في جامعة أوريغون علىٰ الساحل الغربي من الولايات المتحدة الأمدركية "الجميع يتذكّر أوسين، وأمل في أن يتذكرني الجمهور عندما اعتزل". وأردف العداء الطموح الذي نشئا في مدينة كانيي الصغيرة على بعد 70 كلم من عاصمة

بوتسوانا، الدولة القليلة السكان والجارة لجنوب أفريقيا "لست بحاجة لأن أكون الرقم واحد على مرّ التاريخ. أن أكون بين أوّل ثلاثة أكثر من كاف". لم ينجح أي عداء أفريقي بالصعود

على منصّات التتوييج في سباق 100 تيبوغو هذا الانجاز في بودابست. في 20 أغسطس 2023، اجتاز خط الوصول في 9.88 ثوان، بفارق 30 بالمئة من الثانية عن الرقم العالمي الذي سجّله بولت في 2009، و5 بالمئة عن الأميركي نواه لايلز صاحب الذهبية. بعدها بخمسة أيام، حلَّ ثالثا في 200 م محرزا الميدالية البرونزية، بفارق 29 بالمئة من الثانية، عن لايلز أيضا. تقول والدته سيراتيوا، العداءة السابقة، أنها كانت على اعصابها في بودابست حيث ذهبت في السرّ "كنت أخشى ان يرتكب انطلاقا خاطئا، أو أن يخرج من التصفيات، أن يتعرّض لتمدّد عضلي أو إصابة أخرى".

لكن تيبوغو كان مسترخيا، معتبرا ان الرؤية لديه كانت "صافية"، وهي ضرورية لأى عداء أراد تحقيق انجاز ما "أســترخى من خلال الاستماع إلى موسيقي بلادي.

فضلا عن جمالها، هي تذكرني بالمكان الذي أتيت منه وأمثله". تتابع الوالدة في حديث لإذاعة محلية في بوتسوانا "يعتبره العالم نجما صاعدا في عالم ألعاب القوى. لكن عندما يعود إلى بوتسوانا هو ابنى المتواضع والمحترم".

تيبوغو تألّق أيضا في فبراير في بريتوريا، مسجّلا رقما عالميا في سباق 300 م (30.69 ثانية)، وهي مسافة نادرا ما تمارس

علىٰ غرار زملائه في المدرسة، مارس تيبوغو كرة القدم في طفولته، لكنه تحوّل بسرعة نحو العاب القوى. لمع فــى بطولتين تحت 20 ســنة، في 2021 في كينيا ثم بعدها بسنة في كالى الكولومبية حيث أحــرز نهائي 100 م وحــل ثانيا في 200 م. هناك، قلّد بولت من خلال الاستدارة والابتسام لوصيفه الجامايكي بواهيجيي نكوميى عند لحظة تجاوز خط الوصول.



الشغف بالمعدن النفيس لاينقطع

الحبيب الأسود

صباح العرب

عاشق المدن

فـــى ذكــرى رحيلــه التـــي تصادف الثلاثين من أبريل توقفت عند جملة

من الأقوال الخالدة للشاعر نزار قباني

ومنها: "نصف مجدي محفور علىٰ منبر

لويس هول، و الشابل، في الجامعة

الأميركيّة في بيـروت، والنصّف الآخر

معلق على أشبجار النخيل في بغداد،

ومنقوش على مياه النياين الأزرق

والأبيض في الخرطوم، طبعًا هنَّاكُ

مدن عربية أخرى تحتفى بالشعر

وتلوح له بالمناديل، لكن بيروت وبغداد

والخرطوم تتنفس الشعر وتلبسه

وتتكحّل سه، إن قراءتي الشعريّة في

السودان كانت حفلة ألعاب ناريّة على

قصائده في بيروت وبغداد ودمشق

فإن مدنا عربية أخرى كثيرة استظلت بظل مشاعره واستضاءت بضوء

مفرداته النثرية المعبأة في قوارير

العطر والمزركشية بألوان الشيعر، فعندما

زار أبوظبي في عام 1979 قال من على

خشبة المسرح الوطنى "أعترف لكم، أن

أبوظبي لم تحاول تفتيش ملابسي، أو

تقرأ أوراقي، أو تغسل دماغي، وأإنما

تصرفت معى بمنتهى الحضارة،

وتركتني أصرخ بحرية، كما لو كنت

أصرخ في هايد بارك كورنر في لندن،

الله.. كم أنا سعيد بأبوظبي كورنر، وما

أروع أن تصبح أبوظبي وآلمدن العربية

الأخرى، مثل هايد بارك، إذا، لانحلت

كل مشكلات الشعر العربي، وذابت كل

وفي عام 1995 أعلن عشقه من

تونس: "شلكراً... لمدينة القيروان، فهي

أوّل مدينة عربية ترتكب فضيحة حبُّ

الشبعر... وحب الشبعراء، أوّل مدينة

تكحّل عينيها بقصائدنا، وتعلّقها

كأساور الفيروز في معصميها،

وتكتبها بماء الذّهب على قميصها، أوّل

مدينة ليبرالية تتزوّج الشّعر بلا مهر...

ولا وثيقة زواج ولا شهود... ولا خواتم

وفي عام 1957 خاطب أهل طرابلس اللبنانية: "حين سُئلت أن أعطى أمسية

شعرية في مدينتكم الحلوة لم أستطع أن أقاوم الدعوة المغرية، فطرابلس في هذه الأيام هي قارورة طيب، ومن ذا

الذي يرفض السكني في قارورة طيب.

المشوار من بيروت إلى طرابلس إسراء

علىٰ شـريط من صحو وفيـروز ولؤلؤ مكسسر. إسراء على سسجادة من عبير،

أحزان الإنسان العربي".

وإذا كان نـزار دوّن عددا من أجمل

أرض من الرماد الساخن".

«زرقاء اليمامة».. أول أوبرا سعودية تمهد طريق التحديث

حتى وقت قريب كانت العروض المختلطة بين الجنسين محظورة في الســعودية، لكن تدفق نجوم الرياضة والمســرح والشاشة الأجانب يظهر الرغبة في إظهار جانب جديد ومنفتح. وفي هذا السياق قدمت الملكة العربية السعودية أول أوبرا لها، وهي تفسير لأسطورة زرقاء اليمامة

> زمانان أن يكتب نص أول أوبرا في المملكة العربية السعودية نفض الشاعر الغبار عن الأسطورة العربية القديمة لزرقاء اليمامة، وهي عرافة تم تجاهل

وقال زمانان إن العبرة هي "كيف تهدد الكراهية الناس، والعواقب الوخيمة للقمع".

بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية هناك ما هو أكثر من مجرد الفن في هذه النهضة الثقافية؛ فمند عدة ستوات سعت البلاد إلى تخليص هويتها الوطنية من الأصولية

إن إحياء شخصيات مثل زرقاء اليمامـة، التي ربما يرغـب رجال الدين الأصوليون في الحكم عليها بالإعدام بتهمــة السـحر، يمثل هذا الأمر بشــكل جيد، وفق صحيفة التايمز البريطانية.

ومن بين جميع موضوعات الأوبرا بدا الجمهور والفنانون السعوديون أكثر تحمسًا لفرصة إظهار وجه بلادهم الجديد للأجانب. قال زمانان "إنه تراثنا، معروض في شكل فني غربي.. إنه يظهر أصالتنا، وكذلك انفتاحنا على

وقال رواد المسرح إنهم فخورون بالاهتمام الأجنبي بإنتاجات المملكة. وكان هناك تصفيق حار في مركز الملك فهـد الثقافـي بعد العرض، وارتسـمت الابتسامة العريضة على وجوه الجمهور أثناء الخروج.

وقالت لمياء، إحدى رواد المسرح، "أنا فخـورة جدًا بهذا العـرض، وعندما أرى أشتخاصا أجانب مهتمين بذلك أشْسعر بالفخر، لأنه عادة ما تكون لديهم صور نمطية عنا".

ويدرك السعوديون بشكل مؤلم أنهم

모 الرياض - عندمــا طُلــب مــن صالح 🏻 من القواعــد الإســـلامية الصارمة التي وقالت سوسن البهيتي، السوبرانو

السعودية وعضوة فريق التمثيل، "هذا

أحد الأسباب التي دفعتني إلى إطلاق نفسى كمغنية أوبرا.. إنه جزء من هدفي تغييس المفاهيم حول المملكة العربية السعودية والنساء السعوديات". ومع وجود مجموعة صغيرة من فناني الأوبرا الذين يمكن الاعتماد

عليهم، في ظل الحظر السابق على الأوبـرا، قــام المنظمون بإحضــار قائد الأوركسترا الإسباني بابلو غونزاليس ودرسـدنر سـينفونيكر، مـع جوقـة الفيلهارمونية التشيكية برنو. ولعبت مغنية الأوبرا البريطانية

سارة كونولي دور "زرقاء اليمامة"، وتقول إنها كانت تقضى ليالى بلا نوم قلقة بشان الغناء باللغة العربية. وقد أمضت أشبهرًا في العمل مع مدرس لغة

وأضافت "شعرت بالاستماع إلى موسيقى مميزة بشكل جميل باستخدام الكثير من الأصوات العربية التي سيعتادون على سماعها في الموسيقي الشعبية، ومختلف المجازات الموسيقية، والطرائق التي يمكن التعرف عليها، وما إلىٰ ذلك، وجميع الآلات التي يستخدمونها".

وزرقاء اليمامة هي أم قبلية ذات عيون زرقاء تتمتع بموهبة التنبؤ بالمستقبل في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. تتجاهل قبيلتها تنبؤاتها بالخطر الوشيك، وهي قصة ذات صدى عالمي وفقًا لإيفان فوكسيفيتش، رئيس شسركة "أرابيان أوبسرا". وقد تم إنشاء الشركة في سويسرا للمساعدة في تطويس أداء وتعليم الموسيقي الكلاسيكية في الشرق الأوسط.

ويقول "يدور عرض الأوبرا حول

الكثيرين في العالم الناطق بالعربية.

النص العربي من تأليف الشاعر

غير عادية من البصيرة، وتدافع عن العقل والحب في مواجهة الشدائد، حتى علىٰ حســاب حياتها الخاصة". ووصف العرض بأنه مأساة ملحمية مألوفة لدى

وعندما تم طرح فكرة إنشاء أوبرا حدثدة فخمة باللغة العربية لأول مرة قبل عامين، أصيب فوكسيفيتش ورفاقـه بالذهول والحيرة فـى البداية. وتساءلوا كيف يمكن دمتج اللغة العربية، التي تكتب من اليمين إلى اليسار، في تدوين الموسيقيٰ الكلاسيكية الغربية ألذي ينتقل من اليسار إلى اليمين؛ لكن الكتابة بالحروف اللاتبنية الموحدة للغة العربية ساعدت في حل

السعودي صالح زمانان، والموسيقي من تأليف الملحن الأسترالي لي برادشو. ويوضح برادشو أن "الخّلاصةً هى أن تكون موسيقىٰ العرض غربية تحمل بصمة الموسيقي العربية،

استخدم الحودة الإيقاعية لشعر زمانان كأساس للموسيقي.

وتابع "لقد بدأت العملية برمتها من خلال الإملاء الإيقاعي لكل بيت من الشعر الذي استخدمناه في الأوبرا. وأصبح ذلك الأساس لإعداد جميع الخطوط الصوتية. ومن هناك عملت نوعًا ما من الأعلى إلى الأسفل للتنسيق".

ولعب باولو بتروسيلي، الذي يرأس حاليًا أوبرا دبي، دورًا رئيسَيًا في تطوير هــذا النوع من الفن في الشــرق الأوسط، ويذكر أن عرض زرقاء اليمامة هو جزء من اتجاه أوسع في المنطقة.

ويقول إن منطقة الخليج الأوسع "شهدت تطوراً ملحوظاً في مسرح الأوبرا" يعكس التقدير المتزايد للفنون المسرحية. ويضيف أن الاستثمارات في الأماكن الحديثة والمبادرات الثقافية جعلت المنطقة تصبح "مركزًا ديناميكيًا للأوبرا" قادرًا على جذب أفضل المواهب وتقديم عروض غامرة.

ويؤكد هذا التطور التزام المنطقة

الثقافي. وتوجد دور أوبرا في القاهرة ودمشيق ومسقط ودبي، وتقوم المملكة العربية السعودية أيضًا ببناء دار أوبرا على أحدث طراز كجزء من إعادة تطوير منطقة الدرعية التاريخية في الرياض.

اليومية في البلاد.

وتستضيف الرياض الآن أشهراً من العروض الترفيهية الفخمة كل عام، وخارجــه، علىٰ عكس ما كان عليه الحال قبل عقد أو عقدين من الزمن عندما ويقام حدث ميدل بيست، وهو حدث ضخم، بانتظام في ضواحي العاصمة السعودية، وقد أصبح الآن جزءًا من

سابقة فنبة وتاريخية

إن الاستثمار السعودي في تطوير ثقلها الثقافي في المنطقّة وتخارجها يتماشي مع الجهود المماثلة في الرياضة والقطاعات الأخسري. وليس هناك شــك في حدوث تحول حقيقى –لم يرحب به جميع السعوديين بأي حال من الأحوال- في العديد من جوانب الحياة

وتجذب أكبر النجـوم في العالم العربي كان أي أداء علنى نادراً إلى حد كبير. نسيج المجتمع السعودي.

قد يكونون من بين أكثر الناس نمطية بتعزيل التعبير الفنى وإثراء المشلهد خاصة الموسيقى السعودية"، وقال إنه البطلة المحورية التي تتمتع بموهبة في العالم، ويرجع ذلك جزئيا إلى عقود دعوى ضد تشات جي بي تي «العاجز عن تصحيح» أخطائه

€ فيينا - أعلنت جمعية نويب النمساوية بالإنجليزية، أنَّ هـذه الأداة "تختلـق التى تدافع عن حماية الخصوصية الاثنين أنها رفعت دعوى في النمسا ضد برنامج الذكاء الاصطناعي الشبهير تشبات

> وأكدت الجمعية التي يتألف اسمها من الحروف الأولى لكلمات "نن أوف يور بيزنس"، أي "ليس من شانك"

فعلى سببيل المثال طُرح على تشات

جي بي تي ســؤال عــن تاريــخ ميلاد مؤسس الجمعية ماكس شريمه، فعرض البرنامج "معلومات مضللة" بدل الإفادة بأنه لا يعرف الإجابة. ونقل البيان عن المحامية مارتييــه دى غراف قولها "إذا

الم يتمكن برنامج ما من عرض نتائج صحيحة وشفافة، فلا يمكن استخدامه لتوليد بيانات عن الأفراد"، مضيفة "على التكنولوجيا أن تمتثل للقانون لا

وأكدت نويب أنّ أداء البرناميج هو "ببساطة غير مقبول"، مذكّرةً بأنَّ القانون الأوروبي لحماية البيانات

وبما أنّ شركة "أوبن إيه آي" رفضت طلب الجهــة المدعية تصحيح الخطأ أو محوّه، مؤكدة أن ذلك مستحيل، اتضّح أنّ نسيان الذكاء الاصطناعي ما تعلمه يمثل في الواقع مشكلة أساسية. ولم

(GDPR) يشــترط توافر الدقة في الأدوات

علئ البيانات المتعلقة بها ومصادر المعلومات، وهو ما يشكل أيضا انتهاكا وفى الدعوى طلبت نويب من هيئة

حماية البيانات النمساوية فتح تحقيق وفرض غرامة علىٰ

سجادة مصنوعة من زهرات النارنج والليمون. عند مشارف مدينتكم استقبلتني رائحة زهرات النارنج شركة "أوبن إيه والليمون. مالأت صدري، وملأت ثيابي، تستجب الشبركة لطلب نويب الحصول حتى خَيّل لي أن حدود مدينتكم مصنوعة من رائحة الجنة. هل 🔫 قالت النجمة سلافة معمار إنها تريدون لمدينتكم حدودا أحلى «ليست ضد الزواج مرة ثانية، مين هذه الحدود التي لا تُرى ولا لأننى ميّالة بطبيعتي إلى الاستقرار والعلاقات الطويلة، لكن بشرط إيجاد الشريك المناسب، لاسيما أن مشاعر الحب في عمري تختلف متطلباتها،

ومن أجل ما قاله في الخرطوم 1 أن "الإنسسان السوا هو الوارث الشرعي الباقي لتراثنا الشــعري، هــو الولد الشــاطر الذي لا يزال يحتفظ -دون سائر الإخوة- بمصباح الشعر في غرفة نومه،

سوداني عرفته كان شباعرا... أو راويا للشعر، ب. فالشىعر في السودان هو جواز السفر الذي يسمح لك بدخول المجتمع ويمنحك الجنسية السودانية، الإنسان السوداني هو الولد الأصفيٰ والأنقى والأطهر الذي لم يبع ثساب أبيه ومكتبته ليشستري بثمنها زجاجة خمر، أو سيارة أميركية، أنا في السودان لأتلو عليكم شعري وأتمم ديني، فلقد أصعدت مقتنعا بأن من لا يزور

. السودان لا بكتمل دينه، ولا تتأكد

وبخزانة الشعر المقصدة التي كان

يعلّقها المتّنبي

فى خزانة ملابسه، كل

ولا يـزال الشاعر الكبيـر الراحل يعيش في ذاكرة أمته، ومازالت المدن كالنساء تتعطر بعبق قصائده وأريج كلماته التى تحولت إلىٰ قاموس للعشق والحب والجمال.

شاعريته".



🥏 دير البلح (الأراضي الفلسطينية) – على ويقول وهو يتفقّد ألعاب متحركة طاولة عمل من الطوب في قطاع غزة الذي دمّرته الحرب ينشغل صانع الدمي مهدي كريرة بتحويل عبوات معدنية مستعملة إلىٰ ألعاب متحرّكة صغيرة.

> ويُدرك كريرة، الذي يدندن وهو يمارس عمله، أنّ الدمليٰ المتحركة التي يصنعها سترسم البسمة على وجوه أطفال نازحين بسبب حرب مستمرة منذ أكثر من سنة أشهر في القطاع.

صنعها "هذه الدمى تجعل الأشياء من قبل الحرب كان لكريرة متجر كامل من

الدمىٰ الملوّنة، وغالباً ما كان يستعملها لتقديم عروض في المسارح. وعلى جدران مشعله علق كريرة

مجموعة من الدمئ تعلو أجسامها وجوه تعبيرية منحوتة على الخشب أو العبوات المعدنية، في حين أنّ أطرافها

تمشىي أو تحرّك أفواهها.

مربوطة بخيوط يستخدمها لجعلها

ويصعب الحصول على مواد خام جديدة، لذلك يكتفي بالمخلّفات وشباك الصيد وعلب السردين القديمة المختومة بشعار الأمم المتحدة، فيطليها بالألوان لاستخدامها في دماه. ويقول "استخدام هذه المواد المستعملة يحمل فوائد بيئية"، مشيراً إلى أنّ الدمى التي يبتكرها "تروي قصص النازحين والأطفال"

إذبت أبحث عن حبيب يكون رفيقا، وقادرا على احتوائي

والتأمُّل معي، ببساطة أن يكون حيًا ناضِحا ». وكشفت سلافة أنها تعيش حاليا قصة حب، وعن حبيبها قالت «هو رجل حنون، يهتم بي كثيرا، يحتويني ويحبني كما أنا... يحبني بشكل غير مشروط». وعن شكلها الجميل قالت «أشعر أن عندي كاريزما أكثر من الجمال، وأنا متصالحة جدا مع عمري».